

خطة تركيا والإخوان للانتقام من مصر والسياسي



مطالبات أمريكية برفع القيود المفروضة على المصريين المسافرين من وإلى إسرائيل

نكشف فضائح بعثات التنقيب الأجنبية



المسكوت عنه في ملف
سراقات الآثار المصرية
خريطة الثروات الأثرية
الضائعة والمنهوبة في مصر

أسرار اجتماعات
الجهات العليا
لتعديل الدستور



تحت شعار «الصب في مصلحة المواطن» !!



زيادة أسعار الدولار في أبريل
والبنزين أول يوليو
قريباً .. تذكرة مترو
الأنفاق بـ 10 جنيهاً

فضيحة بجلاجل: هواتف وأجهزة هواوي ZTE متهمة بالتجسس على المصريين

رئيس مجلس الإدارة
سيد سعيد
رئيس التحرير
محمد طراييه

صوت الملايين

شخص ثورة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

التمن ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠١٩/٢/١٢ السنة العاشرة

الإصدار الثاني - العدد 248

بنك مصر يفوز للمرة الحادية عشرة

جائزة أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات
قصيرة الأجل في إفريقيا والشرق الأوسط لعام 2019



للمرة

11

استمراراً لنجاح بنك مصر فقد فاز

بجائزة أفضل بنك في إدارة النقد والسيولة وصناديق أسواق
النقد في إفريقيا والشرق الأوسط لعامي 2009 و 2010
وفي الشرق الأوسط للعام 2008، 2012، 2013، 2014، 2015
وأفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات
قصيرة الأجل في الشرق الأوسط للعام 2015، 2016، 2017،
2018، وفي إفريقيا والشرق الأوسط لعام 2019



بنك مصر
BANQUE MISR
تعمل معاً الخبز بلدنا

BM 19888
Phone
www.banquemisr.com
Banque Misr 1920 / Banque Misr 1920

ملايين «الأودو» تكشف مكافآت وبدلات الكبار في وزارة التعليم



الفساد على كل شكل ولون
داخل قطاع التلفزيون



متى يحاسب «زين ولاشين وقايل»
بسبب فشل تطوير القناة الأولى؟!

خريطة حفلات النجوم في عيد الحب



بالأرقام: مفاجآت في قائمة

10 نجوم الأعلى بالدوري المصري



الأهلي يتحصن بالجماهير في حملة «التصعيد الثلاثي»

الزمالك يؤجل حسم ملف المبارزين لنهاية الموسم

فضيحة.. رئيس التنظيم والإدارة يشتري

سكوت الإعلاميين بـ 180 ألف جنيه»



جريدة
صوت الملايين

WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص
من المجلس الأعلى للصحافة عن دار
الإعلام، للصحافة والطباعة والنشر
والتوزيع، ش.م.م.

نائب رئيس التحرير:	محمد عبداللطيف
مدير التحرير:	أحمد سعيد
الرياضة:	محمد الراعي
الاستشارة القانونية:	عصام الإسلامبولي
جرافيك:	أحمد محمود
إخراج:	أحمد الرئيس
جمع تصويري:	محمد عبدالله
المراجعة الفنية:	عبد الصمد البحيري
محمود جابر	
المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها.	
الإدارة والتحرير:	
36 شارع عدنان المدني - الصحفيين	
نهاية أحمد عدراي - الهندسين	
فاكس وتليفون: ٢٢٤٥٠٦٩٤ - ٢٢٤٥٠٧٢٨	
الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com	

تعليمات السيسي حول ترشيد الواردات تثير القلق داخل الوزارات

الذي طالب الحكومة بالعمل على تقليل فاتورة الواردات من أجل تشجيع الصناعة المحلية وتقليل العجز في الميزان التجاري. وكشفت مصادرنا المطلعة أن كل الوزارات المعنية تقوم حالياً بإعداد تقارير خاصة حول خطة وآليات تقليل الواردات، تمهيداً لمناقشتها في اجتماع خاص لمجلس الوزراء قبل رفع التقرير في صورته النهائية للقيادة السياسية.

طالب الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بوضع إطار زمني سريع للبدء في اتخاذ إجراءات ترشيد الواردات وذلك في أقرب وقت ممكن. بالتوازي مع زيادة الاعتماد على المنتج المحلي من جانب الوزارات والجهات الحكومية. وأوضح مدبولي أن تقليل الواردات من السلع غير الضرورية والسلع التي لها نظير محلي، من بين القضايا التي تستحوذ على اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي

قريباً رئيس الوزراء يصدر قراراً بتفويض المحافظين بتنفيذ قرارات الإزالة

كشفت مصادرنا المطلعة أن د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء سوف يقوم خلال الأيام القادمة بإصدار قرار بتفويض المحافظين بتنفيذ قرارات الإزالة الخاصة بمحافظة. في هذا السياق أشار اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية إلى التواصل الدائم والمستمر بين لجنة استرداد أراضي الدولة

والمحافظين، بحكم عضويته في اللجنة، بما يسهم في العمل على سرعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة، وحل وإزالة أية معوقات قد تواجه عمل المحافظين في هذا الملف، مشيراً إلى أن عدد طلبات تقنين أوضاع الأراضي قد بلغ ٢٧٨٦٢ طلباً، وجرار الانتهاء من الإجراءات الخاصة بها وتحصيل حقوق الدولة والشعب.



الإعلان عن زيادة أسعار السولار في أبريل والبنزين أول يوليو

كشفت مصادر حكومية مطلعة أن خطة الإصلاح الإداري والاقتصادي للدولة تتطلب اتخاذ العديد من الإجراءات الحازمة، لتكون الموجة قبل الأخيرة لزيادة الأسعار، وتجميد الوضع كما هو عليه حتى عام ٢٠٢٠. وأضافت المصادر أن الحكومة تتجه لزيادة أسعار الوقود على مرتين خلال عام ٢٠١٩، بدلاً من زيادتها مرة واحدة بنسبة كبيرة، لتكون الزيادة تدريجية، لا يشعر بها المواطن إلا قليلاً في كل مرة، لافتة إلى أن قرارات الزيادة في الأسعار تم إعدادها في شهر ديسمبر الماضي، تنفيذاً لقرارات صندوق النقد الدولي، وستكون على النحو التالي: زيادة في شهر أبريل، وبواقع (أوكتان ٨٠) من ٥.٥ جنيه إلى ٦.٧٥ جنيه للتر، وبنزين (أوكتان ٩٢) من ٦.٧٥ جنيهات إلى ٨ جنيهات للتر، وبنزين (أوكتان ٩٥) من ٧.٧٥ جنيه إلى ٩ جنيهات للتر، والسولار من ٥.٥ إلى ٦.٤٠ جنيه. أما خطة الزيادة الثانية في أسعار الوقود في شهر يوليو أو أكتوبر المقبلين، فستتضمن إلغاء بنزين ٨٠، وجعله ٩٢، ليصبح سعره ٨.٤٥ قرش، وبنزين ٩٥ إلى ٩.٢٠ جنيه، أما السولار فسيرتفع من ٦.٤٠ إلى ٧ جنيهات. وأضافت المصادر أن الحكومة أكدت لصندوق النقد الدولي التزامها ووفائها بالوعود بتخفيض الدعم على الوقود في الموازنة العامة للعام المالي ٢٠١٨-٢٠١٩.

قرار إقالة رئيس هيئة الكتاب في «درج» مكتب وزيرة الثقافة إيناس تخطط للإطاحة بـ«الحاج علي». وتجهز «بهي الدين» مكانه

تسبب لائه وأنها هي التي اختارته فيما بعد. يذكر أن وزيرة الثقافة كانت غير متحمسة لتأسيس غرفة عمليات داخل معرض الكتاب لمتابعة رواد المعرض، والتغلب على أي مشاكل تواجه كل الأطراف، لأنها كانت تتوقع فشل المعرض، وكانت تريد في نفس التوقيت إقالة المستشارين الذين كانوا يشاركون في المعرض في أول يوم، والإقبال الكبير الذي تلاحظ، رجعت عن رأيها وقررت على الفور تأسيس غرفة عمليات، لتتولى «علي اللقطة»، كما يتردد في لغة الشارع المصري، وتسبب الفشل إليها في اختيار مكان بعيداً عن الضوضاء.

رئيس هيئة الكتاب الحالي محسوباً على أحد منافسيها ومنتقديها دائماً، ومنتقدي كل القيادات المساندة لها في الوزارة، وهو الدكتور عبد الواحد نبوي وزير الثقافة الأسبق، لتنتقل عدوى الاختلاف بينها وبينه لتصبح بينها وبين هيثم الحاج الذي تعتبره واحداً من رجاله وينقل إليه كل أخبار الوزارة. المثير أن وزيرة الثقافة لوحت أكثر من مرة إلى أنها ترغب في أن يكون رئيس هيئة الكتاب، واحداً من تلامذتها الذين يفهمون قبل أن تتلق، ماذا تريد، في إشارة إلى الدكتور أحمد بهي الدين، نائب رئيس الهيئة الحالي، على الرغم من أنه كان موجوداً في عهدى الوزيرين السابقين، لكنها تريد أن

كانت تجهز «الحاج علي» ليكون كيش الفداء الذي تضحي به، في حالة فشل معرض الكتاب في نسخته الذهبية، وتعرضها لهجوم كبير، مؤكدة أنه رغم نجاح المعرض والإقبال غير المتوقع عند أكثر المتشائمين، لم يشفع ذلك عند الوزارة للتراجع عن قرارها، لعدة أسباب، أهمها أن الوزارة منذ أن تولت حقيبة الثقافة، تعلن أنها غير مقتنعة بإمكانات «هيثم» ولذلك لم تكثر به وتجاهلت وضع أي خطط معه خلال إقامة معرض الكتاب، فضلاً عن أنها دائماً ما تقول للمقربين منها، أنه ليس من شلتها، وطباعه مختلفة، وغير مرغوب فيه، من جانبها. وأضافت المصادر أن وزيرة الثقافة تعتبر

علمت «صوت الملايين» أن قرار إقالة هيثم الحاج على رئيس هيئة الكتاب، تمت طابعته، بأمر من الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، وأن الإعلان عن هذا القرار قارب قوسين أو أدنى، وكان من المخطط له أن يصدر خلال اليومين الماضيين، ولكن الإقبال الكثير من الجمهور غير المتوقع، على معرض الكتاب وحضور جميع الفعاليات، وامتلاء الأجنحة، في المعرض الذي يقام لأول مرة في مدينة القاهرة الجديدة، والبيد مسافات كثيرة عن رواد المعرض، أجل صدور القرار والإعلان عنه، واستمراره بدرج مكتب الوزارة. وقالت مصادر مطلعة، إن وزيرة الثقافة



خريطة حفلات النجوم في عيد الحب

على الحجار يحيى الحفل المقام على مسرح سيد درويش بالإسكندرية

هانى شاكر يلتقى بجمهوره في المسرح الكبير بدار الأوبرا

منير بجمهورية الإمارات، ويحيى بمصاحبة فرقته الموسيقية بقيادة الموزع شريف نور- الحفل المقام في قرية دبي العالمية يوم الجمعة القادم.

أما محمد حماقي، فيحیی حفل «عيد الحب» غداً داخل أحد فنادق التجمع الخامس، بصحبة فرقته الموسيقية، حيث يحتفل أيضاً وسط جمهوره بألبومه الجديد «كل يوم من ده».

وكان حماقي قد طرح ألبومه، الذي يحمل اسم «كل يوم من ده» في شكل جديد من خلال ٢٠ أغنية تعاون فيهم مع الشعراء أيمن بهجت قمر، ونادر عبد الله، وخالد تاج الدين، وأمير طعيمة، ورمضان محمد، وودود، وتامر حسين، وأحمد علي موسى، والملحنين: عمرو مصطفى، وتامر علي، ومدين، وعزيز الشافعي، وشريف تاج، ومحمد يحيى، وشريف بدر، ومحمد النادي، والتوزيع الموسيقي: توما، وتميم، ونادر حمدي، ورامسى سمير.

يستعد عدد من كبار النجوم والمطربات لإحياء حفلات «الفلانتين»، حيث يحيى على الحجار الحفل المقام على مسرح سيد درويش بالإسكندرية، بينما يغنى هانى شاكر بالحفل المقام بالمسرح الكبير بدار الأوبرا بالقاهرة.

أما الفنان عمرو دياب، فقد تعاقد على إحياء الحفل المقام بأحد فنادق التجمع الخامس غداً، إلى جانب الحفل الذي يقيمه يوم ٢٢ فبراير الحالي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

أما إيهاب توفيق فقد سافر لإحياء الحفل المقام في ولاية «ناتشفيل» غدا الخميس، ويشاركه الغناء به المطرب الشعبي طارق الشيخ، وأيمن أبو الليف والفنان الكوميدي أيمن منصور. بينما يلتقى «الكينج» محمد

عمرو دياب تعاقد على إحياء حفل بالقاهرة الجديدة

«صالة ديسكو» وترخيص معدية في النيل وراء الإطاحة برؤساء أحياء العجوزة والحوامدية

قرر الوزير أيضاً إقالة المهندس محمد صبرى رئيس حي الحوامدية ونقله للعمل في ديوان عام محافظة الفيوم، ولكن هذه المرة الإقالة جاءت بسبب رفض رئيس حي الحوامدية منح الترخيص اللازم لإحدى العبارات التي تنقل الأهالي عبر مياه النيل، وهي العبارة المملوكة لأحد الأشخاص المنتمين لعائلة أحد أعضاء مجلس نواب والذي كان يرغب أيضاً في استئجار العبارات والحصول على تراخيص، واتخذ من الوزير أسلحة كبيرة، وضغوط لم يرضخ لها صبرى وأصر على موقفه بالرفض. وأضافت المصادر أنه مما زاد من حرص إقالته أنه كان قد شن حملة مكبرة على أصحاب المقاهي المملوكة لبعض الكبار، في الفترة الأخيرة، مما دفعهم إلى التمسك بخلفه من منصبه بالاتفاق مع مسئولى وزارة التنمية المحلية.

القشة التي قصمت ظهر البعير، وهو اتهامه بالتحدث بأسلوب غير لائق مع بعض أهالي بولاق الدكرور وإمبابية، لكن الحقيقة أن الأسباب الرئيسية في إقالته، تعود إلى شهر نوفمبر الماضي عندما قام ولي العهد السعودى بزيارة مصر، وقام أحد أصحاب صالات الديسكو في المهندسين، التابع لحي العجوزة التابع لـ الشيكشى، بتعليق لافتة قماش كبيرة، والتي كتب عليها إدارة ديسكو «ايكو» ترحب بفخامة ولي العهد، ومن يومها والوزير، ينتظر اللحظة الحاسمة لإقالة رئيس الحي خاصة في ظل صمته وتجاهله لاتخاذ قرار جريء تجاه صاحب «الديسكو»، من ناحية، والسخرية والانتقاد الكبير للواقعة وطالت بالطبع وزير التنمية المحلية والحكومة على السوشيال ميديا.

كشفت مصادر مطلعة بوزارة التنمية المحلية، أن قرار اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية بإقالة رئيسي حي العجوزة والحوامدية، في أقل من ١٠ أيام، بسبب تخلي أحدهما عن واجبات وظيفته، بينما كانت الإطاحة بالثاني على الترتيب بسبب التزامه بالواجب وتحديه لمخالفات القانون. وأشارت إلى أنه بالنسبة، لقرار إقالة اللواء جمال الشيكشى رئيس حي العجوزة، من منصبه، ونقله للعمل بديوان عام محافظة العجوزة حتى بلوغه السن القانونية وإحالاته للعلاج، فيرجع إلى أنه ارتكب خطأ جسيماً، كان مثار سخرية رواد الفيسبوك، كان بمثابة



«صالة ديسكو» وترخيص معدية في النيل وراء الإطاحة برؤساء أحياء العجوزة والحوامدية

كشفت مصادر مطلعة بوزارة التنمية المحلية، أن قرار اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية بإقالة رئيسي حي العجوزة والحوامدية، في أقل من ١٠ أيام، بسبب تخلي أحدهما عن واجبات وظيفته، بينما كانت الإطاحة بالثاني على الترتيب بسبب التزامه بالواجب وتحديه لمخالفات القانون. وأشارت إلى أنه بالنسبة، لقرار إقالة اللواء جمال الشيكشى رئيس حي العجوزة، من منصبه، ونقله للعمل بديوان عام محافظة العجوزة حتى بلوغه السن القانونية وإحالاته للعلاج، فيرجع إلى أنه ارتكب خطأ جسيماً، كان مثار سخرية رواد الفيسبوك، كان بمثابة

بنك مصر يفوز بجائزة أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد



والاستثمارات قصيرة الأجل للعام الحادي عشر على التوالي من مجلة جلوبال فاينانس العالمية

حصل بنك مصر هذا العام على جائزة أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في أفريقيا والشرق الأوسط لعام ٢٠١٩، وتعد هذه هي المرة الحادية عشر التي يحصل فيها البنك على الجائزة من مجلة جلوبال فاينانس Global Finance، وهي إحدى أكبر المجلات المالية المتخصصة في العالم، والتي تتخذ من نيويورك مقراً لها وتستند المجلة في اختيارها لهذه البنوك إلى مجموعة كبيرة من المعايير المصرفية الدولية بالإضافة إلى آراء مجموعة متميزة من المحللين والمصرفيين الدوليين.

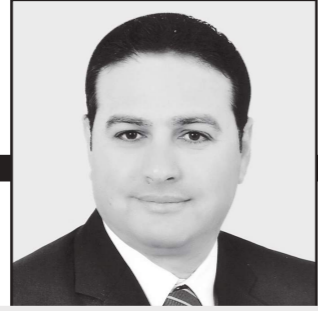
وجدير بالذكر أن هذه الجائزة تمنح لأفضل بنك على مستوى الشرق الأوسط والأكثر تميزاً من حيث الربحية، جودة خدمة العملاء المقدمة، الحصص السوقية، الأسعار التنافسية مقارنة بالبنوك الأخرى، استخدام أحدث التقنيات المصرفية المبتكرة، واستمراراً للنجاح فقد فاز بنك مصر بجائزة أفضل بنك لإدارة النقد والسوئلة وصناديق أسواق النقد في أفريقيا والشرق الأوسط لعامي ٢٠١٩ و٢٠١٨ وفي الشرق الأوسط لأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٥، ٢٠١٤، ٢٠١٣، ٢٠١٢، ٢٠١١، ٢٠١٠، وأفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط لأعوام ٢٠١٦، ٢٠١٥، ٢٠١٤، ٢٠١٣، ٢٠١٢، ٢٠١١، ٢٠١٠.

ويعد بنك مصر صاحب أكبر شبكة فروع على مستوى البنوك تصل إلى أكثر من ٦٢٥ فرعاً يجمع أنحاء جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى التواجد الخارجى في الإمارات العربية المتحدة، لبنان، فرنسا، ألمانيا، الصين، روسيا.

ويعتبر هذا الفوز والحصول على هذا اللقب للمرة الحادية عشر تحدياً جديداً وتأكيداً على استمرار ريادته بمجال الاستثمار مع تحقيق صناديق استثمار بنك مصر التقديرات الأعلى معدلات العائد على مستوى الشرق الأوسط وذلك بفضل الإدارة الكفء والفعالة لكافة صناديق استثمار البنك والتعاون مع كبرى الشركات المتخصصة في مجال إدارة الصناديق والمخاطر المالية، هذا ويقوم بنك مصر بتقديم باقة متنوعة من صناديق الاستثمار تلبى كافة احتياجات العملاء والمستثمرين سواء أفراد أو مؤسسات متماشياً مع تغيرات السوق وتواكب النهج المصرفى الحديث المتطور، بالإضافة إلى تقديم كافة خدمات الاسواق المالية والاستثمار منها: خدمات بنوك الاستثمار، خدمات أمراء الحفظ، الأوراق المالية، ترويج واصدار السندات، التسويق والتطوير العقاري، وخدمات أمراء الاستثمار.

هذا ويعد حصول بنك مصر على تلك الجوائز دليل على قوة ملاءة بنك مصر المالية ومثانة وضعه وثبات مركزه، وقدرته على تحقيق معدلات نمو متصاعدة تشير إلى نجاح استراتيجيته وقدرته على تنويع قاعدة أصوله وبترويج ذلك في استحواده على أكبر قاعدة عملاء للصناديق، ويسعى البنك دائماً إلى تطوير وتعزيز قيمة الخدمات التي يقدمها لعملائه بما يتلائم مع سئتي المتطلبات والاحتياجات مستخدماً أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة.

**متحف
«مارسيليا» يضم
أكثر من ألفي
قطعة مصرية**



محمد طراييه يكشف:

المسكوت عنه في ملف سرقات الآثار المصرية

عدد المسلات المصرية الموجودة في بلاد العالم المختلفة وصل إلى 23 مسلة ومصر لا يوجد حالياً غير مستلين

عدم ترقيم وتسجيل الآثار المستخرجة بشكل عشوائي من باطن الأرض في السجلات الأثرية يسهل مهمة التهريب

وحديثة المنشأ، والتي تريد فرض نفسها بالقوة، لجعل كيان تحت مسمى دولة، حيث يزخر المتحف الإسرائيلي بمئات القطع الأثرية القديمة، والتي هي عبارة عن فدادات وتمائيل مصنوعة من الذهب الخالص، حيث إن كافة المعارض التي تقوم تحت اسم «فرعون كنعان» في إسرائيل هي آثار مصرية خالصة. ما يعزز تلك الممارسات، غياب الرقابة عن تلك البعثات حيث إن كل بعثة منها لا يرافقها سوى مفتش آثار مصري واحد في الغالب، كما أن لكل بعثة من هذه البعثات مناطق خاصة بها ولا يجوز لأحد أيا كان بمن فيهم وزارة الآثار ومفتشوها من الاقترب منها دون علمهم، الأمر الذي يجعل من مناطق الحفائر قطعة من بلدان هذه البعثات. هذا بالإضافة إلى قيام أغلب رؤساء هذه

**كارتة: غياب
الرقابة عن
البعثات حيث
إن كل بعثة
منها لا يرافقها
سوى مفتش آثار
مصري واحد**



فضائح 238 بعثة من 24 دولة تعمل في مصر

السويسرية ٦، النمساوية ٥، البلجيكية ٥، الأسترالية ٤، الهولندية ٤، الروسية ٤، المجرية ٢، اليونانية ٢، الكندية ٢، الأرجنتينية ١، التشيكية ١، البرازيلية ١، الدومينيكية ١، المكسيكية ١، والبلغارية ١. أما الآن فقد وصل عدد البعثات الأثرية الأجنبية في مصر إلى أكثر من ٢٦٠ بعثة. وعلى الرغم من بعض الإيجابيات التي تأتي من وراء تلك البعثات في سياق العلم والتعلم، والمتمثلة في زيادة التعاون بين مصر والدول المختلفة في مجال علم الآثار، واهتمامهم الشديد بالآثار أثناء عمليات الحفر والاكتشاف، وما يمتلكون من إمكانيات مادية وعلمية تساعد في عملية الاكتشافات الأثرية، وما تقوم به بعض هذه البعثات من عمليات ترميم للقطع الأثرية المكشوفة قبل وضعها في المخازن أو بعد تخزينها، فإن هناك اتهامات كثيرة موجهة إلى بعض البعثات الأخرى في عمليات الحفر بالاعتماد على مهربين كونها إحدى الوسائل التي تخرج عن طريقها القطع الأثرية المصرية إلى الخارج، كما حدث من قبل مع حجر رشيد الأثري، فقد قامت بعض هذه البعثات بسرقة بعض القطع الأثرية المكتشفة.

وتعد واقعة بعثة متحف اللوفر في ثمانينيات القرن الماضي من أشهر تلك السرقات. هذا بجانب ما يثار من أن بعض تلك البعثات تأتي مدفوعة من بعض الدول التي بلا تاريخ

تمتلك مدينة «روما» الحظ الأوفر منها لدرجة تلقيها بمدينة المسلات، لحصولها على سبع مسلات مصرية، و«فرنسا» أربع مسلات مصرية أخرى، ومسلة واحدة في «اسطنبول» ومسلة في «بروكسل» وواحدة في «برلين»، وواحدة في «نيويورك». كما أن عدم ترقيم وتسجيل الآثار المستخرجة بشكل عشوائي من باطن الأرض في السجلات الأثرية يسهل مهمة التهريب، لأن أجهزة معاينة الأثر المسلح بالموائى والمطارات قد لا تكتشفها، هذا بجانب أيضاً انتشار عمليات التمسك وأساليب الإخفاء المتطورة، فغالبية تلك القطع الأثرية يتم طمسها بالجبس ووضعها داخل أغطية اصطناعية.

وكشفت الدراسة الكثير من أسرار وطريقة عمل البعثات الأجنبية في مجال الحفر والتقيب في مصر، وتقسيم أهداف هذه البعثات إلى ثلاثة أنواع: بعثات علمية من أجل العلم والتعلم، وبعثات من أجل سرقة الآثار، والبعثات التي حضرت إلى مصر من أجل تزييف التاريخ.

وذكرت وزارة الآثار، أن إجمالي عدد البعثات الأثرية الأجنبية والمشاركة العاملة في مجال التقيب عن الآثار في مصر خلال العام ٢٠١٧، قد وصل إلى ٢٢٨ بعثة من ٢٤ دولة، جاءت كالتالي: «الفرنسية ٤٩، الأمريكية ٤٠، الألمانية ٣٤، الإنجليزية ٢١، الإيطالية ١٩، البولندية ١٧، اليابانية ٩، الإسبانية

هذه بعض التساؤلات التي تشغلني كثيراً، وقد بحثت عن إجابات لها، وقد وجدت الكثير منها من خلال دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخراً بعنوان «استراتيجية ٢٠٢٠ هل تتقذ الآثار المصرية؟» والتي أعدها الباحثة شروق صابر الباحث مساعد بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

ونظراً لأهمية تلك الدراسة فسوف أضع المجال لنشر أكبر قدر مما جاء فيها للكشف عن أسرار حضارة مصر القديمة التي أبهرت العالم بأسره بخلودها وروعة آثارها، حيث تضم مئات الآلاف من القطع الأثرية العائدة إلى العصر الفرعوني أو اليوناني أو البطلمي الإسلامي، وتوجد تلك القطع في عدد من المتاحف الموزعة على عموم المحافظات، في حين لا تزال أعمال الكشف جارية في مئات المواقع.

الدراسة كشفت أن إشكالية استرداد الآثار المصرية التي ذهبت إلى الخارج عبر عمليات التهريب، تعد من أكثر الإشكاليات التي تصطبغ بواقع زيادة تلك العمليات رغم كافة ما يتخذ من قوانين لردعها.

وهنا نشير إلى أن موضوع سرقة وتهريب الآثار بمصر يرجع إلى العهد الفرعوني، فهناك بردية فرعونية ترجع إلى عهد رمسيس التاسع تحدثنا عن أول عملية نهب للآثار، فإن تلك العمليات زادت خلال الفترات الأخيرة، فكثيراً ما يكون مصير القطع الأثرية التي يتم استخراجها عبر التقيب غير الشرعي هو بيعها خارج البلاد، حيث تعرض معظم دول العالم الآثار المصرية داخل متاحفها، وتتعدد المتاحف تلك، فما بين متحف «اللوفر» الذي يزخر بالعديد من الآثار المصرية، نجد متحف «مارسيليا» الذي يضم أكثر من ألفي قطعة، ومتحف «بوسطن» بأمريكا والذي ظفر بتمثال للملك مرنرع وزوجته الذي يعد من أهم قطع الآثار الفرعونية التي تعود لعصر الدولة القديمة، بالإضافة إلى متاحف في بلدان أخرى منها في فرنسا التي تحوي آلاف القطع المصرية.

وفيما يخص المسلات المصرية، في الوقت الذي لا يوجد بمصر حالياً غير مستلين، نجد عدد المسلات المصرية الموجودة في بلاد العالم المختلفة قد وصل إلى ٢٣ مسلة، حيث



المليارات الضائعة في عمليات الترميم

استئصال قبة مسجد الحسين المصنوعة من الخشب واستبدالها بأخرى مصنوعة من المعدن بألمانيا

عن تعريض بعض الآثار الإسلامية وغيرها للتدمير بعد ترميمها، فبالرغم من أن أهم قواعد الترميم هي صيانة الأثر دون أن يفقد أثره وعدم استخدام مواد ضارة به، فإنه يتم استئصال قبة مسجد الحسين المصنوعة من الخشب، والتي كانت غير تالفة ولا تحتاج للترميم، واستبدالها بأخرى مصنوعة من المعدن بألمانيا، ما أفقد الأثر أثره، وعند ترميم مسجد عمرو بن العاص تم استخدام مادة «البيتوفين البلاستيك» بطريقة خاطئة دون أن يتم دهن السطح بالجير أو لا تتساقط البلاك من شدة الحرارة.

أثرية من طراز الأعمدة النخيلية، تعود إلى الأسرة الخامسة الفرعونية، وتؤرخ التاريخ الفرعوني أثناء قيام العمال بالحفر في المستشفي لوضع أساسات المبنى الجديد له، وانتقلت لجنة من الآثار لمعاينة الأحجار، وبدلاً من أن يتم نقل تلك الآثار إلى المتحف للحفاظ عليها اكتفى المسؤولون بتجنيبها في أحد أركان المستشفي، تحت تهديد ما يحدث حولها من إنشاءات وتوسعات إنشائية جديدة بالمستشفي، وتشوين مواد البناء من الرمل والزلط والأسمنت بجوار الآثار، وفي وقت استخراج تلك الآثار تعرض تاج العمود للسقوط على الأرض أثناء رفعه بواسطة «ونش» عملاق على سيارة نقل تابعة لهيئة الآثار، هذا فضلاً

بجانب السرقة والنهب، تتعرض الآثار المصرية إلى إهمال كبير، فعملية استخراج بعض هذه الآثار اتسمت خلال الآونة الأخيرة بإهمال مشير للتساؤلات، حيث تتم تلك العمليات دون اتباع الأسس والقواعد والتقنية لاستخراجها والتعامل معها، بالإضافة إلى إهدار الكثير من الأموال لإعادة ترميم بعضها، لتصبح أسوأ أو تلفت وأخرى تنتظر الترميم، هذا بجانب قلة أعداد المتاحف التي تكشف عن المعالم الأثرية للساح. ولعل ما حدث في شهر أكتوبر ٢٠١٧ خير دليل على ذلك، فقد شهد مستشفى سمندو المركزي بمحافظة الغربية واقعة مؤسفة، تمثلت في اكتشاف تاج عمود أثري وه قطع

3000 قضية تجار وتقيب عن الآثار سنويا

أشارت دراسة صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إلى أن محافظتي قنا والأقصر تأتيان في مقدمة المحافظات التي كثرت فيها حوادث التقيب عن الآثار، تليهما المنيا وأسوان، ثم الجزيرة فالشرقية، حيث أكدت الدراسة أن أكثر من ١٥ ألف قضية تقيب وتجار في الآثار وقعت خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣ بما يعادل نحو ٣٠٠٠ قضية.

وتعد القوانين التي وضعها الدولة في الماضي غير كافية لردع تلك العمليات، حيث كان ينص قانون الآثار الصادر في العام ١٩٨٣ وتعديلاته في العام ٢٠١٠ على عقوبة تصل إلى السجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات ولا تزيد على ٧ سنوات، وغرامة لا تقل عن ٣ آلاف جنيه ولا تزيد على ٥٠ ألف جنيه، لذا أجريت تعديلات على قانون الآثار في العام الحالي ٢٠١٨، نصت على السجن المؤبد ٢٥ عاماً وغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا تزيد على ١٠ ملايين لمن قام بتهريب آثار إلى الخارج مع علمه بذلك.

حكم للمحكمة الدستورية يفتح الطريق أمام عودة الجمعيات الإخوانية

الحكم ببطالان نص المادة 42 من قانون الجمعيات الأهلية لا يجوز الطعن عليه ويطبق على كل مؤسسات الدولة بأثر حالي ورجعي

المجتمعى في نوفمبر الماضى، ولا يزال النقاش مستمرا حوله، لأن البعض يفتنى أن يعاد استساخه مرة أخرى. وأكد الباحث القانونى أحمد جمال، أن القانون الجديد للجمعيات والمؤسسات الأهلية يشوبه خلل دستورى آخر مقترن بمخالفة المواد ٧٥ و٩٣ للدستور الخاص بشأن إنشاء الجمعيات الأهلية بمجرد الأخطار. وأوضح أن القانون فرض مجموعة من القيود على عمل المجتمع المدني تلك المواد وضاعف من صعوبة فكرة إنشاء جمعية مدنية تساعد فى تنمية المجتمع بالطريقة التقليدية.

وأشار جمال إلى أن القانون تم إقراره من طرف البرلمان فى وضع استثنائى كانت تعيشه الدولة المصرية ما أدى إلى تشديد عدد من المواد، وكان للغلط حوله متوهما، لاسيما فى ما يتعلق بمواد العقوبات السالبة للحرية، رغم أنها منصوص عليها فى قانون العقوبات، وبناء على ذلك تحرك الرئيس المصرى لتعديل.

ويقول البعض من خلال حكم المحكمة الدستورية بشأن عودة كيانات الإخوان، لأن القانون الحالى للجمعيات الأهلية يعطى الحق للقضاء الإدارى بحلها، وهو ما يضمن عدم تحول الأمر إلى شفرة لجماعات الإسلام السياسى للعودة مجدداً.

قرار إلغاءها السابق غير دستورى، وتحق لها العودة بأثر رجعى. ويوضح الذهبى أن حكم المحكمة الدستورية لا يجوز الطعن عليه، ويطبق على كافة مؤسسات الدولة بأثر حالى ورجعى.

من جانبها لم تعلق الحكومة المصرية على القرار أو تتحدث عن تبعاته عقب صدوره، لكن بعض الخبراء فى القانون يقولون إن «الحكم يعنى عودة أنشطة الجمعيات الأهلية التابعة لمؤسسات تتعامل وتمول كيانات إرهابية، ما يعنى وضع الحكومة فى مأزق قانونى وأمنى، وعليها البحث عن طريقة لتجاوز هذه العقدة».

ويحذّر هذا الحكم ما يتردد من معلومات بشأن تسييس القضاء فى مصر، ويرى فيه بعض المراقبين خطوة تحسب للدولة وليس عليها، ومهما حمل من دلالات سياسية فى غير صالحها، فهو يقدم أملاً جديداً لمن لجأوا للقضاء أو شككوا فى نزاهته.

ويعدّ قانون الجمعيات الأهلية فى مصر أحد المنغصات المستمرة، إذ تعرض القانون الصادر فى عام ٢٠١٧ لانتقادات دولية متعددة طالبت بضرورة تعديله لما يعكسه من تقيد للحريات والعمل المجتمعى. واضطر الرئيس السياسى إلى إصدار قرار بتعديله وطرحه للحوار



قضت المحكمة الدستورية العليا، برئاسة المستشار حنفي على جبالى، منذ أيام، ببطالان نص المادة ٤٢ من قانون الجمعيات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢، والذي يمنح الحكومة المصرية، الحق بحل أى جمعية أهلية حال تغيير نشاطها أو تلقى أموال خارجية أو غير ذلك من حالات، ما قد يفتح الطريق أمام عودة جمعيات تم تجميدها لعلاقتها بالإخوان، وجمعيات أخرى مرتبطة بدوائر خارجية.

وجاء الحكم بعد طلب الرئيس عبدالفتاح السيسى بإعادة النظر فى قانون الجمعيات الأهلية العام الماضى، بعد احتجاجات فى الداخل والخارج عليه، لأنه يقلص من نشاط الجمعيات ويضع عليها ضوابط صارمة تؤثر سلباً على نشاطها.

وقبل صدور قانون عام ٢٠١٧ حلت الحكومة المصرية المئات من الجمعيات الأهلية التى اعتبرتها تمارس أعمالاً مشبوهة ومرتبطة بجماعة الإخوان، بداية من نهاية عام ٢٠١٢ وعلى مدار السنوات الخمس الماضية. فى هذا السياق كشف محمد الذهبى أستاذ القانون الدستورى، فى تصريحات نشرها موقع العرب الذى يهتم من لندن إن أهمية الحكم الجديد تكمن فى موقف الجمعيات التى تم حلها الآن، وبناء على الحكم أضحت

هواتف وأجهزة هواوى ZTE متهمه بالتجسس على المصريين ونقل تفاصيل المكالمات لدول وجماعات بمقابل مادي!

الولايات المتحدة واليابان ودول أوروبية وكندا منعت الشركتين من العمل وتجمع أجهزة الهواتف معدات أخرى من الأسواق

لـ خالد عبدالرحمن

منذ ٥ سنوات استثمرت الصين فى تكنولوجيا الإنترنت لتدخل الصناعات العالمية فى مجال تكنولوجيا المعلومات بفاخرة بلغت ٢٠٠ مليار يورو أى ٤ تريليونات جنيه مصرى، من أجل أن يكون التتين الصينى أحد أبرز اللاعبين على الجيل الخامس من الإنترنت وهو ما بدأ بالتحقق فعليا من خلال الشركتين العملاقيتين «هواوى» و«زد تى ايه»، لكن هذا التوسع لم يُعجب الأمريكان ولا الأوروبيين وكذلك اليابانيين الموالين للغرب والمعادين لليابان بسبب نزاع على الحدود ودعم الصين لكوريا الشمالية لإنتاج صواريخ باليستية حاملة لرؤوس نووية، وهو ما يقلق اليابان.

لكن ليست هذه القصة، وإنما اتهام السياسيين فى الولايات المتحدة الأمريكية وعلى رأسهم الرئيس دونالد ترامب، لشركة هواوى أنها تقوم بدور تجسس خاصة أن مالكيها كان يعمل فى الجيش الصينى وله علاقات وطيدة بالمخابرات الصينية، وتسيببت المزاعم الأمريكية لتوقيف ابنته فى كندا بصفتها لمديرة المالية لهذا الكيان العالمى الضخم، إذ تختص الشركة ليس فقط فى إنتاج الهواتف الذكية منخفضة السعر وعالية الجودة بل إنها تنتج معدات وأجهزة نقل البيانات، وصلت الأزمة التى فى ظاهرها حماية أمن معلومات البشيرة فى كوكب الأرض، وفى باطنها

أنها حرب على الصين وروسيا وكوريا الشمالية خوفاً من سيطرة هذه الدول على أمن المعلومات خاصة مع تحول الدول الغربية للاعتماد على الإنترنت فى كل شئ حتى فى التحكم فى البيوت والعمليات الجراحية وكل شئ سيكون عبر التكنولوجيا وبالتالي يمكن وفقاً للمعتقد العربى أن تهاجم الصين الولايات المتحدة واليابان ودول أوروبية وكندا عن بُعد دون تحريك جيوش أو تقوم ببيع بيانات سكان هذه الدول لشركات أو دول مُعادية، لذلك منعت الشركتين من العمل واتخذت بعض هذه الدول اجراءات لجمع أجهزة الهواتف معدات أخرى من الأسواق،

العاصمة الإدارية تعمل بأجهزة مدعومة من شركة هواوى



يأتى ذلك فى حين ان الحكومة المصرية تعاقبت بشكل رسمى مع شركة هواوى لإمدادها بأجهزة لإدارة بيانات والتواصل داخل العاصمة الإدارية الجديدة التى قد تصل ما يتم استثماره فيها لـ ٢٠٠ مليار دولار إلى جانب وضعها السياسى والأمنى الخاص إذ ستضم قصر الرئاسة ومباني حكومية ومقرى وزارتى الداخلية والدفاع ومبنى البرلمان وغيرها من المناطق السكنية والتجارية والصناعية.

عبر النائب شريف فخرى مستشار رئيس ائتلاف الأغلبية البرلمانية «دعم مصر» لشئون تكنولوجيا

تزايد مبيعات هواتف الصين فى مصر يسبب قلقاً برلمانياً

المعلومات، من استمرار عمل الشركات الصينية بدون الحصول على تعهدات منها بما يتم تداوله، خاصة أن شركة فودافون البريطانية العاملة فى السوق المصرية، أوقفت التعامل معها بشكل مؤقت لعين ثبوت صحة موقف الشركة العالمية التى تؤكد أنها لا تقوم بالتجسس على العملاء من خلال وضع أجهزة دقيقة لاختراع أنظمة الاتصالات، متسائلاً: «كيف لنا أن نتأكد أن الشركتين الصينيتين لا تتبعان مكالمات وبيانات المصريين، خاصة وأن أسعار هواتف هاتين الشركتين أقل من أسعار هواتف فى سوق وبأعلى جودة وهو ما يضع الكثير من علامات الاستفهام».

وطالب شريف فخرى بضرورة تدخل الجهات المعنية لحماية أمن معلومات المصريين، فى ظل استفلال المواقع العالمية مثل فيس بوك وجوجل وغيرها لبيانات المستخدمين من خلال تتبع حركة بحثهم على الإنترنت وتقديم لهم محتويات إعلانية تجارية أو سياسية أو دينية ممولة من قبل شركات أفراد آخرين ما يعنى أن هناك طرفاً ثالثاً يحصل على بيانات المستخدمين وهو ما يُعتبر فى كل دول العالم جريمة تسمى «اختراق خصوصية المستخدمين»، وهى جريمة أيضاً فى القانون المصرى الحالى والقوانين الإلكترونية التى يعتمده البرلمان إصدارها فى الفترة القادمة لتنظيم التجارة الإلكترونية لكن لم يستخدم أحد هذه الرخص القانونية لإقامة دعاوى قضائية فردية أو جماعية كما هو الحال فى الدول الغربية.

مطالبات أمريكية للسلطات المصرية برفع القيود المفروضة على المصريين المسافرين من وإلى إسرائيل

إسقاط الجنسية عن حفيد محمد نسيم أعاد فتح الملف

لـ عادل عبدالله

فى العشرين من ديسمبر، أعلنت السلطات المصرية إسقاط الجنسية المصرية عن ياسمين نسيم التى تبلغ من العمر ٢١ عاماً وتقيم فى إسرائيل. وفى البيان الصادر عن مكتب الوزير مصطفى مدبولى، تمت الإشارة إلى أن القرار جاء نتيجة حصول ياسمين على الجنسية الإسرائيلية دون إخطار السلطات المصرية بذلك.. واستشهد المستشارون بالقانون رقم ٢٦ لعام ١٩٧٥ الذى ينص فى أحد أجزائه على أنه يجوز إسقاط الجنسية عن أى شخص «إذا وصفت فى أى وقت بأنه صهيونى».

وقد أثار هذا القرار موجة جدل عارمة فى الأوساط الإعلامية المصرية.. إذ اتضح أن هذه المرأة هى حفيدة محمد نسيم، أحد عناصر حركة «الضباط الأحرار» التى قامت بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وهو ضابط سابق فى الاستخبارات معروف بمشاركته فى عمليات تجسس سابقة ضد إسرائيل. هذه بعض الحقائق التى كشفها تقرير صدر عن «معهد واشنطن» منذ أيام بعنوان: «فضايا الجنسية المصرية-الإسرائيلية عائق أمام التلبيح».

التقرير أكد أن الحكومة المصرية قد أقدمت فى الماضى على سحب الجنسية من تسعة أشخاص مسلمين وأقباط يقيمون فى إسرائيل. وفى الوقت نفسه سُمح عموماً للمصريين الذين حصلوا على الجنسية من دول أجنبية أخرى بالاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية. وفى الوقت الراهن، يندرج معظم المصريين المقيمين

فى إسرائيل ضمن إحدى ثلاث فئات.. الفئة الأولى تضم المعتريين غير الشرعيين الذين يسعون بالدرجة الأولى إلى أضرار أكبر قدر ممكن من المال قبل عودتهم إلى مصر، فى حين تتكوّن الفئة الثانية من مقيمين دائمين يدفعون الضرائب ويتمتعون بالحقوق والمزايا الكاملة.. وعادة ما يكون هؤلاء الأفراد مدفوعين التى يتعمد بمختلف المزايا التى يقدمها جواز السفر الإسرائيلى مقارنة بجواز السفر المصرى.. لكن العديد منهم يتعمد لسوء المعاملة على يد السلطات المصرية خلال سفرهم إلى بلادهم لزيارة عائلاتهم أو خلال عودتهم إلى إسرائيل.. ويمكن للمسلمين الحصول على الجنسية الإسرائيلية من خلال الزواج مع الإسرائيليين، ويتم ذلك عموماً عن طريق الحصول على تأشيرة إقامة سنوية والنجاح فى تجديدها لمدة خمس سنوات، ثم توكيل محام للحصول على الجنسية فى المحاكم، بالإضافة إلى ذلك، فإن أى طفل يُولد عن زواج بين العرب الإسرائيليين والمصريين يحصل تلقائياً على الجنسية الإسرائيلية.

يُذكر أن الجالية المصرية فى إسرائيل التى تعدّ بالألاف قامت بالضغط على القاهرة منذ سنوات للاعتراف بها عبر نشرها إعلانات ريفية المستوى فى أهم الصحف وإرسالها رسائل إلى وزارة الشؤون الخارجية وسلطات الهجرة بهذا الشأن.. وفى نهاية المطاف، رضخت السفارة المصرية فى تل أبيب وطلبت من قادة الجالية (ومقرها فى الناصرة) إنشاء هيئة رسمية لها.. وفى فبراير ٢٠١٧،

وافقت الحكومة الإسرائيلية على تأسيس جمعية غير ربحية سُميت «الجالية المصرية بإسرائيل»، وهدفها «تسيير شؤون الأقلية المصرية فى إسرائيل»، ثم تم إرسال ميثاق الجمعية إلى السفارة المصرية - التى لم تقدم بعد على إصدار أى رد على الإطلاق بهذا الخصوص. وكشفت التقرير أن هناك ثلاثة عوامل تساعد فى توضيح سبب ميل السلطات فى القاهرة إلى إظهار هذا التعمد تجاه المواطنين المصريين الإسرائيليين، وهى: ترى السلطات المصرية فى كل مصرى متزوج من إسرائيلية جاسوساً محتملاً، وهذه الشكوك تساور الأجهزة الأمنية بشكل خاص.

لا تزال هذه السلطات تعتقد أن الإسرائيليين يريدون الحط من مكانة مصر لأنها أكبر البلدان العربية وأقواها. - تعتقد السلطات المصرية أن الوضع الاقتصادى السيئ لبلادها قد يدفع الشباب المصرى الفقير إلى البحث عن الزواج مع إسرائيليات بدافع اليأس - ولهذا تنتهج تكتيك معاقبة مثل هذه الزيجات ووسمها بالعار. وكشفت عن عنوان: «توصيات فى مجال السياسة العامة» كشف التقرير أنه على الرغم من مرور ما يقرب من أربعين عاماً من السلام، والتمثيل الدبلوماسى المتبادل، والتعاون السياسى والأمنى الرفيع المستوى بين البلدين، لا تزال الحكومة المصرية مترددة فى تقبل إسرائيل بالكامل.. فلا يُسمح للمصريين بالذهاب إلى إسرائيل دون إذن مباشر من الأجهزة الأمنية - وإسرائيل هى واحدة من بين ستة عشر بلداً فقط تواجه قيوداً على السفر إليها «من مصر» بهذه الصرامة.. ولا يزال أبناء الجالية المصرية فى إسرائيل يواجهون نقصاً حاداً فى التعاون من قبل القاهرة، بما فى ذلك خطر فقدان جنسيتهم الأصلية. وأضاف التقرير أنه نظراً للتأثير السلبى الذى تخلّفه مثل هذه السياسات على التطبيع بين مصر وإسرائيل وعلى مسألة السلام العربى-الإسرائيلى الأوسع نطاقاً، يجب على المسئولين الأمريكيين التطرق إلى هذه المسألة بوتيرة وصراحة أكبر عند تعاملهم مع القاهرة.. وقد يبدو رفع القيود المفروضة على المصريين المسافرين من إسرائيل وإليها كمسألة بسيطة مقارنة بالعديد من المسائل الكثيرة المتعلقة بالأمن والتجارة بين الطرفين، ولكن حتى خطوة صغيرة نحو قيام علاقات أكثر وداً تمثل تقدماً كبيراً.

أى طفل يُولد عن زواج بين العرب الإسرائيليين والمصريين يحصل تلقائياً على الجنسية الإسرائيلية

سحب الجنسية من تسعة أشخاص مسلمين وأقباط يقيمون فى إسرائيل

السفارة المصرية فى تل أبيب ترفض التعليق على موافقة الحكومة الإسرائيلية على تأسيس جمعية «الجالية المصرية بإسرائيل»

إسرائيل واحدة من بين ستة عشر بلداً تواجه قيوداً على السفر إليها من مصر





أسرار اجتماعات «الحيات العامة» لتعديل الدستور

وثيقة تعديل الدستور تم إعدادها في اجتماع داخل «جهة مهمة» بحضور شخصيات رفيعة المستوى ومدبولي وزين ورشوان

خالد عبدالرحمن

شهدت الأيام الماضية حوارات متواصلة وساخنة عن تعديل الدستور، وما بين مؤيد ومعارض ومتحفظ وحذر وقلق، لم تكن هذه حقيقة المشهد، فهناك ما دار خلف الأبواب المغلقة وداخل غرف كبار المسؤولين في بعض الجهات السيادية ومجلس النواب والتجمعات السياسية المؤيدة والمعارضة للتعدلات الدستورية، ويتضمن الكثير من الأسرار والتفاصيل التي سيتم كشفها خلال الفترة المقبلة.

حتى وقتنا هذه الاقتراحات تخضع للتنقيح والتعديل وفقاً للمتنعرات، إذ أصدرت كتلة الأقلية البرلمانية ٢٥-٣٠ قراراً داخلها يتجنب الفريق الإعلامي التابع له من نشر أي بيانات صحفية أو الاتصال بوسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية، وأن يكون دوره فقط إعداد

المواد الصحفية على أن يرسلها نواب التكتل الذين لا يتجاوز عددهم ٣٠ نائباً برلمانياً، إلى الصحفيين والإعلاميين المؤيدين لأفكارهم، كما قرر النواب المعارضين الاكتفاء بالتنسيق فيما بينهم من خلال جروب واتساب مسجل على أرقام هواتف محمولة اشترتها مسبقاً بأسماء أقارب لهم تجنّباً للمتابعات الأمنية.

كما أن المؤتمر الصحفي والإعلامي الذي عقده التكتل المعارض داخل الحزب الناصري بوسط القاهرة، جاء بعد رفض مجلس النواب السماح لإعلان عقد اجتماعهم لإعلان موقفهم من تعديل الدستور والمعروف مسبقاً برفض التعديل شكلاً وموضوعاً بحجة أن ائتلاف الأغلبية البرلمانية «دعم مصر»، تقدم بطلب مماثل قبلهم بيومين وتم رفض طلبه لذلك اجتمع نواب دعم مصر الموقعين على وثيقة تعديل الدستور في مقر الائتلاف بشارع التسعين بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة.

وقد أعدت وثيقة تعديل الدستور في اجتماع تم داخل أحد الأجهزة السيادية وتمت الموافقة عليها باجتماع قيادات وشخصيات رفيعة المستوى إلى جانب حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام وضياع رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، لتحديد توقيت وطريقة عرض التعديل في البرلمان لإعطاء إشارة البدء لائتلاف الأغلبية ليكون هو الوجهة التي تحركها الرئاسة والأجهزة الأمنية.

كواليس اجتماعات بعض القيادات الأمنية بأعضاء مجلس النواب في المحافظات

وقبل الإعلان رسمياً عن التعديلات اجتمعت بعض القيادات الأمنية بأعضاء مجلس النواب في المحافظات، وأبلغوهم برؤية القيادة السياسية في طريقة الاعتراض على تعديل الدستور حتى لا يُحدث أحدًا إثارة للراي العام تُعكر صفو الاستفتاء، وذلك من خلال إصدار بيان موحد يتم إرساله لوسائل الإعلام ونشره في كل الصفحات الرسمية للنواب المعارضين الذين يتكثرون في تكتل ٢٥-٣٠.

وبعد تقديم ائتلاف دعم مصر مقترح تعديل الدستور وتحديدًا

١٧ مادة يوم الأحد ٣ فبراير، سرب نواب المعارضة تفاصيل عن استهداف شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، في هذه التعديلات، وذلك لوسائل الإعلام القطرية والإخوانية والتركيبية، فما كان منهم إلا أن زادوا في حدة انتقاداتهم للرئيس السيسي والحكومة، ووسط ضغط من بعض المسؤولين الإماراتيين القريبين من «السيسي» تم التراجع عن تقليص حصانة

وصلاحيات شيخ الأزهر الذي كان يتواجد في مؤتمر عالمي للأخوة الإنسانية في العاصمة الإماراتية أبوظبي، في ذات وقت تقديم التعديلات، ليتم

وفي مساء اليوم ذاته، حل هيثم الحريري ضيفاً على قناة العربية الحدث، المملوكة للسعودية، وهو ما فسره البعض بمعارضة المملكة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، للتعديلات

الدستورية، إذ أن الأمير سبق وتسبب في مواقف محرجة للقيادة السياسية عدة مرات آخرها ما تعرض له مستشاره تركي آل الشيخ من إهانات من جمهور النادى الأهلي.

وأصدرت دوائر صنع القرار في بعض الجهات العليا، تعليمات لكافة رؤساء تحرير الصحف وبرامج التوك شو، بعدم نشر أي أخبار عن التعديلات الدستورية حتى لو بيان رسمي من البرلمان أو ائتلاف الأغلبية أو أي نائب أو جهة، إلا من خلال نشرة وكالة أنباء الشرق الأوسط (أش

أ.ش) وهو ما سبب حرجاً للصحفيين العاملين في هذه المؤسسات الصحفية والإعلامية، إلا أنه صدرت تعليمات فقط لجريدة الشروق المملوكة للنشر إبراهيم المعلم ورجل الأعمال أحمد محمد حسنين هيكال، باتخاذ موقفاً مُغايراً وحرية الحركة في النشر، حتى يظهر أنه يوجد من يخرج عن السياق ويُعارض أو على الأقل يتوسع في النشر، رغم أن رئيس تحرير الصحيفة عماد الدين حسين هو أحد أشهر المدعويين على طاولة الرئيس السيسي ووزراء الدفاع والداخلية وكذلك رئيس



سر حذف المادة الخاصة بتقليص صلاحيات وحصانة شيخ الأزهر



تفاصيل اجتماع نواب دعم مصر للتوقيع على وثيقة تعديل الدستور في مقر الائتلاف بالتجمع الخامس

الحكومة في غالبية اللقاءات العامة والخاصة وكذلك في السفريات الخارجية معهم. في اجتماع المكتب السياسي لائتلاف الأغلبية البرلمانية، حضر أغلب الأعضاء وجميعهم من نواب الشعب، وكان الهدف من الاجتماع الذي سبق المؤتمر الصحفي يوم السبت الموافق ٢ فبراير الجاري، ليس وضع رؤية التعديلات لأنها موضوعة من الأساس، بل ترتيب الأدوار وفقاً للتعليمات الأمنية، إذ

اقترح عدد من النواب أن يقوموا بتوزيع منح أو رشواي انتخابية بعد موافقة البرلمان على التعديلات الدستورية والسماح بإجراء استفتاء شعبي عليها وفقاً للمادة رقم ٢٢٦ من الدستور، واقترح بعض النواب أن يتم توزيع شطب رمضان بمناسبة اقتراب الشهر الكريم النواب الاكتفاء بتوزيع مبالغ مالية كانت تم للاستفتاء، وبعد نقاش واسع بين النواب، قرروا ألا يسموها شطبة رمضان بل «معونة الغلابة» أو «حق المواطن» وستحتوي الشطبة على ٢ كيلو سكر و ٢ برطمان صلصة و ٢ زجاجات زيت و دجاجتين وكيلو لحم، بينما اقترح بعض النواب الاكتفاء بتوزيع مبالغ مالية كانت تم توزيعها في الانتخابات الأخيرة وستتوزع حسب المنطقة إذ ستبدأ بـ ٢٠ جنيه للصوت وتصل إلى ١٥٠ جنيه، وهذه المبالغ قابلة للزيادة وفقاً لحجم الإقبال فإذا وجد الإقبال ضعيفاً كالانتخابات الرئاسية سيتم زيادة المبالغ والعكس صحيح، على أن يُعمل الأثرية في كل

حي ومنطقة ومحافظة هذه المبالغ أو شطب الغلابة أو كلاًهما، وفقاً للأعداد الشاملة في كل منطقة، وسوف يتولى المسؤولون في جهات عليا بكل محافظة متابعة هذه الأمور، كما اقترح البعض الاستعانة بعدد من البلطجية و«الهيثة» لزوم عملية التصويت على الاستفتاء، وحث المواطنين واجتذاب الأصوات للدخول إلى لجان الاقتراع، في حين تحفظ البعض على هذا المقترح لما قد يثيره من مشاكل بين دوائر الراي العام وهو ما قد يتم نقله على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تسجيلات الفيديو أو كتابة التعليقات وتصديده وتكالات الأنباء والإعلام الإخواني والقطري والتركي.

وتوافق أعضاء الائتلاف على أمرين لجذب أصوات المواطنين ليقولوا «نعم» للتعديلات الدستورية التي سيكون البرلمان قد وافق عليها بأغلبية ثلثي الأعضاء الذين هم في الأساس من أعضاء الائتلاف الذي انضم له النواب عن طريق حزب مستقبل وطن التابع لإحدى الجهات السيادية من خلال تغيير الصفة الحزبية التي انتخب عليها ما يحتم إسقاط عضوية النواب المنضمين للحزب والائتلاف معاً ويُبطل عملية الاستفتاء، وكان التوافق على أن ينزل كل نائب في دائرته قبل الاستفتاء بقرابة شهرين على الأقل ويقدم تقريراً يومياً لمكتب جهاز الأمن الوطني في محافظته عن ما قام به وردود الفعل وعن تخوفاته سواء من بعض الأشخاص أو الأمور وهو ما حدث في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ولم يؤت ثماره وتسبب في غضب الرئيس السيسي بعد ذلك، أما الأمر الثاني الذي وصفه أغلب الحاضرين بأنه أتى ثماراً جيدة فهو قيام رجال الشرطة في كل دائرة انتخابية بإجراء دوريات المرور على المقاهي ومناطق تجمعات الشباب والمواطنين وإرسالهم للتصويت خاصة في المناطق الشعبية إذ نجحت هذه الطريقة في انتخابات الرئاسة وأنفذت الموقف خاصة في آخر يوم لتخرج نسبة المشاركة لائتلاف أمام المجتمع الدولي.

اقتراحات نواب الأغلبية لتشجيع المواطنين للتصويت بـ«نعم» لتعديل الدستور

تسيرة الصوت تبدأ 20 إلى 150 جنبها قابلة للزيادة بحسب كثافة الإقبال والمنطقة

مجلس النواب يعقد جلستين عاجلتين وحالة ارتباك بالغرف المغلقة



التي ترعى التعديلات الدستورية من أجل مد فترة رئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي. ويعقد مجلس النواب، على مدار اليوم الأربعاء وغداً الخميس، تقرير اللجنة العامة عن مبدأ تعديل بعض مواد الدستور بناء على طلب مُقدم من (١٥٥ عضواً) أكثر من خمس أعضاء المجلس، والذي انتهت بالموافقة بالأغلبية المقرره قانوناً. يذكر أن اللجنة العامة بمجلس النواب وافقت بأغلبية الأعضاء المتطلبية قانوناً على التعديلات الدستورية التي تقدم بها عدد من أعضاء المجلس وذلك بما يفوق ثلثي الأعضاء.

وكان المستشار أحمد سعد الدين، الأمين العام لمجلس النواب، صرح بأن الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس قرر تقديم موعد انعقاد جلسات المجلس العامة لتصبح يوم الأربعاء القادم الموافق ١٢ فبراير في تمام الساعة العاشرة صباحاً بدلاً من مواعدها المحدد سلفاً يوم الأحد الموافق السابع عشر من فبراير.

في نهاية الجلسات الأخيرة لمجلس النواب الأسبوع الماضي أعلن الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس، أن المجلس سيوزع نسخة من التعديلات الدستورية التي تقدم بها ائتلاف الأغلبية البرلمانية لدعم مصر، إلا أن رسالة وصلت النواب والصحفيين البرلمانيين عصر يوم الأحد الماضي، بتقديم موعد جلسات البرلمان ٤ أيام بشكل مفاجئ، يومي الأربعاء والخميس بدلاً من المواعيد المعتادة التي تكون غالباً يوم الأحد وأحياناً السبت، وبعد إرسال جدول الأعمال الذي ضم في نهاية جلسة اليوم الأربعاء مناقشة التعديلات الدستورية، تم تغيير موعد الجلسة لتبدأ في العاشرة صباحاً بدلاً من ٢ ظهراً.

تعديل موعد جلسة اليوم، له العديد من الدلالات حيث لم توزع نسخ التعديلات على النواب قبل موعد المناقشة بأسبوع كما وعد الدكتور على عبدالعال أن تحديد يوم المناقشة بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار وتغيير موعد بدء الجلسة كلها تضع علامات استفهام وتكشف ارتباكاً داخل الغرف المغلقة للأجهزة السيادية

فضيحة.. رئيس التنظيم والإدارة يشتري سكوت الإعلاميين بـ«180 ألف جنيه»

«الشيخ» يثير الفتنة بين صحفيي المواقع الإلكترونية والجرائد الورقية



واتهم بعضهم رئيس الجهاز أنه أقام ورشة العمل في محاولة منه لكسب ود الإعلاميين، وضمان عدم نشرهم أخبار ضد الجهاز، أو نشر أي سلبيات عن تأخر مسابقات التعيينات، ومخالفة الجهاز لتطبيق قانون الخدمة المدنية، كما اتهموا رئيس الجهاز باهدار المال العام، وعدم اتباع سياسة النشف التي دعا إليها رئيس الجمهورية، بإقامة ورشة العمل في فندق خمس نجوم واقامة وإعاشة مميّزة.

صحفيا وإعلاميا تمت دعوتهم، واتهم بعض الصحفيين الذين لم تتم دعوتهم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بتمييز بعض الصحفيين على الآخرين، وبتمييز صحفيي الصحف الورقية على الإلكترونية، ما أثار الفتنة بين الصحفيين الإلكترونيين، ونظراتهم الذين يعملون في الجرائد الورقية، حيث تم تجاهل جميع الصحفيين الذين يعملون في مواقع إلكترونية وليس لها ظهور ورقي.

الجهاز بتجاهلهم، وتصنيفهم على أنهم درجة ثانية، وتمييز صحفيي الجرائد الورقية وإعلاميي القنوات والبرامج الفضائية عليهم. وذلك على إثر تنظيم الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام بأحد فنادق العين السخنة من درجة الخمس نجوم، كلفت خزينة الجهاز ١٨٠ ألف جنيه، على الأقل، حيث كانت تكلفة الصحفي أو الإعلامي في الليلة ٣ آلاف جنيه، وبإجمالي ١٨٠ ألف جنيه، لعدد ٢٠

لخصرسين إمام

حالة من الجدل والتلاسن أثرت الفترة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، «الفييس بوك» والسوشيال ميديا «الجروب الذي يضم عشرات الصحفيين الذين يقومون بتغطية أخبار الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة»، حيث اتهم بعض الصحفيين من المواقع الإلكترونية، ومستوى

وزير الآثار يواصل مسلسل خداع الحكومة.. ويعلن عن كشف أثري «فكوش»

العناني يدعو 11 سفيرا لافتتاح مقبرة متواضعة ومجهولة المعالم بالمنيا



قريباً.. تذكرة مترو الأنفاق بـ«10 جنيهات»

كشفت مصادر مطلعة بجهاز تشغيل مترو الأنفاق، أن الجهاز انتهى من برمجة أجهزة الحاسب الحالي، في مكاتب صرف تذاكر المترو بجميع المحطات، لاستخراج تذكرة فئة العشرة جنيهات، والتي يستطلع الركاب استخدامها في جميع المحطات، لمرة واحدة فقط، وذلك تمهيدا لتنفيذ المرحلة المقبلة من رفع أسعار التذاكر.

وأضافت المصادر أن لون التذكرة المستحدثة «بنى» وقيمتها ١٠ جنيهات، بينما سيتم إلغاء التذكرة الصفراء التي قيمتها ٣ جنيهات، ليكون الحد الأدنى لاستخدام محطات المترو بالتذكرة فئة الخمس جنيهات، ولونها «أخضر»، بينما تظل التذكرة الحمراء كما هي بنفس السعر «٧ جنيهات»، ولكن سيتم تقليص وتخفيض عدد المحطات المسموح للراكب اجتيازها بالتذكرة الحمراء، لتحل محلها التذكرة «البنى» ذات الـ ١٠ جنيهات لجميع المحطات.

وأشارت المصادر إلى أن د. هشام عرفات وزير النقل نجح في اقناع مجلس الوزراء، بالموافقة على زيادة أسعار تذاكر المترو، على اعتبار أن قيمة تذكرة المترو الصفراء لا تتناسب تماما مع أسعار الركاب في الدول الخارجية، بالإضافة إلى اضطرار الوزارة وهيئة جهاز تشغيل المترو، إلى هذه الزيادة، لتقديم خدمات محسنة وفضل للركاب، وصيانة عربات المترو والجارات، فضلا عن تنفيذ مشروع الخط الرابع.

وأظهرت المصادر أن هناك مواقف مبدئية من الحكومة، على اقتراح وزير النقل ورئيس جهاز المترو، لكن لم يتم تحديد الوقت المناسب للإعلان عن هذه الزيادة.. مشيرة إلى أن د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء طلب من وزير النقل ورئيس جهاز تشغيل المترو، دراسة واقعية عن مقترحاتهم بهذه الزيادة، والأسباب التي من خلالها يستطيعان اقناع المواطنين بالرضا أو على الأقل تقبل زيادة سعر التذكرة.

يأتي ذلك في الوقت الذي فاجأ وزير النقل بصرف مكافآت مضاعفة للعاملين بالجهاز، مع بداية السنة الجديدة، وهو ما يتعارض ويثير حالة من اللغط، في ظل إصرار وزير النقل ورئيس جهاز تشغيل المترو على وجود خسائر كبيرة وضخمة، بسبب مشاكل الصيانة وكثرة الأعطال في الخطوط الثلاثة.

إلغاء التذكرة الصفراء، والخضراء 5 جنيهات والحمراء 7 جنيهات

عرفات



أصر أكثر من سفير على اصطحاب أسرته، وذلك على نفقة وحساب الحكومة المصرية المتمثلة في وزارة الآثار، ومن بينهم سفير مملكة، وزوجته، بالإضافة إلى ممثلي دول الخليج والعرب من الدبلوماسيين، وتوفير إقامة وإعاشة كاملة لهم. وكانت «صوت الملايين» قد نشرت في العدد السابق كواليس الاكتشافات الوهمية في وزارة الآثار وتعرض العناني لحالة من الاكتئاب الشديد بعد أن تعرض لمواقف محرجة متكررة وصلت مسامعها للقيادة السياسية لدرجة أنه تم لومه لوما شديداً، وذلك بعد أن أعلنت الوزارة أكثر من مرة عن اكتشاف أثري جديد في منطقة ما ثم يتم التراجع، بعد اكتشاف ذلك أنه وهمي، وذلك من خلال تقارير وهمية كان يقدمها للوزير كل من مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار والشهير داخل ديوان عام الوزارة برجل «الزمبيل» نسبة لما قدمه من دور المرشد السياحي في برنامج الطرائف «رامز عنخ أمون» وكانت عبارة «الزمبيل» لزمة يستخدمها في كل حلقة من حلقات البرنامج، وعلى الرغم من أن العناني هو من أتى مصطفى وزيرى امينا عاما للمجلس الأعلى للآثار «ندبا» إلا أن وزيرى لمعت في عينيه وزاد طموحه لتولى منصب الوزير عقب إشادة الرئيس له في افتتاح متحف سوهاج القومي في أغسطس الماضى، وإنهاء رئيس الوزراء والقيادة السياسية بالشرح الوافى لمصطفى وزيرى.

وتلاقت طموحات وزيرى مع مشاكل الإهمال صلاح مدير عام قطاع المتاحف بالوزارة مع الوزير، وعلمها برغبة الوزير في إقالتها من منصبها ونقلها لوظيفة إدارية بديوان عام الوزارة بعيدا عن قطاع المتاحف،

الأمر الذي جعل وزيرى يتقرب من مديرة عام المتاحف، من خلال إحدى الصحفيات المرتبطة بعلاقة جيدة بالآتين، والتي كانت أداة لتسليط الأضواء عليهما بعيدا عن الوزير.

المثير أن «وزيرى» استطاع ان يسيطر على إدارة الإعلام والعلاقات العامة نفسها بالوزارة حيث شهدت الفترة الأخيرة خروج بيانات من الوزارة دون علم الوزير أو الإشارة إليه في البيان ما يؤكد أن اللوبي نجح في إحكام سيطرته والتخطيط بقوة للإطاحة بالوزير في أقرب فرصة، لاسيما أن ثمة علاقات متوطنة أصبحت معبرا عن الحال بين الأمين العام ومجلس الوزراء أملا في ان يشهد التشكيل الوزارى المقبل الاستعانة بالأمين العام وتعيينه بدلا من العناني في منصبه.

وكان وزير الآثار قد أعلن عن أول كشف أثري لمصر في عام ٢٠١٩؛ بمنطقة «تونا الجبل» بمحافظة المنيا يشمل جبانة يوجد بها ما يقرب من ٤٠ مومياء. وقال العناني - خلال المؤتمر الصحفى العالمى للإعلان عن الكشف الأثرى - إن منطقة «تونا الجبل» لعام الثالث على التوالي يتم الإعلان عن كشف أثري جديد بها، مضيفا أن الكشف الأثرى عبارة عن جبانة يوجد بها ما يقرب من ٤٠ مومياء بالإضافة إلى عدد من الأواني الفخارية تم اكتشافها بالتعاون بين وزارة الآثار وجامعة المنيا. وأكد أن هناك العديد من الاكتشافات الأثرية التي تشهد مصر سيتم الإعلان عنها قريباً، وأشاد بالتعاون بين وزارتي الآثار والسياحة ومحافظة المنيا في تنظيم الحدث العالمى الذى يشهد حضور أكثر من ١٠ سفراء للدول الأجنبية.

العناني

بالمستندات: مخالفات بالملايين داخل شركة شرق الدلتا للنقل والسياحة

تكشف

بالمستندات:

لخصرسين عبدالله

يبدو أن انهيار سمعة شركة شرق الدلتا للنقل والسياحة والتي كانت يوما ما من أكبر الشركات في مجالها على مستوى مصر لم يكن من فراغ، فبعد جولة على صفحة الشركة بموقع التواصل الاجتماعي «فييس بوك» ستجد مئات الشكاوى من مواطنين كان لهم نصيب التعامل مع الشركة، والتي لم تقتصر مخالفاتها على درجة الخدمة التي تقدمها لركابها، بل أن المستندات التي حصلت عليها «صوت الملايين» تؤكد أن هناك حالة من الإهمال والفساد الإدارى ضربت مفاصل الشركة مما كان له الأثر الكبير في وصولها لهذه الحالة المتردية.

في هذا السياق كشف تقرير رسمى صادر عن الجهاز المركزي للمحاسبات عن العديد من المخالفات مثل تخفيض قيمة بعض السيارات حوالى ٤٠ سيارة بنحو أربع ملايين وثمانمائة ألف جنيه قيمة اضمحلال تلك السيارات مقابل تحميلها على الخسائر المرحلة بقائمة المركز المالى دون تأثير قائمة الدخل بالمخالفة لما يقضى به معيار المحاسبة المصرى رقم ٣١ وكذا اللجنة الدائمة للنظام المحاسبى الموحد، بالإضافة لتجنب عدد ٦ سيارات بحسب اصول محتفظ بها بغرض البيع بنحو ١.٢ مليون جنيه تمثل صافى القيمة الدفترية بالمخالفة لتوصيات اللجنة المشكلة لتوحيد أسس ومعدلات إهلاك السيارات بشركات نقل الركاب بشأن حصر السيارات المتوقفة والتي تجاوز عمرها عشر سنوات ولا جدوى من إصلاحها وحساب القيمة العادلة لها ومعالجة الفرق الناتجة عن ذلك بقائمة الدخل.

وأوضح التقرير أنه تمت تعليية الخسائر المرحلة بنحو ٣٦.٢٨٤ قيمة المنصرف من مكافآت الجمعية العمومية دون تحميلها على حساب الأجر بقيمة الدخل مما كان له الأثر على نتائج الأعمال حيث تم اعتماد المكافآت والتي



على ٣٦ شهر بفائدة ٧ بالمائة (حيث قامت الشركة بسداد نحو ٥٧٧ ألف جنيه ظهرت كرصيد مدين ضمن حساب الإنجازات المدينة المستحقة) فضلا عن عدم الالتزام بالسداد طبقا للجدولة.

الضريبة المرحلة بالمخالفة لقانون الضرائب رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٧ وكذا معيار المحاسبة المصرى رقم ٦٤، وعدم تحميل المصروفات بنحو ١.٢٩١ مليون جنيه قيمة المطالبة الواردة من محافظة القاهرة مقابل حق انتفاع الشركة بموقف عبود طوال ثلاث سنوات والتي تم الاتفاق على جدولتها

تمثل الواقعة المنشأة لصرف المكافأة وذلك بالمخالفة لمبدأ الاستحقاق فضلا عن عدم تحميل حساب الأجر بقيمة مكافأة العام المالى ٢٠١٧/٢٠١٦ حيث تم صرف ثلاثة أشهر منها بما قيمته نحو ٩.٦ مليار جنيه. يكشف التقرير عن عدم قيام الشركة بحساب

جنيه قيمة أصناف راكدة فضلا عن وجود العديد من الأصناف بطيئة الحركة بالمخازن لماركات سيارات انتهى العمل بها منذ سنوات دون إعادة قياس قيمة المخزون طبقا لما يقضى معيار المحاسبة المصرى رقم (٢).

كما تم أنه بلغت ارصدة العملاء المتوقفة منذ سنوات نحو ١.٦١٥ مليون جنيه من إجمالي رصيد الحساب نحو ٩.٤٧٧ مليون جنيه ومدون عنه مخصص بنحو ٥٩٩ ألف جنيه ويرى التقرير عدم كفايته ووجوب تدعيمه بما يتناسب مع موقفها القضائى.

وقد تبين وجود العديد من المباني والأراضى والشقق والمحللات والكافيتريات غير مستغلة منذ سنوات، بالإضافة لعدم الانتهاء من محطة المازلة الجديدة والبالغ تكلفتها نحو ٥٣٧ ألف جنيه ضمن مشروعات تحت التنفيذ منذ سنوات، وعدم قيام الشركة بالتأمين الشامل على جميع سيارات العهدة المطلوبة بالرغم من توصيات الجمعيات المالية المتعاقبة بضرورة إعادة النظر في السياسة التأمينية للشركة وإعداد دراسة متكاملة للتأمين على سيارات الشركة.

وأكد التقرير أن الشركة لم تحصل على أى عوائد من استثماراتها بالشركة المصرية للمشروعات المتكاملة (ترجمان جروب) والبالغ نحو ١١.٥٥٢ مليون جنيه وعدم تحديد الشركة لموقفها من تلك الاستثمارات فى ظل وجود العديد من المؤشرات السلبية على تعثر المشروع وتراجع نتائج أعماله وعدم تحقيق عائد الإستثمار المرجو منه فضلا عن عدم تحميل حساب المصروفات بقيمة الالتزامات والأعباء الواردة من عقد إيجار محطة نقل الركاب بميناء القاهرة البرى.

وكشف التقرير عن إجمالي خسائربلغت نحو ١٨٠ مليون جنيه بنسبة ٢١٧.٦ من رأس المال المصدر والمدفوع ما يتعين إعمال ما تقتضى به المادة رقم ٣٨ من القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ والبند الرابع من المادة ٢٥ من اللائحة التنفيذية لذات القانون.

عزبة طارق شوقي.. وزارة التعليم سابقًا!!

ملايين «الأودو» تكشف مكافآت وبدلات الكبار في وزارة التربية والتعليم

الإدارة المركزية لمكتب الوزير، أسماء الديب مستشار الوزير للمديريات والمدارس، مصطفى مجدى حسين طالب بكلية الإدارة بالأكاديمية العربية للنقل البحري (١٩ سنة)، أحمد صابر مستشار الوزير ومدير علاقات عامة بشركة ٩٩٩ حاصل على دبلوم، لتنظيم الحفلات والعلاقات العامة، أمينة خيري مستشارة الوزير للاعلام (مستشار البنك الدولي).

ورداً على ما أعلنه د. طارق شوقي أن معه سبعة مستشارين لا يتقاضون مليماً من الوزارة، كشف الصقار أن هذا

الكلام غير حقيقى حيث إن هناك بندا يرصدون عليه وهو: «الأودو» ويتبع المنح الدولية ويخصص مبالغ خيالية من المنح لهؤلاء الأفراد دون أن يخضع لأى رقابة من الدولة، لأن هذه المبالغ ليست من الميزانية، والسموح به فى هذا النظام ٢٠٪ من المنحة أى ملايين الجنيهات التى «تهلب» تحت عناوين: اجتماعات ومصاريف إدارية ومكافآت وغيرها دون أى تساقب، بالإضافة

بالأسماء: قائمة المستشارين المعينين بمكافآت مجزية وسيارة بسائق خاص

إلى فرقة مندوبى الإعلانات والتسويق المعينين أخيراً على ميزانية الوزارة لأغراض غير تعليمية، ومنهم جبهة الكتبة الإلكترونية هذه.

وأعلن الصقار أن المستشارين المسموح بهم قانوناً ثلاثة: أولهم المستشار القانونى ويتدب من مجلس الدولة ويحصل على ٦٠٪ مكافأة من التعليم حسب راتبه الرسمى، والثانى هو المستشار المالى ويتدب من وزارة المالية، ويتلقى راتبه ومكافأته من وزارته فقط، أما الثالث فهو المستشار الإعلامى ويتلقى راتباً محدوداً من منحة «الأودو» وليس من أموال الوزارة، وفيما عدا ذلك ما يحدث هو تبيد أموال الدولة.

وفى النهاية تؤكد أن حق الرد والتوضيح مكفول لأى طرف ممن وردت أسمائهم فى هذا التقرير للإدلاء برأيه إعمالاً لحق الرد وكشف الحقائق للراى العام واحتراماً للدستور الذى يؤكد على ضرورة المكاشفة والشفافية وحرية تداول المعلومات.



نيلى الزيات معاون الوزير لشئون الطفولة لديها شركة نيوتن للخدمات التعليمية فى مصر والإمارات وأحد موردي الوسائل التعليمية للمدارس فى مصر

ثم جاء الوزير بنحو ٢٥ مستشاراً، معظمهم من الفتيات والسيدات بلا سابق خبرة أو عمل بالتعليم، بينما أعلن على عكس الحقيقة - أنه ليس عنده هذا العدد لأنه ليس ترامب رئيس أمريكا وأن مستشاريه سبعة فقط لا يحصلون على أى مكافأة من الدولة.

وتمتد تعيينات «طارق شوقي» العجيبة، إلى اختياره لمستشارة له للعلاقات الاستشارية، مع أن الوزارة لم تعرف تعريفاً لهذا المصطلح كما أن دور المستشار غير مفهوم للعاملين فى الوزارة، كما استحدثت الوزير منصباً جديداً عين له مستشاراً وهو «مستشار الوزير لشئون السوشيال ميديا» ومهمته التجول داخل مواقع التواصل الاجتماعى و«جروبات» أولياء الأمور وإبلاغ الوزير بما يدور، إلى جانب حوالى ٢٠ مستشاراً بالوزارة لا علاقة لهم بالتربية والتعليم وبدون عمل معلوم مفيد أو محدد.

فى هذا السياق أكد الكاتب الصحفى وجيه الصقار المتخصص فى شئون التعليم أن الوزارة دأبت أخيراً على اختيار نوبيات من القيادات للإدارات والمديريات ممن لم يمارسن التعليم، منهن معلمات تربية رياضية أو زراعية أو تدبير منزلى دون فرصة للمجتهدات لتجد الحصيلة حالة من الضياع فى مختلف المواقع مع تحظى الكفاءات وأصحاب الأولوية بالدورات العلمية،

”

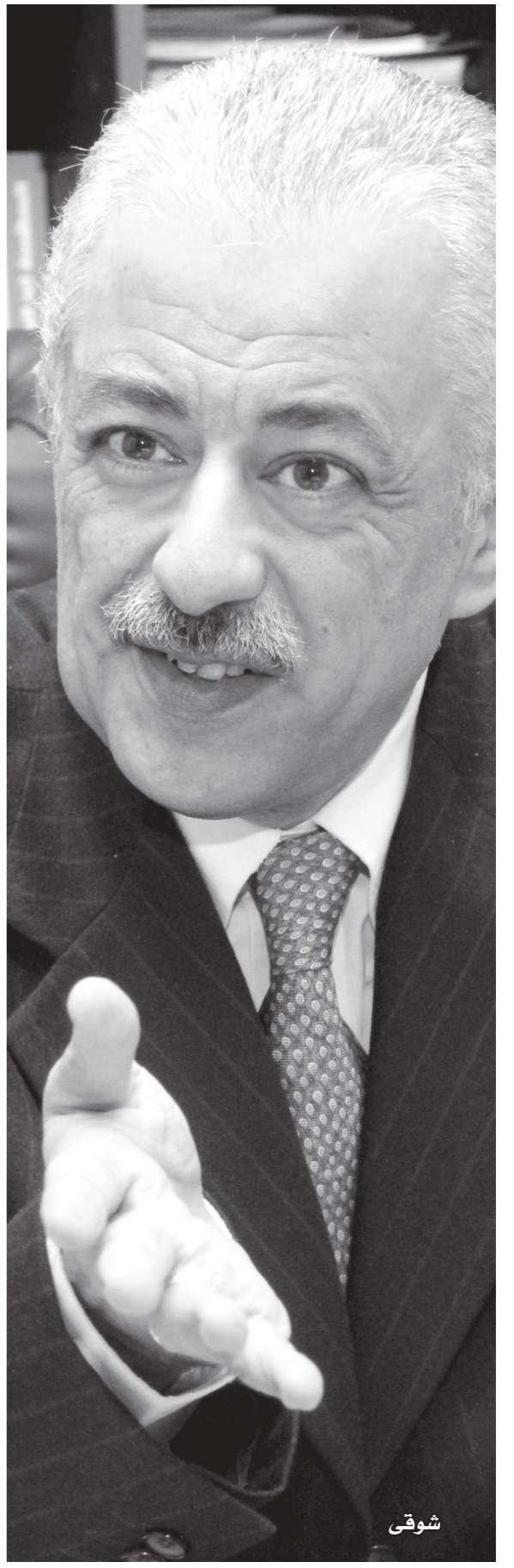
لك خالد عبدالرحمن

منذ أن وصل الدكتور طارق شوقي لمنصب وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، وهو يواصل إثارة الجدل حوله ومن اختارهم، خاصة أن لديه جيش من المستشارين لا يعلم أحد الفرق بين وظيفة أياً منهم ولا يدرون هم أنفسهم الدور المطلوب أن يقوموا به حتى تحول وضعهم إلى موقع الموظف المؤقت الذى يحصل على آلاف الجنيهات شهرياً بدون عمل شاق، وما يثير الكثير من العجب هم المنتسبون للمكتب الإعلامى للوزير.

طارق شوقي، حصل على لقب «اللى مبيعش له مستشار إعلامى»، فيبعد أن أزاح الفريق الإعلامى الذى جاء به الدكتور الهلالي الشربيني، أتى بأحد الإعلاميين الشباب المحسوب على إحدى المؤسسات السيادية وهو المذيع أحمد خيبرى، كمستشار إعلامى ومتحدثاً رسمياً

فى أن واحد، وخصص له مكتباً عسكرياً ومدير مكتب منفصل ما جعل «خيبرى» يتحول لظاهرة تليفونية فقط دون أن يساهم عملياً فى الصحف أو أى تطوير لأداء المكتب الإعلامى، ليذهب بعد أشهر قليلة من تولي «شوقي» الوزارة، ليأتى محله أحمد صابر كمستشار إعلامى فقط، ليُعاني الصحفيين المتخصصين من تغذية أخبار الوزارة من ضعف التواصل فى ظل مراقبة «صابر» لمستولى الوزارة وعدم السماح لهم بالحديث وأى مسئول يعطى تصريحات لصحيفة أو قناة حتى وإن فضل إخفاء اسمه يتم تعقبه وإبلاغ الوزير، وذلك إلى أن أعلنت الوزارة منذ أسابيع قليلة اختيار أمينة خيبرى الصحفية فى مكتب جريدة الحياة اللندنية فى مصر، لتكون متحدثاً إعلامياً لكنها لم تظهر لها أى أمارات حتى اليوم.

ومع كل ذلك تجلت قرارات الوزير غير المبررة، فى تعيينه ناشطة مؤسسة بمبادرة «علمنى»، كمستشارة له لشئون «التعليم المجتمعى»، رغم ملاحظات إحدى الجهات الرقابية على تعيينها،



شوقي

بفرمان من هالة زايد

ممنوع حضور الصحفيين والإعلاميين اجتماع لجنة الصحة بمجلس النواب

قرر الدكتور محمد العمارى رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب، الخضوع لضغوط الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، التى اشترطت للحضور لاجتماع لجنته البرلمانية يوم الخميس الماضى الموافق ٧ فبراير، أن تكون مغلقة على عدد من نواب الشعب بعيداً عن الصحفيين وكاميرات وسائل الإعلام، لتتمكن من سرد إنجازات وزارتها خلال عام ٢٠١٨ دون أن يُقاطعا أحد، وذلك بعد أن تهريت من اجتماع اللجنة منذ ٢ أسابيع بينما حضرت اجتماع لجنة الشؤون الأفريقية للحديث عن نقل التجربة المصرية التى وصفتها بالنجاحة إلى دول القارة السمراء وأوروبا.

كما برزت ضغوطات الوزارة فى عقد الاجتماع بصورة مفاجئة دون أن يُدرج فى جدول لجان الأسبوع كما هو معمول به، وتخصيص موعد بعد انتهاء جلسات البرلمان بيومين لتتأكد من سفر غالبية نواب لجنة الصحة إلى محافظاتهم لمتابعة شئونهم العامة والخاصة ليكون عدد الحضور قليل خاصة وأن الاجتماع كان فى وقت يوم الخميس الظهيرة أى أنه «موعد قاتل»، أى أن أى نائب من الأقاليم سيعانى أشد المعاناة على الطرق أو القطار عند ذهابه أو عودته لمحافظة، وهذه ليست المرة الأولى إذ سبق هذا الاجتماع الطارئ الذى عُقد أثناء الإجازة البرلمانية الأخيرة عقب حادث وفاة وتسمم عدد من المواطنين فى مركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية بسبب مشكلة فى أجهزة الغسيل الكلوى بمستشفى حكومى.

وزيرة الصحة تقابل بهجوم حاد من أعضاء لجنة الصحة وكذلك من باقى أعضاء البرلمان، بسبب ضعف الخدمات الصحية والعلاجية بالمستشفيات الحكومية ونقص الأدوية فى الصيدليات وتعتت الوزارة فى تسهيل إجراء تسجيل العقاقير الطبية الجديدة بضغط من مافيا تجارة الأدوية التى تسيطر عليها شركات الأدوية متعددة الجنسيات التى تستحوذ على حوالى ٧٥٪ من سوق الدواء المصرى، كذلك تأخر الوزارة فى عهد «هالة زايد» فى تقليل قوائم الانتظار للمرضى للحصول على الخدمات الطبية المختلفة، أيضاً فشلت الوزارة فى السيطرة على بيع بعض الصيدليات ومخازن الأدوية المرخص لها، للعقاقير الطبية المدرجة فى قائمة المنوعات لشيوخ استخدامها كمخدرات،



إلى جانب معاناة المرضى من أخطاء الأطباء وضعف الكوادر فى التمريض ونقص المعدات وتجهيزات غرف العمليات والعناية المركزة وأجهزة الغسيل الكلوى وأجهزة الأشعة والتحليل بالمستشفيات الحكومية بالإضافة إلى تأخر تطبيق منظومة التأمين الصحى الاجتماعى الشامل منذ أشهر، على حد ذكر النائب الهام المنشاوى عضو لجنة الصحة.

وتساءلت النائب الهام المنشاوى، فى تصريح له بصوت الملايين: «إذا كانت الوزارة ترى أن تجربتها فريدة وأنها لم تحدث فى تاريخ البشرية من جهة نظرنا فلماذا تهرب وتخاف من مواجهة النواب فى حضور وسائل الإعلام؟ مضيفة: «الوزارة باختصار تخاف من الفضيحة والكشاف أن كل ما تقوم به ما هو إلا شو إعلامى، خاصة وأن حملة ١٠٠ مليون صحة هى مبادرة رئاسية، وأرى أنه كان من الأفضل بدلاً من علاج المواطنين بعد مرضهم أن يتم تدارك ذلك من البداية من خلال الوقاية ومكافحة الأمراض من جذورها، ويفترض أن ذلك هو دور الحكومة وليس مداواة المرضى بعد أن ينهض الفيروس أو البكتيريا جسدهم.

14

اتهاما يطارد «زايد».. أبرزها نقص الأدوية والأجهزة وعدم وجود أماكن للمرضى واحتكار الشركات الأجنبية للأدوية وتأخر تطبيق قانون التأمين الجديد

مكالمة هاتفية من مستثمرين أمريكيين لوزيرة الصحة وراء تراجع وكالة «صحة البرلمان» عن تصريحات بوجود مخدر جديد للأطفال



إيغاسى

الاستثمارات الأمريكية فى مصر كارت الضغط على الوزيرة

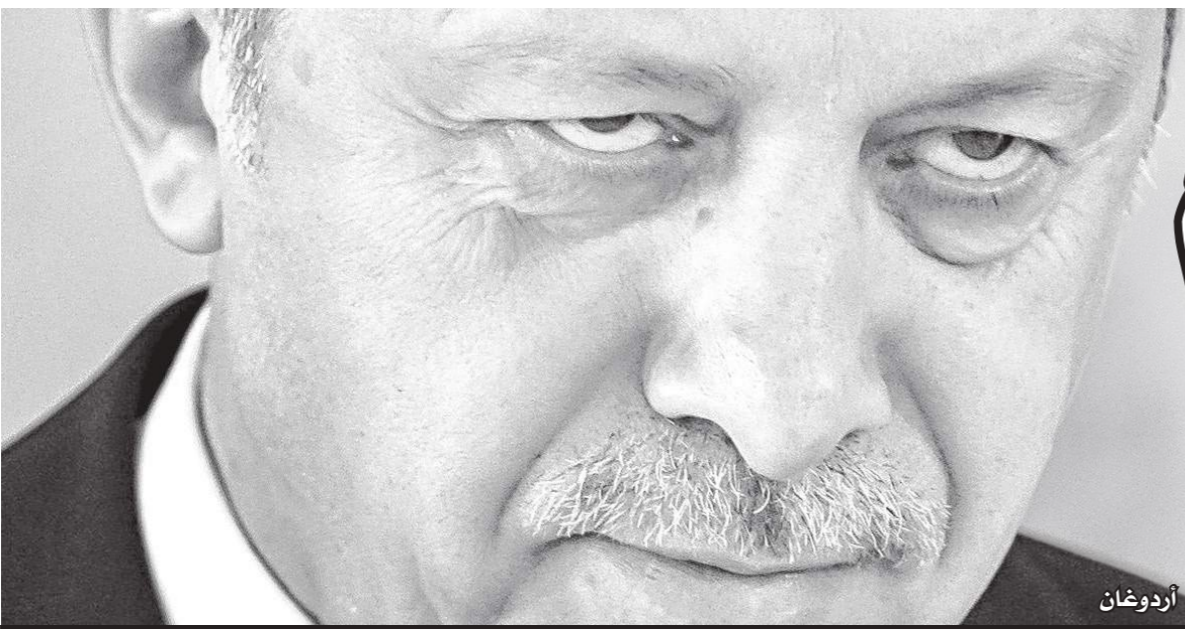
حلوى الجبلى، بالاتصال بوزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد، بصفتها مشرفة على صحة وسلامة الأغذية وتحليل العينات بصفة دورية، إذ اعتبرت هذه الشركة التى تحدث المسئول فيها بلهجة شديدة مع الوزير، أن تصريحات النائب البرلمانية تمثل تعدياً على استثمارات الولايات المتحدة فى مصر، وأن مسئولى الشركة سيتخذون موقفاً جازماً ويبلغون سفارة بلدهم إذا لم تتحرك الحكومة فوراً، وهو ما تمت الاستجابة له فوراً حيث أجرى المسئول الإعلامى بوزارة الصحة اتصالاً بأحد معدي برنامج عمرى أديب المذاع على قناة ام بي سى مصر، وموقع فالصو المملوك للمحامى خالد أبوبكر الذى تربطه علاقات قوية مع المستثمرين العرب والأجانب فى مصر، ليخرج كذب على لسان النائب إيغاسى عبد الحليم له مواقع إخبارية عربية وعالمية ومصرية، وهى حادثة جديدة من نوعها، إذ اكتفى «أبوسيك» بنشر الخبر على موقعه الإلكتروني وعدم نشر ذلك فى برنامجه على قناة الحياة حتى لا ينفذ أمره أمام المشاهدين، ليكون برنامج صديقه المقرب عمرى أديب هو حلقة الوصل للدفاع عن المستثمرين الأجانب.

أحدثت تصريحات الدكتورة إيغاسى عبد الحليم، وكيل لجنة الصحة بمجلس النواب، خلال الأيام الماضية، جدلاً كبيراً لدرجة أن مواقع ووكالات أنباء عربية وروسية نقلتها، خاصة أنها كانت تتحدث عن إدمان الأطفال لمخدر جديد فى الأسواق عبارة عن حلوى جبلى على شكل الفراولة، وهى تلك الحلويات التى قالت إنها تباع أمام المدارس، خلال اجتماع اللجنة فى حضور مسئولين من وزارة الصحة يوم الاثنين ٤ فبراير الجارى أثناء مناقشة ظاهرة الإدمان بين الشباب والأطفال، لكنها عادت لتتراجع بسرعة عن تصريحات فى مساء نفس اليوم، وخرجت رئيسة الإدارة المركزية لطعام الصيدلة بوزارة الصحة الدكتور رشا زيادة اليوم التالى، لتفتى وجود أى مواد مخدرة تباع فى الصيدليات، رغم أنها كانت حاضرة للاجتماع الذى لم يتناول الحديث عن بيع حلويات داخل الصيدليات.

«صوت الملايين» علمت من مصادر مطلعة، أنه فى مساء اليوم ذاته، أجرى مسئول شركة أمريكية شهيرة تقوم بانتاج

هالة

خطة تركيا والإخوان للانتقام من مصر والسيسى



أردوغان

قيادات الجماعة وأردوغان يخططون للانتقام من السيسى بعدما فقدوا علاقات مهمة في الداخل المصري بعد سقوط الإخوان

إلى مستعمرة إخوانية، واستغلال خبراتها ومواردها التفطنية في خدمة مشروع تنظيم الإخوان المدمر، وليس هذا فقط، فإن رغبة أردوغان من الانتقام من الرئيس المصري السيسى لا تزال تسيطر على عقل أردوغان السياسي وتشغل اهتمامات قيادات الإخوان، الذين فقدوا علاقات مهمة في الداخل المصري بعد سقوط الإخوان، لذا فإن تنظيم الإخوان يسعى إلى تحويل ليبيا إلى ملاذ للجماعات المتطرفة والإهابية لاستهداف استقرار مصر ومحاولة استعادة المتطرفين إلى السلطة. كما ترى تركيا وقطر أن ليبيا هي البوابة التي يمكن من خلالها تهريب الأسلحة إلى باقي الجماعات الإرهابية المنتشرة في أفريقيا، وقد أثبتت التقارير أنها نجحت بالفعل في نقل جزء من الأسلحة إلى العديد من الجماعات الإرهابية في أفريقيا وعلى رأسها بوكو حرام النيجيرية، وجماعة أنصار الدين، وجماعة التوحيد والجهاد في مالي، وحركة الشباب الصومالية، وبمباراة أخرى، فإن تركيا وقطر قد تحولتا إلى أدوات لتنفيذ المشروع الإخواني في دول شمال أفريقيا، حيث أصبحت تركيا المزود الرئيسي للجماعات الإرهابية بالأسلحة في ليبيا ودول شمال أفريقيا، وقطر المزود الرئيسي بالمال، ويهدف التنظيم إلى تحول

أراض في أفريقيا إلى قواعد ومسكرات تدريب الإرهابيين لاستخدامهم للضغط على الحكومات من جهة وضرب أمن واستقرار الدول العربية الداعمة لمكافحة الإرهاب مثل مصر والسعودية والإمارات وغيرها.

تركيا وقطر يرون أن ليبيا هي البوابة التي يمكن من خلالها تهريب الأسلحة إلى الجماعات الإرهابية المنتشرة



حسين

تنظيم الإخوان يسعى إلى تحويل ليبيا إلى ملاذ للجماعات المتطرفة والإهابية لاستهداف استقرار مصر

تركيا تحتل جزءا من الأراضي الليبية التي يسيطر عليها الإرهابيون

الإخوان الدولي، كنوع من السيطرة على تركيا وخبراتها وتكريسها لخدمة مصالح الإخوان الاستراتيجية، وحتى آثار ذلك قلق الجزائر التي ترى خطورة على أمنها من الأنشطة والتحرك التركي في ليبيا، فالجزائر وثقة من أن جزءا من الأسلحة التي تهربها تركيا إلى ليبيا تصل مباشرة للجماعات الإرهابية في الجزائر.

مخضمة محملة بالأسلحة والذخائر تنطلق من تركيا وتصل إلى الموانئ الليبية وتوزع على الجماعات الإرهابية، إضافة إلى ذلك، فقد ضبطت القوات الأمنية الليبية مرات عديدة مركبات وشاحنات تحمل أسلحة تركية وتجهز في المدن والقرى الليبية بهدف توزيعها على جماعات إرهابية منتشرة في عدة مناطق من ليبيا، وذلك ما أكده عبد القدير عبدالله ابيس، قائد شرطة طبرق، والذي أعلن عن ضبط وتوقيف مركبات محملة بالأسلحة التركية في المدينة، علاوة على ذلك فقد أعلن مسئولون عن مصراتة عن ضبط حاويات مليئة بالأسلحة التركية تحمل ملصقات أدوات منزلية ولعاب أطفال، ما يشير إلى أن أنقرة تمكنت بالفعل بقتل العديد

من شحنات الأسلحة إلى جماعاتها الإرهابية تحت غطاء التجارة والتصدير والمساعدات الإنسانية وغيرها، حتى آثار ذلك قلق الجزائر التي ترى خطورة على أمنها من الأنشطة والتحرك التركي في ليبيا، فالجزائر وثقة من أن جزءا من الأسلحة التي تهربها تركيا إلى ليبيا تصل مباشرة للجماعات الإرهابية في الجزائر.

سحر محمود

تصر السلطات التركية على إيجاد موطن قدم لها في ليبيا بأى ثمن وبأى طريقة، وبعد أن وجدت الأبواب الشرعية والقانونية مغلقة أمامها، لجأت إلى القفز عن الأسوار وانتهاك القوانين والأعراف الدولية، واختراق الداخل الليبي عن طريق صناعة ودعم الجماعات الإرهابية، حتى أصبحت تركيا دولة محتلة لجزء من الأراضي الليبية التي يسيطر عليها الإرهابيون المدعومين من تركيا ويأتمرون بأمرها. والكثير من التقارير الحكومية أكدت تورط ليبيا في دعم الإرهاب في ليبيا، وكان المستولون في الجمارك الليبية قد أعلنوا في ديسمبر الماضي أنهم ضبطوا وأوقفوا سفينة تركية محملة بالأسلحة في ميناء الخمس شرق العاصمة طرابلس، وكانت هذه السفينة تحمل أطنانا من الأسلحة والذخائر القادمة من تركيا، كذلك كانت اليونان قد أعلنت في السابق ضبط سفينة تركية كانت متجهة إلى ليبيا بحوالي ٥٠٠ طن من المتفجرات.

هذه بعض الحقائق التي كشفت عنها دراسة مهمة صدرت مؤخرا بعنوان: «أهداف مدمرة تسعى وراءها تركيا من تهريب الأسلحة إلى ليبيا». الدراسة أشارت إلى أن العديد من التقارير والإبانات على أن تركيا لا تزال تصر على دعم الإرهاب والإهابيين في ليبيا عبر تزويدهم بالأسلحة والأموال، وهو ما يعد انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن وبعثا بآمن واستقرار ليبيا ودول شمال أفريقيا. ويرجع العديد من المحللين والخبراء اتساع رقعة الإرهاب في ليبيا، إلى قيام تركيا بنقل الأسلحة والذخائر للجماعات الإرهابية، إضافة إلى دعم قطر العالي المستمر لهذه الجماعات، حيث لا تزال أنقرة تزود الجماعات الإرهابية في ليبيا بطرق عديدة وملتوية، وهناك سفن وبواخر

القصة الكاملة لسيطرة التنظيم القطري على التنظيمات الإرهابية

تنظيم الحمدين يقدم الدعم المالي واللوجستي والاستخباراتي للجماعات المتطرفة

التي هي جزء من المجتمع المدني والمكون الجامعي سلاح بيدها تستقوى به على الحكومات والأنظمة العربية، وتحولت إلى أدوات ضاربة وفعالة لتنفيذ المخططات القطرية والإخوانية في المنطقة، وخلال السنوات الماضية من عمر تنظيم الحمدين، عملت السلطات القطرية على تجميع مكونات جماعات التنظيم الإخواني، فتوينا وفكرنا وثقافيا وحتى عرفيا، ما جعل لها العديد من الخيارات للتواصل مع الجماعات الإرهابية المنتشرة في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، واستخدامها كأداة ضاربة عند اللزوم.

والتي هي جزء من المجتمع المدني والمكون الجامعي سلاح بيدها تستقوى به على الحكومات والأنظمة العربية، وتحولت إلى أدوات ضاربة وفعالة لتنفيذ المخططات القطرية والإخوانية في المنطقة، وخلال السنوات الماضية من عمر تنظيم الحمدين، عملت السلطات القطرية على تجميع مكونات جماعات التنظيم الإخواني، فتوينا وفكرنا وثقافيا وحتى عرفيا، ما جعل لها العديد من الخيارات للتواصل مع الجماعات الإرهابية المنتشرة في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، واستخدامها كأداة ضاربة عند اللزوم.



لا بد من الإشارة قبل تناول قضية دعم الدوحة للإرهاب والجماعات الإرهابية، إلى أن التخاذل العالمي والإقليمي تجاه سياسات الدوحة، وخص الطرف عن أنشطة قطر المفضوحة، كان هو السبب الرئيسي في اتساع رقعة إندماج الأمن وانتشار الفتن ونشر الفوضى والافتتال في المنطقة، وأيضا وصول الأنشطة الإرهابية إلى دول أوروبية وتمكن الجماعات المتطرفة من زعزعة أمن واستقرار دول عديدة في العالم.

في هذا الإطار كشفت تقرير أصدره مركز المزمرة للدراسات والأبحاث بعنوان: «القصة الكاملة لسيطرة تنظيم قطر على التنظيمات الإرهابية» أن تنظيم الحمدين قد نجح في تسويق أفكاره ونهجه لدى الجماعات المتطرفة، وإقناع قيادات هذه الجماعات بالتعاون مع النظام القطري بعد صياغته للأهداف المرجوة من قبله ومدى تطابقها مع أهداف هذه الأنظمة الإرهابية، محفزا لهم بتقديم الدعم المالي واللوجستي والاستخباراتي، وبعد التاكيد على العمل بسرية تامة بما يقدم أهداف الطرفين.. ولتحقيق ذلك تبنى النظام القطري ومن خلال جرائمه الإعلامية، التسويق لقيادة جواز استخدام الإرهاب والعنف عند الضرورة والحاجة، وبها في أفكار العامة من الشعوب العربية والإسلامية، عن طريق جماعته المتطرفة التي عملت تحت غطاء الدعوة وعلى رأسها تنظيم الإخوان المسلمين، فكانت هذه الأفكار السبب في انضمام الكثير من الشباب لهذه الجماعات الإرهابية، ما جعل قادة التحرف يتقرون أكثر فأكثر بتنظيم الحمدين ويذهبون إلى تشكيل تحالفات وعلاقات على كافة المستويات؟

وكشفت التقرير أن السلطات القطرية تقوم منذ زمن بالترويج لفكرة دعوة بعض الجماعات الإرهابية مثل الإخوان، وأن مهمتها الأساسية دينية وهي الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونجحت أيضا في إقناع بعض الحكومات العربية بذلك وعلى رأسها مصر - وفقا لما جاء في التقرير - وبذلك تمكنت من مراوغة الأجهزة الأمنية والإفلات من رقاباتها الشديدة، حيث اكتشفت تلك الأجهزة متابعة ومراقبة أنشطة الجماعة، ولم تبن نهج إيفاق أنشطتها أو منعها والتحذير منها، وقد حققت قطر وأذرعها الإرهابية من هذه المخططات نجاحات كبيرة للغاية، بحيث تمكنت تلك الجماعات من إخفاء إرهابيتها

والتي هي جزء من المجتمع المدني والمكون الجامعي سلاح بيدها تستقوى به على الحكومات والأنظمة العربية، وتحولت إلى أدوات ضاربة وفعالة لتنفيذ المخططات القطرية والإخوانية في المنطقة، وخلال السنوات الماضية من عمر تنظيم الحمدين، عملت السلطات القطرية على تجميع مكونات جماعات التنظيم الإخواني، فتوينا وفكرنا وثقافيا وحتى عرفيا، ما جعل لها العديد من الخيارات للتواصل مع الجماعات الإرهابية المنتشرة في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، واستخدامها كأداة ضاربة عند اللزوم.

والتي هي جزء من المجتمع المدني والمكون الجامعي سلاح بيدها تستقوى به على الحكومات والأنظمة العربية، وتحولت إلى أدوات ضاربة وفعالة لتنفيذ المخططات القطرية والإخوانية في المنطقة، وخلال السنوات الماضية من عمر تنظيم الحمدين، عملت السلطات القطرية على تجميع مكونات جماعات التنظيم الإخواني، فتوينا وفكرنا وثقافيا وحتى عرفيا، ما جعل لها العديد من الخيارات للتواصل مع الجماعات الإرهابية المنتشرة في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، واستخدامها كأداة ضاربة عند اللزوم.

والتي هي جزء من المجتمع المدني والمكون الجامعي سلاح بيدها تستقوى به على الحكومات والأنظمة العربية، وتحولت إلى أدوات ضاربة وفعالة لتنفيذ المخططات القطرية والإخوانية في المنطقة، وخلال السنوات الماضية من عمر تنظيم الحمدين، عملت السلطات القطرية على تجميع مكونات جماعات التنظيم الإخواني، فتوينا وفكرنا وثقافيا وحتى عرفيا، ما جعل لها العديد من الخيارات للتواصل مع الجماعات الإرهابية المنتشرة في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، واستخدامها كأداة ضاربة عند اللزوم.

قيادات قطر تتواصل مع الجماعات الإرهابية المنتشرة في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية وتستخدمها كأداة ضاربة عند اللزوم

النظام القطري يهدف من دعمه للجماعات الإرهابية إضعاف الأنظمة العربية واستنزاف جيوشها



بالأسماء والمواقع خريطة الثروات الأثرية الضائعة والمنهوبة في مصر

كنا أول دولة قامت بتبوير الأراضي الخصبة ثم أهدرت المليارات على استصلاح الصحراء حتى اقتربنا من المجاعة المائية وثورة الجياع

بمعال لتتحول إلى خرابات وأوكار للدعارة والمخدرات، تحيط بها العشوائيات وتلال القمامة والحيوانات الضالة والمشردين والمتسولين، ناهيك عن سرقة محتويات هذه القصور والمعابد واختفاء مقتنيات أصحابها من الحلى إلى المخطوطات والسجاجيد والأثاث، لتفاجأ بها تباع في المزادات وتعرض ليس فقط في معارض أوروبا وأمريكا، ولكن في معارض الدول الخليجية التي أنشأتها حديثاً، عملاً بفكرة اللي مالوش تاريخ يشتري تاريخ للبيع، ممن لديهم تاريخ لا يعرفون قيمته.

أثارتنا أو نكدسها داخل مخازن غير مؤهلة لتعبث بها الفئران والحشرات. وفي الوقت الذي نجد فيه دولة مثل السعودية تتمدّد على فكرة الاكتفاء بالسياحة الدينية، وتخلق لنفسها سياحة أثرية وترفيهية نواتها مدينة العلا، التي لا تمتلك إلا سلسلة جبال قديمة، نجد دولة التاريخ الفرعوني والإسلامي والقبلي، التي تمتد تاريخها من الفرعنة إلى الإغريق ثم البطلمة والرومان والعرب والفاطميين، نجد ما ترك مساجدها ومعابدها وقصورها التي لا تقدر

أثارتنا تربة مصر الزراعية الخصبة في الوادي والدلتا والتجريف والتبوير تارة وبالبنا عليها تارة أخرى، ثم ذهبنا نهدر المليارات على استصلاح الصحراء حتى اقتربنا من المجاعة المائية والقتل الزراعي والعدائي. وبالنظر إلى تاريخ مصر الذي يمتد إلى ما قبل التاريخ وإلى العصور القديمة، نجد مسلاتها الفرعونية في عواصم أوروبا والقطع الأثرية الذهبية تعرض في معارض العالم وتباع في مزادات الدول التي تعرف قيمة هذه المقتنيات، وتتساقط لكل قطعة متحف أو معرض خصيصاً لها، بينما نحن نسرق

إلى الإسماعيلية ومن العلمين إلى المنصورة وكلها تحمل صفة الجديدة، ولكن يبقى السؤال: هل حافظنا على ما لدينا من مدن وما بها من كنوز ثقافية وحضارية ومعمارية، تمثل تاريخ مصر وتحكي قصصاً خالدة من تاريخ الحضارة البشرية، لتكتمل عليها ببناء مدن ومعالم حضارية جديدة، أم أننا نعتادون على أن نهدم ونهمل القديم لتنتفح الأموال على بناء الجديد، على طريقة كل حاكم يأتي يسير على منجزات سابقة بالاستيكة ليمحوها، ثم يبدأ من أول السطر؟ ووفقاً لهذه الرؤية التي تظل بها الدول محلك سر،

إيمان بدر

نعلم أن المعمار هو صانع الحضارة الإنسانية، لذلك احتقنا ببناء وافتتاح مسجد الفتح العليم وكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما امتلأت نفوسنا بالفخر حين شاهدنا بعض أحياء تلك العاصمة نفسها، مثلاً نترقب افتتاح باقي المدن العالمية الجديدة، من رفح

تركنا قصوراً نادرة تتحول إلى خرابات وأوكاراً للدعارة والمخدرات في قلب القاهرة وذهبنا لننفق مئات المليارات على بناء مدن وعواصم جديدة بلا تاريخ

في مقدمتها التلوث البيئي وغياب الوعي المجتمعي وعدم الإحساس بأهمية التراث

تحديات تواجه الحفاظ على التراث

أبعاد من بينها الشوارع المحيطة بالأثر، وبمانيها وطبيعة سكانها وعاداتهم والحرف التقليدية السائدة بينهم. وفي هذا السياق فإن الدولة متمثلة في وزارة الآثار تهتم بترميم الأثر نفسه، وترك محيطه يتدهور. وتطرقت «القاضي» إلى التحدي المتعلق بالمعبد البيهني لافتحة إلى أن المنشآت المعمارية والتجمعات العمرانية وما فيها من حدائق تاريخية تعتبر أكثر عناصر التراث هشاشة، نتيجة وجودها داخل الكتلة الحضرية والضواحي القريبة، ما يعرضها لمخاطر التلوث البيئي وسوء الاستعمال والكثافة البنائية والتدهور لغياب الصيانة

على الرغم من التطور الذي شهدته مصر وريادتها وسبقها عن كل دول المنطقة في مجال التراث الحضاري والثقافي، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تعيق محاولات الحفاظ على هذا التراث الثري. وأوردت الدكتورة جلييلة بعض هذه التحديات، موضحة أنه في مقدمتها يأتي القصور في مفهوم التراث نفسه، مشيرة إلى المؤسسة المختصة بالتراث في مصر مازال اسمها وزارة الآثار، أي أن فهمها للتراث في هذا الإطار يبقى محصوراً على الأثر في حد ذاته، وليس ما يحيط به. ومن وجهة نظر الباحثة فإن عملية الحفاظ على التراث يجب أن تأخذ في الاعتبار عدة



على الرغم من التطور الذي شهدته مصر وريادتها وسبقها عن كل دول المنطقة في مجال التراث الحضاري والثقافي، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تعيق محاولات الحفاظ على هذا التراث الثري. وأوردت الدكتورة جلييلة بعض هذه التحديات، موضحة أنه في مقدمتها يأتي القصور في مفهوم التراث نفسه، مشيرة إلى المؤسسة المختصة بالتراث في مصر مازال اسمها وزارة الآثار، أي أن فهمها للتراث في هذا الإطار يبقى محصوراً على الأثر في حد ذاته، وليس ما يحيط به. ومن وجهة نظر الباحثة فإن عملية الحفاظ على التراث يجب أن تأخذ في الاعتبار عدة

بسبب البيروقراطية وفقر الموظفين وجهل المسؤولين

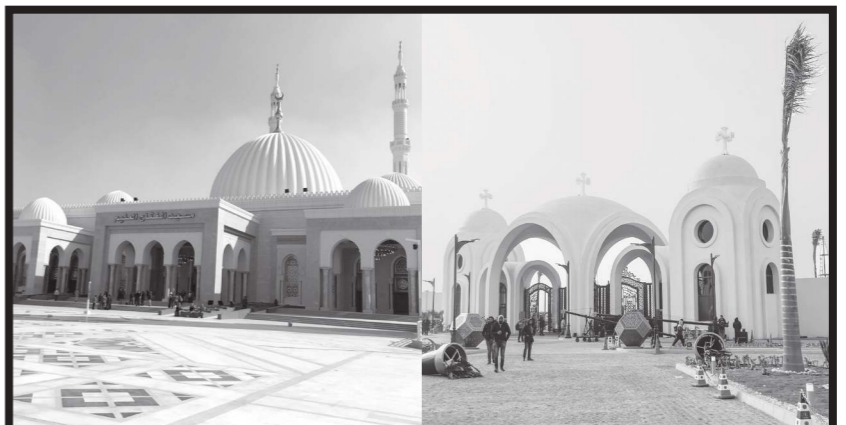
مصر وقعت على مواثيق المنظمات العالمية ولم تلتزم بها!!!



دائماً ما ترجع الحكومة المصرية فشلها في تحقيق أي هدف إلى نقص وقلة الموارد، علماً بأن كل جنيته ينفق على حماية التراث يمكن أن يحقق أرباحاً تفوق أضعاف ما تم إنفاقه، حال وجود منظومة متكاملة قادرة على تعظيم هذه القيمة والاستفادة منها سياحياً واقتصادياً، ومع ذلك مازالت الدولة تتجاهل تلك القيمة وترجع ما آلت إليه أحوال كنوز مصر التراثية إلى نقص وضعف الموارد المالية اللازمة، وعدم وجود آليات لتوفير مصادر جديدة، من خلال تحديد مصادر مستحقة وضخها بشكل عقلاني في عمليات الحفاظ على التراث وإجراء أعمال الصيانة وإعادة التأهيل. وإذا كانت الدولة ونحن نصدّقها أكدت أنها مولت بناء العاصمة الإدارية الجديدة وغيرها من المشروعات العملاقة ومن تبرعات المصريين وفي مقدمتها مساهمات رجال الأعمال فلماذا لا تدار حملة جمع تبرعات من هؤلاء لرعاية وترميم الآثار، على غرار الحملة التي قادها الكاتب الراحل جمال الغيطاني للحفاظ على معالم تراث القاهرة الفاطمية، أم أن هؤلاء الممولين العقاريين دائماً ما يعلنون القيمة الريحية على القيمة الثقافية والحضارية، ويفضلون هدم القصور والمعالم التراثية لتشييدوا فوقها الأبراج والمولات، لتتحل الثروة الأسمنتية محل الكنوز الجمالية والتاريخية التي لا تقدر بأموال العالم.

هؤلاء يتعاملون مع التراث كسلعة يتم نهبها بشكل منظم وبيعها لمن يدفع أكثر

«مصر ميكس كل حاجة والعكس»



بنى مسجداً وكنيسة في العاصمة الإدارية الجديدة وندم مساجد و منابر مدينة الألف مئذنة الخالدة

يعد الإرث الحضاري لمصر هو الكنز الحقيقي الذي تمتلكه هذه الدولة، والحفاظ عليه هو الركيزة الأولى للتنمية المستدامة، وعلى الرغم من إصرار مصر على تحقيق رؤية التنمية المستدامة، وورود مساهمة يخصص الاهتمام بالتراث ضمن توصيات المنتدى الاقتصادي ومؤتمر التنمية الحضارية المنعقدان برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي في عام ٢٠١٥، بمناسبة تشييد قناة السويس الجديدة، قبل وعلى الرغم من تلك الكنوز الأثرية التي يمتلكها مصر، والتي يمدد بعضها إلى عصور ما قبل التاريخ وتتمتد إلى بداية القرن العشرين، إلا أنه لا يوجد في مصر سوى ٧ مناطق فقط ضمن قائمة التراث الإنساني لمنظمة اليونسكو، بينما دولة مثل المغرب لديها ضعف هذا العدد، أي ١٤ منطقة.

وحول تلك الفكرة صدرت مؤخراً دراسة بعنوان: «الحفاظ على التراث الثقافي والعمراني لمصر»، أعدتها الدكتورة جلييلة القاضي، أستاذة للتخطيط العمراني بجامعة فرنسا، أشارت خلالها إلى أن مصر فقدت تراثاً ثقافياً لا يقدر بثمن، وأصبحت كل المدن بلا طابع وتم هدم وإزالة معظم الأبنية الثقافية للمدن، وحلت محلها عمائر أسمنتية لا طابع لها.

وهدرت الكنوز جلييلة في سياق دراستها من ضياع معالم مدينة الألف مئذنة، في مواجهة معالم المقاولين وأصابع الإهمال. وتطرقت الدراسة إلى أثر بأهمية حقيقة الأهر الذي جيب في مواجهة أحياء عشوائية أحاطت بالقاهرة مثل بولاق الدكرور وميامية، كما

وانتقدت «القاضي» سياسة الدولة التي وضعت الآثار خارج إطار اهتمامها، على الرغم مما تعرضت له هذه الآثار من سرقات وتدهور إبان سنوات الانفلات الأمني، وما زالت تعاني من الإهمال رغم استياب الأمن، وهو ما يهدد بنقل القاهرة من قائمة مدن التراث المميز لليونسكو لتوضع في قائمة تراث في خطر.

رغم اتهام فاروق حسني ورجاله بالفساد وبيع الآثار

عهد مبارك كان الأكثر حرصاً على حماية وترميم المواقع التراثية



بالرغم من تهمة الفساد التي تلاحق جميع رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، ومن أبرزهم فاروق حسني وزير الثقافة في عهده الذي لاحقته هو ورجاله تهمة بيع الآثار وتخريب تراث مصر، أوردت الدراسة بعض الوقائع التي تثبت عكس ذلك. ومن بين هذه الوقائع ذكرت أنه تم ترميم ١٥٠ منشأة تاريخية في القاهرة من مصادر الدخل القومي، إلا أن كل ذلك تبدد الآن وتدهورت أحوال المعالم الأثرية وترجع الدخل في ظل غياب سياسة الحفاظ على التراث الثقافي وتشييد الجبل والفساد، حتى وصلنا إلى تقنين نهب كنوز مصر بجيج مختلفة.

القاهرة تنتقل من قائمة التراث المميز لليونسكو إلى قائمة تراث في خطر

المياه الجوفية.

ذكرى عيد الحب

تعود إلى ما قبل الميلاد

«الفلاتين» في مصر شكل ثاني

الإغريق أقاموه بمناسبة عيد زوج كير الآلهة من «المرّة بتاعته» والرومان اعتبروه عيداً للربيع والخصوبة

بالمصريين، واجهته انتقادات عنيفة بسبب تصاعد النبرة المتأصلة ونشاط جماعة الإخوان الإرهابية وغيرها من التيارات المتشددة في فترة الثمانينات والتسعينات، وعلى الرغم من أن الرجل عاش العصر الذهبي للعشق والرومانسية في زمن عبد الحليم حافظ، وارتبط بعلاقات صداقة قوية مع مطربي القلوب العاشقة من أم كلثوم إلى العندليب الأسمر، ولكنه دافع عن فكرته مؤكداً أنه لا يقصد الحب الرومانسي، وإنما يدعو إلى عودة التراحم والمودة بين المصريين.

ولأننا الآن في عصر «عض قلبي ولا تعض رغيقي»، لم نعد نعرف عن شهر فبراير سوى أنه موسم تزواج القطط الضالة، التي يهوى بعض الشباب والأطفال متابعة طقوسها العاطفية في الشوارع والخرابات.

إيمان بدر

كلاهما تم إعدامها في نفس اليوم - ١٤ فبراير - ويضاهيها دفناً بنفس الكنيسة. وعلى الرغم من أن يوم الرابع عشر من فبراير في التقويم الميلادي الغربي يوافق يوم السادس من يوليو في التقويم القبطي الشرقي، ولكن مسيحيو الشرق الأرثوذكس لا يحتفلون بعيد الحب في يوليو، ولكن عادة ما يحتفل به الجميع في فبراير، لأن هذا التاريخ يخل خارج أيام الصوم المسيحي، وبالتالي يحق لهم ممارسة الحب بين الزوجين وإقامة أكائيل الزواج وجنيوت الخطوبة.

ولأن كل شيء في مصر لا بد أن يكون مختلفاً، خرج الكاتب الصحفي مصطفى أمين من محبسه يوم ٤ نوفمبر عام ١٩٨٨، وأثناء سيره في الشارع شاهد أمر استرعى انتباهه وهو جنازة أحد المتوفين لا يتبعها سوى ٣ أشخاص، ما دفع الرجل إلى أن يكتب في مقاله اليومي «فكرة» دعوة لأن يعود المصريون إلى قيم المحبة والإحسان التي عرفوا بها، ومن أجل تلك المبادئ أنشأ مصطفى صندوق ليلة القدر للتكافل الاجتماعي، وحين دعا إلى أن يكون يوم ٤ نوفمبر هو عيد الحب الخاص

لمعتقداتهم الوثنية فقد شهد هذا اليوم زواج كبير الآلهة «زيوس» من عشيقته أو مرزته الإلهة «هيرا»، التي فازت به بعد صراع مع ربة الجمال «أفروديت»، وتنتقل القصة من اليونان إلى الرومان، الذين اعتبروه عيداً للربيع والخصوبة وتقديم القرابين للآلهة احتفالاً ببداية فصل ازدهار الحدائق وفتح الأزهار، فيما يذهب المسيحيين إلى أن هذا اليوم الرابع عشر من فبراير هو ذكرى إعدام القديس فلاننتين الذي اضطهده امبراطور الرومان الوثني بسبب اعتناقه «فالانتينوس» هذا للمسيحية ورفضه العودة للوثنية حتى دفع حياته ثمناً للحب الإلهي، ولأن الله محبة اتخذ المسيحيين من ذكرى إعدام هذا القديس المحب لدينه، عيداً للحب المقدس، علماً بأن هذا الاسم حمله قديسين أحدهما عاش في روما والآخر في مدينة تورني، وكلاهما تم إعدامه في نفس التاريخ ولكن على فترات زمنية متباعدة، أما عن أوجه الشبه بينهما فلا تقتصر على الاسم فقط، ولكن كلاهما عاش في العصور الوسطى وتعرضا للاضطهاد من الحكم الروماني، بسبب تمسكهما باعتناق المسيحية، والغريب أن

مع اقتراب منتصف شهر فبراير عادة ما تغرق الشوارع وواجهات وفاترينات المحلات بطوفان من اللون الأحمر، وتقفز أسعار باقات الورد الحمراء حتى الصناعية منها، كما يزدهر سوق الهدايا وترتفع مبيعات الديباج خاصة الحمراء والتي تحمل قلوباً مكتوب عليها I love you، ولأن شبابنا اعتادوا على تقليد التقاليد بما فيها أعياد العرب والهلع وعبد الشيطان، نجد غالبيتهم يحملون هذه الديباج إلى الشريك الآخر في قصة الحب أو علاقة الارتباط العاطفي، دون أن يعلم أيًا من الطرفين سواء الشاب أو الفتاة شيئاً عن أصل تلك المناسبة، التي اختلطت حولها الآراء.

وبالعودة إلى الماضي البعيد نجد أن قدماء الإغريق اليونانيين هم أول من احتفل بيوم الف الفلاتين وجعلوه عيداً للعشاق والرومانسية، لأنه وفقاً

منهم من اعتبره بدعة وآخرون أجازوه على سبيل المودة للزوج والمخطوبين فقط

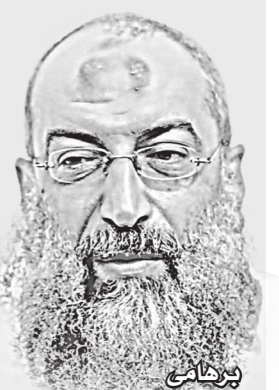
سر اختلاف العلماء حول حكم الدين في الاحتفال بعيد الحب

«في اختلافهم رحمة»، هكذا يتعامل المسلمون مع قضايا دينهم المستحدثة والتي لم ترد بشأنها نصوص صريحة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وحول مدى حرمانية أو كراهية الاحتفال بعيد الحب رأى بعض رجال الدين أن الاحتفال بهذا العيد حرام، لكونه بدعة، مستدئين على قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، بالإضافة إلى الحديث الشريف الذي حدد أعياد المسلمين بيومي الفطر والأضحى فقط.

وعلى جانب آخر جاءت فتاوى معتدلة تقول إن العيدين المباركين هما الأعياد الدينية للمسلمين، ولكن الإسلام لم يحرم إلى جانب الاحتفال بما أن نحتفل بالأعياد الاجتماعية والوطنية، ومن ثم يصنف عيد الحب كأحد الأعياد الاجتماعية التي يتقارب فيها الزوجين، ويعيش لحظات السكن والمحبة، أو يقدم كلا منهما هدية للآخر تطبيقاً لمبدأ المودة والرحمة بين الزوجين، وأيضاً وفقاً لقوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا، ولا مانع من أن يهادى الشاب خطيبته وترد له الهدية، طالما بقيت العلاقة في إطار محترم، وبمباركة أسرته وأسرته.

أما عن الفتاوى السلفية التي دائماً ما تبدو متشددة بشكل يثير الجدل بل والسخرية أحياناً، من المعروف أن أبو إسحاق الحويني كان قد حرم الاحتفال بهذا العيد، أو غيره من الأعياد التي وصفها بالخلاعة والشارع فرأى الحرمان تحديداً، وكانها حرم الله إزاره غرائز المرأة وأباح ذلك للرجل.

أما الدكتور ياسر برهامي الذي أفتى من قبل بأن الزوج عليه أن يهب ويترك زوجته لمن يريدون اغتصابها وقتلها حتى ينجو بنفسه، فليس مستغرباً أن يكفر الرجل الذي يقدم لزوجته هدية في الفلاتين، أو حتى يحتفل معها ويقول لها «كل سنة وانتى طيبة»، لأنه في رأى «برهامي» عيد وثني نصراني، لا يجوز للمسلم الاحتفال أو حتى الاعتراف به، لأن ذلك يعتبر عودة لصور الوثنية.



برهامي أفتى بأنه عودة للوثنية والحويني قال: «دي حاجات تثير الغرائز»

تشمل باقة الورد الصناعي والمج والميدالية والذهب الصيني

قائمة هدايا «الفلاتين» الأقل سعراً والأكثر تداولاً



من حسن حظ السادة المتزوجون، أن عيد الحب يخل هذا العام ليلة الخميس، وصباحه جمعة، وهو ما يتيح للزوجين قضاء لحظات رومانسية، احتفالاً بليلة عطرة نهاية الأسبوع. أما عن الطلبة والمراهقين، ولأن هؤلاء يقضون معظم أوقاتهم في سناتر ومولات الدورس الخصوصية، فيحتفلون به بعزومات في كافيتريا المول، أو بقطعة شيكولاتة وعلبة عصير من الكشك المواجه للسنتر. وعن أكثر الهدايا تداولاً بين هؤلاء، والتي هي الأقل سعراً تبين أن الأسواق تعج بديباج صغيرة لا يزيد سعر الواحد منها عن ٢٥ جنيهاً، وهناك أيضاً أكواب «المج» المكتوب عليها اسم الحبيبة أو أول حرف منه وكذلك الميداليات المنقوش عليها الأسماء، وسعر الواحدة منها حوالي ٢٥ جنيهاً، أما العشاق الفقراء فلا يجدون إلا باقة الورد الصناعي الصغيرة التي يتراوح سعرها من ٥ جنيهات إلى ٢٠ جنيهاً، كلما زادت أعداد الورد القماشية.

ومع جنون أسعار الذهب لا يجد الخاطب سوى أن يتقدم لخطيبته بخاتم من الذهب الصيني أو الفضة أو الأكسسوار وإن كان سعره لم يعد يقل عن المئة جنيه، ومن ثم انضم الذهب الصيني إلى قائمة هدايا الأغتيا.

غياب الرومانسية بسبب الفقر وتدنى التعليم وارتفاع نسبة البطالة والعنوسة والطلاق

حكاية الحب في حياة المصريين من أغاني عبد الحليم إلى «سنجة» محمد رمضان ومهرجانات أوگا وأورتيجا



في الماضي كان الصراع بين كيلو الكباب وبوكيه الورد وحالياً سندوتش الطعمية يتفوق على الورد الحمراء

حين يطلق زوجته أفضل من أن يقتلها هي وأطفاله، أو يدفعها لقتله ويذبح طفلها، كما يحدث وتطالعنا الصحف كل يوم بحوادث تحول خلالها العنف الأسري من الضرب إلى القتل والخيانة، بل واغتصاب الأب لابناته واعتداء الابن على أمه، علماً بأن تلك الوقائع لا تقتصر على الطبقات الفقيرة ومحدودة التعليم فقط، بل تظهر أيضاً في أوساط الأغنياء والمتقنين ومنهم الطبيب ورجل الأعمال وغيرهما كثيرين. والأدهى أنه حتى لو استطاع الزوجان أن يواصل حياتهما بلا طلاق ولا عنف، فإنها بالطبع ستخلف من الرومانسية، وستغيب عنها احتفالات عيد الحب وديابيه، في ظل ارتفاع أسعار الهدايا والتورنات والحلويات، وتدنى الدخل بشكل جعل رب الأسرة - الذي نسي اسم اللحم - لا يقارن بوكيه الورد بكيلو الكباب، ولكنه حالياً يفضل بين الورد الحمراء القماش التي تباع بـ ٢ جنيه، وبين سندوتش الطعمية الذي لا يقل سعره هو الآخر عن الجنيهان، وبالطبع الطعمية تكسب.

والفتيات، بسبب الظروف الاقتصادية وتقشى الفقر وتدنى مستوى التعليم وارتفاع نسبة البطالة، فارتفعت نسبة العنوسة وظهرت حملات من نوعية «خليها تنعس»، التي ردت عليها البنات بحملة خليك «جنب أمك»، وبالرغم من قسوة يوم «الفلاتين» على الشباب والفتيات الغير مرتبطين من العوانس والمطلقات، حتى أن هؤلاء اعتادوا أن يشدوا في عيد الحب شاشات «ارحموا إخوانكو السنجل»، والسنجل جنلة وخلافة، وبالرغم من ذلك لم تغيب الرومانسية عن حياة العزاب والعوانس فقط، ولكن حتى المتزوجين باتت شبح الطلاق يطارد بيوتهم، حيث تجاوزت أعداد المطلقات والمطلقين في مصر ١٥ مليون حالة، منها مليون واقعة طلاق خلال العام الماضي ٢٠١٨ فقط، وغالبية هؤلاء من الشباب والشابات الأقل من سن الخامسة والثلاثين.

وإذا كان الطلاق هو أبغض الحلال، ولكنه في حالات كثيرة يأتي إنقاذ من مصير أكثر سوداوية، بمعنى أن الرجل

في أواخر عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، ومع تدهور الحالة الاقتصادية لتغالبية الشعب المصري وهبوط الطبقة الوسطى إلى حدود الفقر، وقتها ناقشت المخرجة هالة خليل في فيلمها «أحلى الأوقات»، معضلة المقارنة بين الورد والكباب، وهل يدخل «أبو العيال» على زوجته حاملاً باقة من الزهور الحمراء أم كيلو كباب، وخلال الأحداث صرخ المبدع الراحل خالد صالح مؤكداً أن كيلو الكباب بمئة جنيه وبوكيه الورد بمئة جنيه، يبقى الأكل أولى، «عشان العيال تنغذي». ومن الملاحظ هنا أن الفترة التي تناولها هذا الفيلم في أوائل الألفية الحالية، كانت تمثل مرحلة انتقالية ما بين عصر الرومانسية المفرطة التي أعرققت المصريين في ظل تصاعد العلم الناصري والنهوض بالطبقة الوسطى علمياً وثقافياً واجتماعياً، حيث كانت أغاني وأفلام عبد الحليم حافظ تبلور هذه المشاعر، وما بين مرحلة العشوائية الصارخة التي نعيشها حالياً، وتمكسها أفلام محمد رمضان وأغاني سعد الصغير.

ولأن الاقتصاد بطروقه لا ينفصل عن أحوال المجتمع والناس، التي تعكسها السينما، استمر الفن يطارد أحلام الرومانسية التي بدأت تمسحها تقرب وتغيب تدريجياً في فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، فظهرت أفلام من نوعية «حبيبي دائماً»، لتطرح فكرة اتساع الفجوة بين الطبقات، وهل يتنصر الحب على الفقر والفقرات والطبقة الاجتماعية، ليحمل موت الحبيبة إسقاط يشير إلى انتهاء عصر الرومانسية.

ولم يكن دور الفن هو رصد حالة العشق لدى الشعب المصري فقط، ولكن لعب المطرب كاظم الساهر بأشعار نزار قباني دوراً في إحياء مظاهر الرومانسية بشكل مؤقت، وأصبحت جماهيره تعبر عن إعجابها به من خلال قذفه بالديباج الحمراء.

وبما أن الفن مرآة الواقع، تحول المزاج العام سريعاً مع ثورات الخريف العربي التي أفرزت أسوأ ما فيها، تحول إلى سينما البلطجة حيث أفلام السبكي بما فيها من سنج وسيوف وقتل ودم، ورفض خليع على أنغام أغاني المهرجانات الهابطة والإيهامات الجنسية الصريحة، لتصبح شخصية البلطجي الأجير أو سائق التوكتوك المنمن من أفلام محمد رمضان هي البطل الشعبي الذي يغازل حبيبه على أنغام مهرجانات أوگا وأورتيجا، وترد هي عليه بأغاني من نوعية «عندي ظروف» وبص أمك، ولا مانع من أن تقدم له هدية عيد الحب شريط ترامادول، بعد أن أصبحت لدينا أعلى نسبة لتعاطي حبوب الهلوسة بين الشباب بل والفتيات، لتقول الفتاة لحبيب القلب في لحظات الرومانسية «ضمم يا حبيبي»، في إشارة لتعاطي عقاقير العظام.

وتحليل هذه الظواهر يؤكد خبراء علم الاجتماع الاقتصادي على أن الرومانسية اخفت من حياة الشباب

الفساد على كل شكل ولون داخل قطاع التلفزيون

وفي هذا السياق نشير إلى أن علاء حافظ رئيس الإدارة المركزية للشئون القانونية بقطاع التلفزيون قد تسلم الخطاب المتضمن قرار النيابة الإدارية في القضية رقم ٨٧ لسنة ٦١ قضائية بإحالة السبعة أشخاص السابق ذكر أسمائهم في المقال السابق للمحاكمة التأديبية لمستوى الإدارة العليا يوم ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨.

وفي هذا الخطاب تم التأكيد على عدم جواز ترقية المتهمين المبينة أسمائهم بقرار الاتهام وعدم جواز قبول استقالاتهم وذلك وفقاً للقواعد القانونية المقررة.

وهنا نسأل: إذا كان خطاب النيابة الإدارية قد ألزم قيادات التلفزيون بذلك فكيف تم السماح بحصول إحدى المتهمات في هذه القضية وهي ناهد سالم نائب رئيس القناة الثانية بالحصول على مكافأة نهاية الخدمة في منتصف شهر يناير ٢٠١٩ أي بعد إحالتها للمعاش بيلوغها السن القانونية بأربعة أشهر رغم أن القوانين واللوائح تمنع صرف مثل هذه المستحقات في حال وجود أي قضايا منظورة أمام الهيئات القضائية والمحاكم.

ملحوظة: «جميع قيادات قطاع التلفزيون السابقين والحاليين يعلمون أن ممدوح يوسف رئيس القناة الثانية السابق وعضو اللجنة التأديبية لقناة الإعلانيين حالياً قد تم خصم جزء من مستحقاته المالية عند صرف مكافأة نهاية الخدمة في قضية مماثلة».

والسؤال الأهم: ما المعايير التي تحكم عمليات صرف مكافآت نهاية الخدمة للقيادات والعاملين في ماسبيرو؟ وهل تحكمها لوائح وقوانين أم أنها تخضع للرغبات والمصالح والأهواء الشخصية؟ وكيف تم صرف المكافأة لناهد سالم التي أحيلت للمعاش في أغسطس الماضي في حين لم يتم صرف نفس المكافأة - على سبيل المثال وليس الحصر - للمخرج على غيث مدير عام البرامج الثقافية السابق بالقناة الأولى رغم أنه أحيل للمعاش في مارس ٢٠١٨ أي قبل ناهد سالم بخمسة أشهر!!؟

ونسأل أيضاً: متى تتوقف هيكل «الميزانيات المضروبة» في برامج قطاع التلفزيون؟ ومتى تنتهي فضائح مسلسل «التخصيص» في البرامج الثقافية السابقة بالقيادة الكبرى في المبنى والقطاع وبين العاملين والتي يتم فيها وضع أسماء لشخصيات لا علاقة لها فعلياً بالبرامج في الميزانيات ويتم التخصيص عن الكبار عقب صرف المبالغ شهرياً!!؟



هويدة هاني

وفي هذا الإطار أيضاً تبين أن المخرج المنفذ سيد محمد السيد خرج بالكاميرات في بعض الحلقات - لدينا توارخها - لتصوير تقارير خارجية ولم يقدم أية تقارير عن هذه الأيام مما كان من شأنه خروج الكاميرات دون مقتضى من المفاجأة أنه لم يكن مختصاً بذلك من الأساس - وفقاً لم كشفته التحقيقات -

أما ناهد سالم نائب رئيس القناة الثانية - أحيلت للمعاش في أغسطس الماضي - فقد تقاسمت عن القيام بالإشراف والمتابعة على القائمين بالبرنامج لمدة أكثر من عامين، مما ترتب عليه خروج الكاميرات بمعرفة القائمين بعمل التقارير الخارجية رغم عدم إذاعتها، والمفاجأة أن ناهد سالم قامت باعتماد ميزانيات الصرف مما ترتب عليه صرف مبالغ دون وجه حق لكل من ناصر بيومي وأشراف السيد، وهي نفس التهمة التي كشفتها التحقيقات وتضمنها قرار الإحالة للمحاكمة التأديبية لكل من عبدالمولى سعيد وأنوار كمال.

الواجب الوظيفي، حيث لم يتم المخرج جمال سعيد بإداعة التقارير الخارجية لبرنامج «إشاعة ولا» رغم اعتماده للميزانية مما ترتب عليه صرف مبالغ مالية دون وجه حق لكل من أشرف السيد وناصر بيومي.

وكشفت التحقيقات أن المخرج لم يتم تسجيل حلقات البرنامج لمدة ثلاث سنوات، ولم يتم كذلك تسجيل تقارير خارجية في بعض الحلقات بالرغم من خروج الكاميرات اللازمة مما ترتب عليه صرف مبالغ بدون وجه حق عن ذلك.

وبالنسبة لمعد البرنامج أشرف السيد عبدالعزيز، فقد كشفت التحقيقات أنه لم يتم بإعداد التقارير الخارجية للبرنامج خلال الفترة من أول مارس وحتى ٢١ ديسمبر ٢٠١٢ مما ترتب عليه حصوله بدون وجه حق على مبلغ ٨٧ ألفاً و٤٠٠ جنيه.

كما تبين عدم قيام المخرج ناصر بيومي بإخراج التقارير الخارجية للبرنامج وحصل رغم ذلك على ٨٧ ألفاً و٧٥٠ جنيه بدون وجه حق.

بداية هذه القضية تعود إلى الشكوى المقدمة من الإعلامية د. هويدة فتحي مدير عام تقييم أداء الشاشة بقطاع التلفزيون إلى النيابة الإدارية برقم ٨٥٨ بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠١٤، والتي كشفت فيها عن خروج كاميرات لبرنامج «إشاعة ولا» لإعداد تقارير خارجية مما يترتب عليه صرف مبلغ مالى شهري وقدره ٧٠٠٠ جنيه وبيجماالى مبلغ ١٥٠ ألف جنيه تقريبا دون استخدام مونتاج في حين أنه لا تتم إذاعة أية تقارير خارجية في البرنامج.

وفي شهادتها أمام النيابة الإدارية كشفت د. هويدا أنه لم يتم إذاعة أية تقارير خارجية في البرنامج منذ عام ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤. وأضافت أنه طلب منها في فبراير ٢٠١٤ اعتماد خروج الكاميرات لهذا البرنامج أثناء شغلها منصب رئيس القناة الثانية إلا أنها قررت وقف خروج الكاميرات ثم فوجئت باعتمادات مالية في هذا الشأن وعليه أخطرت مجدى لاشين رئيس التلفزيون وعصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون شفوياً وبعد ذلك تقدمت بشكاواها إلى النيابة.

واستمرت التحقيقات في تلك القضية على مدى أكثر من ٤ سنوات، ثم قامت النيابة الإدارية بإرسال خطاب رسمي تلقاه علاء حافظ رئيس الإدارة المركزية للشئون القانونية بقطاع التلفزيون في ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨، بخصوص القضية رقم ٨٧ لسنة ٦١ قضائية، والخطاب يتضمن قرار النيابة الإدارية بإحالة ٧ من العاملين بالقناة الثانية إلى المحاكمة التأديبية لمستوى الإدارة العليا.

وقد تضمن خطاب النيابة أسماء كلاً من: المخرج جمال سعيد سالم مرسى، وأشراف السيد عبدالعزيز معد برامج بالقناة الثانية - الدرجة الأولى - وناصر بيومي على السيد كبير مخرجين بالقناة وسعد محمد السيد محمد الشافعي - مخرج منفذ - وناهد سالم نائب رئيس القناة الثانية - حالياً المستند - وعبدالمولى سعيد مدير مرسى، والبرامج الثقافية وأنوار كمال مدير عام برامج المرأة والشباب - حالياً بالمعاش -.

وكشفت تحقيقات القضية أن هؤلاء الأشخاص قاموا خلال الفترة من مارس ٢٠١١ وحتى فبراير ٢٠١٤ بالخروج على مقتضى الواجب الوظيفي ولم يبدوا العمل المنوط بهم بأمانة وسلوكوا مسلطاً لا يتفق مع قواعد

رغم تحفظنا على حفظ الكثير من قضايا الفساد ومنع فتح ملفاتنا إلا أن هناك بعض القضايا التي تقوم الجهات الرقابية بفتح ملفاتنا بشكل موضوعي وجاد، وهو الأمر الذي نتمنى أن يكون القاعدة وليس الاستثناء في كل القطاعات والهيئات وفي مقدمتها الهيئة الوطنية للإعلام.

أقول هذا الكلام بمناسبة حالة القلق التي انابت عددا من قيادات قطاع التلفزيون المصري بسبب إحالة عدد من العاملين والقيادات في القناة الثانية للمحاكمة التأديبية في إحدى قضايا تسهيل الاستيلاء على المال العام.



نشر التفاصيل الكاملة لإحالة 7 من القيادات والعاملين للمحاكمة التأديبية

خفايا بروتوكول «الموكوسين» بين ماسبيرو وإعلام المصريين!!!



إعلام المصريين
Egyptian Media

هذه الحالة حدثت نتيجة عدم وضوح الرؤية حول هذا الاتفاق وبنوده ونتائج المتوقعة، خاصة في ظل حالة الفشل التي تعرض لها المبنى في عمليات التطوير الوهمية في القناة الأولى والتي لم تحقق أية نتائج تذكر على مدار أكثر من عام كامل.

وكشفت مصادرنا المطلعة أن حالة الدهشة زادت بين العاملين في ماسبيرو بسبب توقيع البروتوكول مع شركة «إعلام المصريين»، وهي الشركة المثيرة للجدل والتي لم تحقق أي نجاح يذكر في القنوات والمواقع والصحف التي تديرها والدليل حجم الإعلانات المنخفض فيها والاستثناء عن المئات من العاملين والتأخر في سداد مرتبات العاملين خاصة في الفضائيات التابعة للشركة.

ولذلك نسأل: ما هي «كرامات» إعلام المصريين حتى يتم تمكينها من الدخول في شراكة مع ماسبيرو وكيف ستكون وكيل إعلاني لبعض القنوات الكبرى التابعة لماسبيرو رغم أنها فشلت في تسويق قنواتها إعلانياً وفي مقدمتها المسبيرة والأون تي في؟ ولماذا تم تجاهل العديد من القطاعات التي تقوم بالتسويق داخل المبنى العريق وفي مقدمتها القطاع الاقتصادي وشركة صوت القاهرة التي كان تامر مرسى رئيس شركة إعلام المصريين مجرد موظف فيها!!؟

المثير في الموضوع أن شكري أبوعميرة عضو الهيئة الوطنية للإعلام صرح في «جروب ماسبيرو ٢٠١٩» أن إعلام المصريين لن يطور محتوى برامج ماسبيرو بل سيكتفى بتوفير الإعلانات ناسياً أن من يجلب الإعلان يفرض المحتوى الذي يريده.

حكاوى وبلاوى من داخل مدينة الإنتاج الإعلامى

المشرات بالشركة وهي ليست في حاجة إليهم؟ ولماذا تخالف لأحدهم شئون العاملين التي تمنع مزاوله الموظف عمل آخر متلما هو الوضع مع السيدة رانيا محمود التي تعمل وتتقاضى راتب مستشار وفي نفس الوقت تعمل مقدمة برامج بقناة CBC؟ وفي هذا السياق نسال أيضاً: أين حقوق المساهمين ملاك الشركة أليس لهم حقوق في أموالهم التي دفعوها لإنشاء الشركة التي يعمل فيها العاملون فهل تستطيع صرف أرباح لهم ولوجنيها واحدا فقط عن كل سهم مملوك لهم؟

وفيما يتعلق بحديث هيكل عن قيامه بتدريب العاملين بالشركة نسال: على ماذا دريتهم؟ هل تقصد دورات الدبلوماسية هل هذا تدريب بنيد تخصصاتهن التي لا يوجد بها دبلوماسيه؟

وقال رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى رداً على سؤال تامر أمين: بماذا استندت من الأرشيف الإلكتروني وهل حصلت على مقابل مالي من هيئة الاستعلامات وكانت الإجابة بالنفي وقال «ده علشان افتتح سوق للشركة في هذا المجال، فهل هذا الكلام يعقل في وقت تعاني فيه الشركة من أزمات مالية؟

ونسأل أيضاً: ما خطتلك للوصول بالشركة لتحقيق أرباح تساوي على الأقل ١٠٪ من رأس المال الذي يقدر بـ ٢ مليار جنيه؟ ولماذا لم ترد على ما كشفته تقرير الجهاز المركزي للحسابات الأخير حول ممارسات الشركة الخاطئة في عهده؟ وبمناسبة حديث هيكل عن الأشخاص الذين تم تعيينهم بالشركة، هل قمت بعمل إعلان رسمي لهذه الوظائف لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع أم تم تعيينهم بدون إعلان؟ وفي النهاية نؤكد أننا نرحب بأي رد أو تعقيب يرد إلينا من النائب أسامة هيكل أو الشركة بشكل رسمي حول ما أثارناه من ملاحظات وتساؤلات لأن هدفنا كشف الحقائق للرأى العام.

منذ أيام استضاف الإعلامى تامر أمين في برنامجه «آخر النهار» على قناة النهار النائب أسامة هيكل رئيس لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمدينة الإنتاج، وخلال الحوار أدلى هيكل بتصريحات تنوقف أمامها في السطور القادمة من خلال الكشف عن عدد من الملاحظات وطرح عدداً من التساؤلات حول ما جاء في هذا الحوار.

قال هيكل - مع حفظ الألقاب - إن الشركة سددت ديونها ولكنه لم يقل إن الشركة عليها قضائياً من بينها حكم نهائى وبيات بتعويض المستثمر سر كريس أليان بمبلغ ٦٠ مليون جنيه، وهنا نسال: أليست هذه ديون على الشركة لم تتخلص منها بعد ويجب عليها سدادها تقيداً لأحكام القضاء؟ وقال أيضاً إن الشركة تعمل بنظام المنطقة الحرة وكبرها أكثر من مرة ولكنه يعتمد عدم ذكر أن الشركة تعمل في ظل قانون الشركات المساهمة ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الذي تتضمن موادها كافة حقوق المساهمين بما فيها الجمعيات العامة للشركة والانتخاب لأعضاء مجلس الإدارة عن الاكتتاب العام وهو نفس القانون تعمل به كافة الشركات المصرية كانت أو غير مصرية، أما مسألة المنطقة الحرة فهذا فقط من أجل أن الشركة والشركات والقنوات الفضائية التي تعمل داخل مدينة الإنتاج معفاة من رسوم الجمارك والضرائب السارية فقط لا غير.

وفي نفس الحوار قال هيكل إن الشركة في طريقها لتحسين أجور العاملين بها لأنه وعلى حسب قوله غير راضى عنها، وليسمح لنا أن نساله: إذا كان هذا رايك فلماذا تقوم بتعيين



تامر أمين

متى يحاسب «زين ولاشين وقايل» بسبب فشل تطوير القناة الأولى!!؟

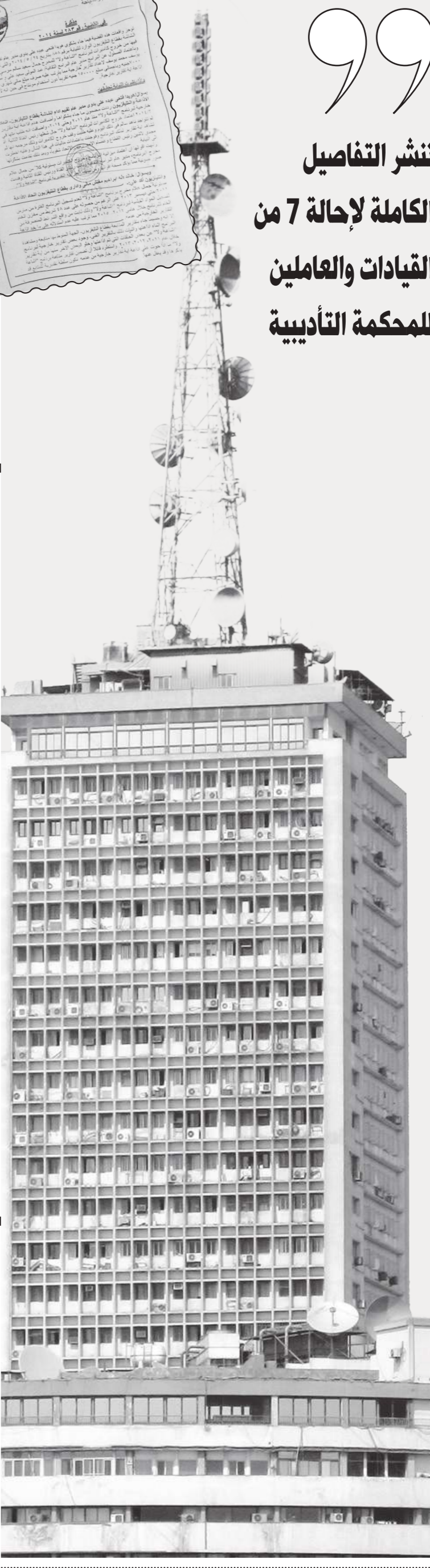
للكشف عن إنجازات الرئيس السيسى والحكومة، رغم المجهود الكبير الذى تم بذله فيها ورغم سلسلة الاجتماعات التي كان معظمها في ساعات متأخرة من الليل مع فريق العمل ومع ذلك لم ير البرنامج النور. وكذلك الحال بالنسبة لخالد قايل المكلف بتسيير أعمال القناة الأولى ومهندس تشريد أبناء القناة وتوزيعهم على القنوات الأخرى رغم وعوده المسبوبة والتي أفاق منها الجميع على كارثة، حيث لم يثبت كرامة واحدة تشفع له بتفعل مقدم بل ولم تكفى سيدة الاجتماعات الأولى بماسبيرو نائلة فاروق بالإبقاء عليه بل أسندت إليه الإشراف على القناة الثانية وهو الأمر الذى قبول برفض واستياء الكثير من العاملين في القناة الثانية.



زين

ولاشين

في ظل استمرار فشل ما يسمى بتطوير قناة مصر الأولى، يتساءل الكثيرون: لماذا لا تتم محاسبة من أطلق قناة مصر الأولى بداية من حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام والذي حصل على عدد كبير من الترفيحات في زمن قياسي وصلته به إلى قمة ماسبيرو دون أن يقدم أي شيء لمكانه ولماسبيرو ومرورا بمجدي لاشين رئيس التلفزيون السابق والذي يعتبر تاريخه كله سلسلة من الإخفاقات الشديدة وانتهاءً بنائلة فاروق القائمة بأعمال رئيس قطاع التلفزيون والشهيرة بلقب «سيدة الاجتماعات الأولى» بماسبيرو، والتي لم تقدم أي جديد منذ لحظة شغلها لمنصب رئيس التلفزيون وحتى الآن لدرجة أنها استجابت للضغوط وافقت على منع إذاعة حلقات برنامج «مصر تتلطف» التي تم تصويرها



الرياضة

الأرقام: مهاجرات في قائمة الـ 10 نجوم الأهلي بالدوري المصري

الحالي، لذا فقد حصد النادي أغلبية مقاعد القائمة، في حين نافس الأهلي بلاعبين هما حسين الشحات وصلاح محسن، ودخل الزمالك غمار المنافسة بوجود لاعبه الجديد فرجاني ساسي.

إعداد: عادل عبدالله

الأعلى حالياً في الدوري المصري طبقاً لقيمة تعاقداتهم مع أنديةهم دون التعرض للاعبين المعارين، وذلك عقب موسم الانتقالات الشتوية الذي أغلق أبوابه قبل أيام، في ظل الدخول القوي لنادي بيراميدز الذي غير توازنات انتقالات اللاعبين ودفع مبالغ لضم بعضهم لم يكن يوماً يعتقد كثيرون أنها قد يتم دفعها للاعبين في الدوري المصري خلال العصر

يبقى لاعب كرة القدم مثله كمثل أي سلعة خاضعة لمبدأ العرض والطلب، ويزيد سعره أحياناً ويقل في أحيان أخرى، ولكنه يظل على الدوام من أعلى السلع في ظل الملايين التي تنهال على اللاعبين خلال فترتي الانتقالات الصيفية والشتوية.

وترصد «صوت الملايين» في هذا التقرير، قيمة اللاعبين

كينو يفرد أولاً.. وبيراميدز يكتسح القائمة الأهلي يلاحق بلاعبين.. والزمالك ينافس بـ«ساسى»

2 كريستيان بينافينتي (120 مليون جنيه مصري)

حسب ما جاء في صحيفة ماركيا الإسبانية، فإن عقد بينافينتي بعد التمديد كان سينتهي يوم ٥ يونيو ٢٠١٩ أي بعد ستة شهور، وعلى الرغم من ذلك فإن اللاعب انتقل إلى صفوف بيراميدز المصري مقابل ستة ملايين يورو أي ما يعادل ١٢٠ مليون جنيه مصري تقريباً وينتهي تعاقدته في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢.

من مواليد ١٩ مايو ١٩٩٤، بمدينة ألكالا دي إيناريس في إسبانيا هو لاعب كرة قدم بيروفي، يلعب كلاعب وسط انتقل في ٢٠١٩ لنادي بيراميدز. وبدأ مسيرته الكروية مع الفريق الثاني لريال مدريد الإسباني ثم انتقل لصفوف ميلتون دونز الإنجليزي، قبل أن يرحل نحو شارلروا البلجيكي.



1 كينو (175.61 مليون جنيه مصري)

الأخضر. تعد صفقة انتقال كينو من صفوف بالميراس إلى بيراميدز مطلع الموسم الجاري مقابل ٨.٦٠ مليون يورو أي ما يوازي ١٧٥.٦١ مليون جنيه مصري هي الأعلى في تاريخ بطولة الدوري المصري، ووفقاً لتصريحات وكيل أعماله فقد يغادر فريق بيراميدز نهاية الموسم الحالي بعد تلقيه عدة عروض مغرية.

ماركوس دا سيلفا فرانسوا من مواليد ١٠ سبتمبر ١٩٧٨، والمعروف باسم كينو، هو لاعب كرة قدم برازيلي الذي يلعب دور المهاجم لنادي بيراميدز. كينو بدأ مسيرته الاحترافية خارج البرازيل موسم ٢٠١٥ رفقة فريق أتلانتي المكسيكي وقرر فريق بالميراس شراء عقد اللاعب في يناير من ٢٠١٧ ليشارك مع بالميراس في ٧٨ مباراة مسجلاً ١٧ هدفاً بقميص الفريق

4 جون سيفوينتس (87 مليون جنيه مصري)

بدأ مسيرته الدولية مع منتخب الإكوادور في ٨ يونيو ٢٠١٧ وانضم لنادي بيراميدز مطلع العام الجاري مقابل ٤.٠٣ مليون يورو علماً بأن التعاقد مع اللاعب ينتهي يوم ٣١ ديسمبر العام القادم وبذلك تكون مدة التعاقد عامين.

جون سيفوينتس من مواليد ٢٣ يوليو ١٩٩٢ (٢٦ عاماً) وحصل على لقب هداف الدوري الإكوادوري عام ٢٠١٤ برصيد ٢٨ هدفاً، وهداف بطولة كوبا أمريكانا عام ٢٠١٧ برصيد ٥ أهداف.



3 حسين الشحات (87.4 مليون جنيه)

نجح النادي الأهلي في التعاقد مع الشحات صاحب الـ ٢٦ عاماً، والقادم من صفوف فريق العين الإماراتي خلال فترة الانتقالات الشتوية الجاريه بمقابل ٤.٣٥ مليون يورو لمدة أربع مواسم لتصبح تلك الصفقة بذلك الأعلى على الإطلاق في تاريخ النادي المصري الكبير.

حسين الشحات يلعب حالياً لنادي الأهلي المصري.. وقع مع نادي مصر المقاصة وذلك بعد أن أنهى إجراءات انتقاله إلى صفوف الفريق لمدة ٥ مواسم في ٣١ أغسطس ٢٠١٤، وفي ٨ يناير ٢٠١٨ انتقل إلى نادي العين الإماراتي معاراً لمدة ستة أشهر، ثم على سبيل البيع النهائي لمدة ٣ سنوات.

6 عبدالله السعيد (44 مليون جنيه مصري)

منذ الصغر حتى سن ٢٦ عام.. وفي ١٤ سبتمبر ٢٠١١ انتقل عبد الله السعيد إلى النادي الأهلي المصري، ووافق السعيد على الانتقال لبيراميدز مطلع العام الجاري قادماً من أهلي جدة، بعدما تم تلقيه عرضاً بالحصول على ١٥ مليون جنيه كاش قيمة الـ ٦ شهور الأولى في عقده مع النادي، على أن يحصل على ٣٠ مليون جنيه سنوياً صافية الضرائب، وينتهي التعاقد معه ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ لتكون مدة التعاقد موسم ونصف.

عبد الله محمود سعيد محمد مواليد عام ١٣ يوليو ١٩٨٥ هو لاعب كرة قدم مصري يلعب في نادي بيراميدز، حتى اختير كأفضل لاعب في موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ عندما كان في صفوف الأهلي، وساعد نادي القرن في الفوز ببطولة الدوري الممتاز مرتين ودوري أبطال أفريقيا مرتين.. وكان من ضمن الأسماء التي شاركت في كأس العالم ٢٠١٨ لعب عبد الله السعيد للإسماعيلي



5 أحمد الشناوي (53 مليون جنيه مصري)

عاد إلى نادي الزمالك في صفقة كلفت خزينة الزمالك ٦ ملايين جنيه خلال الانتقالات الصيفية ٢٠١٤ لمدة ٥ مواسم، وشارك مع الزمالك في دوري أبطال أفريقيا ٢٠١٤. انضم لصفوف بيراميدز لمدة ثلاث مواسم تنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ مقابل ٣ ملايين دولار حصل عليها نادي الزمالك أي ما يعادل ٥٣ مليون جنيه مصري.

أحمد ناصر محمود معوض الشناوي من مواليد ١٤ مايو ١٩٩١ في بورسعيد هو لاعب كرة قدم مصري يلعب في نادي بيراميدز قادماً من نادي الزمالك، وفي منتخب مصر لكرة القدم. انتقل في الانتقالات الشتوية لعام ٢٠١٢ إلى نادي الزمالك على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد من النادي المصري ثم عاد إلى ناديه بعد إلغاء الموسم.

8 فرجاني ساسي (36 مليون جنيه مصري)

وكان مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك قد أكد على تحمل ترمكي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة السعودية كافة تكاليف الصفقة كاملة علماً بأن القيمة الحالية للاعب تبلغ حوالى ١.٨ مليون يورو أي ما يعادل ٣٦ مليون جنيه مصري وينتهي التعاقد معه في ٣٠ يونيو ٢٠٢١.

من مواليد ١٨ مارس ١٩٩٢، لاعب كرة قدم تونسي يلعب حالياً لصالح نادي الزمالك المصري. لعب ساسي مبارياته الدولية الأولى مع المنتخب التونسي الأول في ٨ يونيو ٢٠١٢ أمام منتخب سيراليون حيث شارك في المباراة كأساسياً ولعب المباراة كاملة.



7 على جبر (43 مليون جنيه مصري)

صعيد المنتخب المصري، شارك معه في كأس العالم ٢٠١٨. انضم لصفوف بيراميدز قادماً من الزمالك في ٩ يوليو الماضي مقابل ٢.١٥ مليون يورو أي ما يعادل ٤٣ مليون جنيه مصري وينتهي التعاقد في ٣٠ يونيو العام الجاري.

من مواليد ١٠ يناير ١٩٨٧ بمحافظة الإسكندرية هو لاعب كرة قدم مصري في نادي بيراميدز ومنتخب مصر، حصد مع نادي الزمالك على بطولة الدوري المصري مرة واحدة وعلى كأس مصر مرتين وعلى كأس السوبر مرة واحدة وعلى

10 صلاح محسن (32 مليون جنيه مصري)

انتقل صاحب الـ ٢٠ عاماً إلى صفوف النادي الأهلي قادماً من إنبي خلال فترة الانتقالات الشتوية، الموسم الماضي مقابل ١.٦ مليون يورو أي ما يعادل ٣٢ مليون جنيه تكبدتها خزينة النادي الأحمر وتبلغ مدة التعاقد أربع مواسم ونصف. لعب أول مباراة له مع منتخب مصر

الأول يوم ٨ سبتمبر ٢٠١٨ وكانت أمام النيجر في تصفيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، حين دفع به المدير الفني خافيير آجيري بدلياً في الدقيقة ٥٧ بدلاً من مروان محسن.. وبعد نزوله بـ ١٦ دقيقة سجل أول أهدافه الدولية وانتهت المباراة بفوز مصر ٦ - ٠.



9 إريك تراوري (35 مليون جنيه مصري)

وخرج معه من مرحلة المجموعات. وانتقل اللاعب من صفوف المقاصة لبيراميدز لمدة خمس مواسم مقابل ٣٥ مليون جنيه مصري، وينتهي التعاقد معه في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢.

إريك تراوري لاعب كرة قدم من بوركينافاسو، ويلعب حالياً لنادي بيراميدز في مركز الجناح الهجومي الأيمن. وقد شارك مع منتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا للمحليين ٢٠١٤،



عشاق «القلعة الحمراء» ورقة تفاوض قوية في يد مجلس الخطيب

الأهلي يتحصن بـ«الجماهير» في حملة «التصعيد الثلاثي»



الفريق بسبب الإصابة. وخلال الأيام الأخيرة تلقى أزارو صدمة قوية بعدما رفضت إدارة النادي الأهلي بشكل قاطع بعض المطالب المالية التي أبلغها بها اللاعب في الفترة الماضية. وطلب أزارو زيادة قيمة عقده السنوي مع الشياطين الحمر لتصل إلى ١٦ مليون جنيه سنويًا، بدلًا من القيمة الحالية للعقد والبالغة نحو ٧٠٠ ألف دولار أي ما يوزن ١٢ مليون جنيه سنويًا. وجاءت المطالبة الأخيرة لأزارو بزيادة قيمة عقده في أعقاب انضمام حسين الشحات إلى صفوف الفريق الأحمر قادماً من نادي العين الإماراتي، في صفقة كلفت خزينة النادي نحو ٥ ملايين دولار.

وبسبب القيمة المالية الكبيرة لعقد الشحات السنوي مع النادي والتي تتخطى ١٥ مليون جنيه، طالب أزارو برفع قيمة عقده إلى ١٦ مليون جنيه ليتساوى مع الوافد الجديد على الفريق الأحمر. وعكست هذه الخطوة من أزارو وجود حالة غيرية لدى المهاجم المغربي، والذي يرغب أن يكون ضمن نجوم الفئة المالية الأولى للفريق الأحمر. وتشير الدلائل إلى أن موقف إدارة النادي الأهلي الراض عن زيادة القيمة المالية لعقد أزارو، قد يعجل بنهاية مشوار اللاعب المغربي مع الشياطين الحمر وبالتحديد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ومن الوارد أن تبادر إدارة النادي الأهلي ببيع أزارو لأحد الأندية الخارجية حال تلقيها عرضاً مغرياً للحصول على خدماته، خصوصاً وأن فكرة الإبقاء عليه وتجديد عقده الحالي تبدو صعبة إلى حد كبير، خصوصاً وأن اللاعب سيتمسك وقتها بمطالب مالية كبيرة تتوافق سقف التعاقدات الموجود في النادي الأهلي.



عقد الشحات يثير غيرة أزارو ويقربه من الرحيل

ويعتبر الخطيب ومجلسه والجماهير بمثابة حصن منيع وورقة تفاوض قوية في يد إدارته، في حال تم اللجوء إلى طاولة المفاوضات في الفترة المقبلة برعاية من الدولة لإيجاد حل للآزمة المثارة حول المباريات المؤجلة ببطولة الدوري. ويدرك المجلس الأحمر أن المخاوف الأمنية من تزايد حالة التوتر في أوساط الجماهير

كشياء خضر

بين عشية وضحاها أصبحت الأمور داخل النادي الأهلي على صفيح ساخن، وذلك في أعقاب القرارات المفاجئة التي اتخذها المجلس الأحمر في اجتماعه الطارئ الذي عقد بداية الأسبوع الجاري. واتخذ المجلس الأحمر برئاسة محمود الخطيب موقفاً قاطعاً فيما يخص المباريات المؤجلة للفريق في بطولة الدوري، حيث تمسك بخوض مبارياته وفقاً لجدول بطولة الدوري المعلن حتى نهاية مارس المقبل، ورفض استبدال أي مباراة للفريق ببطولة الدوري بمباراة من بطولة أخرى. وكذلك تمسك النادي بخوض مبارياته بحضور جماهيري وحمل اتحاد الكرة مسؤولية إحضار الموافقات الأمنية اللازمة لحضور الجماهير، حال نقل مباريات الفريق للاعب لا تسمح بوجود جماهير في المباريات التي تقام عليها، كما أعلن النادي مقاطعة النسخة المقبلة من البطولة العربية بسبب ما اعتبره إساءات متكررة صدرت من تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم تجاه إدارة القلعة الحمراء.

كذلك صعد مجلس الأهلي أزمته مع مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، حيث قررت الإدارة الحمراء التقدم بشكاوى أمام الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» واللجنة الأولمبية الدولية بسبب حضور رئيس الزمالك اجتماع اتحاد الكرة مع الأندية قبل أيام رغم صدور قرار إيقاف بحق رئيس القلعة البيضاء من الكاف واللجنة الأولمبية. حالة التأيد التي أبدتها جماهير النادي الأهلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي للقرارات الأخيرة لمجلس إدارة النادي استقبلها مجلس الخطيب بحالة من السعادة، خصوصاً وأنه ضمن بذلك ظهوراً جماهيرياً قوياً يساند توجه الأخير لمجلس الأحمر، وتصعيد ضد كل من اتحاد الكرة وتركي آل الشيخ ومرتبضى منصور.



إيمري يقرب مشوار التني مع أرسنال من النهاية

يبدو أن رحلة محمد التني لاعب وسط منتخب مصر مع فريق أرسنال الإنجليزي قد قاربت على نهايتها، في ظل تزايد التكهنات حول احتمال رحيل لاعب المقاولون السابق عن الفريق اللندني خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وفي ظل تأكيد استمرار الإسباني أوناي إيمري على رأس الجهاز الفني لأرسنال في الموسم الجديد، تبدو فرص استمرار التني مع المدفعية ضئيلة للغاية، خصوصاً وأن الفترة الماضية كشفت عما يمكن اعتباره حالة عدم قناعة من المدرب الإسباني بلاعب الضراعة.

ومنذ جلوس المدرب إيمري على كرسي المدير الفني لفريق أرسنال بداية الموسم الجاري خلفاً للمخضرم أرسين فينجر، لم يظهر التني مع الجانرز إلا على فترات متباعدة، حيث ظل معظم الوقت أسيراً لكدة الاحتياط أو خارج قوائم فريقه في الكثير من المباريات. ومنذ بداية الموسم الحالي لم يشارك التني مع أرسنال سوى في ١٠ مباريات رسمية بمختلف البطولات، بواقع ٥ مباريات في بطولة الدوري الأوروبي و٣ مباريات في الدوري الإنجليزي، ومباراة واحدة في كل من بطولتي كأس الاتحاد وكأس الرابطة الإنجليزيين، وخلال هذه المباريات العشرة لم يسجل التني أي هدف واكتفى بصناعة هدف وحيد على مدار ٧١٤ دقيقة لعب كاملة شارك بها.

وفي ظل وضوح وجهة نظر المدرب إيمري تجاه التني لم تعد إدارة أرسنال تمنع في فكرة الاستغناء عن خدمات لاعب الضراعة خلال الميركاتو الصيفي القادم، وهو ما جعل اللاعب يبدأ البحث عن وجهة جديدة للانتقال إليها بنهاية الموسم الجاري.

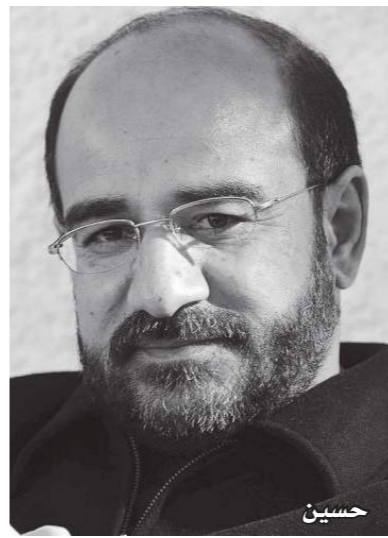
ويبرز نادي ليستر سيتي باعتباره الوجهة المحتملة للتني في الموسم الجديد، حيث أبدى حامل لقب الدوري الإنجليزي سابقاً استعداداً لدفع مبلغ ١٥ مليون جنيه إسترليني لضم لاعب وسط الضراعة، وهو المبلغ الذي تراه إدارة أرسنال مرضياً لها من أجل التضريط في التني الذي يرتبط مع النادي اللندني بعقد يمتد حتى صيف عام ٢٠٢٢.

عامر حسين في حوار لـ«صوت الملايين»

بطولات أفريقيًا كلمة السر في «فتنة المؤجلات»

ما رأيك في تهديد بيراميدز والزمالك عدم الاستمرار في الدوري؟
- كل فريق يعلم جيداً ما له وما عليه واعتقد أن هذا الأمر يخص كل مجلس إدارة ولا أحد يستطيع التدخل فيه سواء من قريب أو من بعيد.
وما عقوبة الانسحاب من الدوري؟
- يصدر قراراً بهبوط الفريق إلى الدرجة الرابعة ويبدأ في المنافسات من جديد حتى يصعد إلى مسابقة الدوري الممتاز مجدداً.
وهل يتم تطبيق ذلك على الزمالك أو بيراميدز؟
- هذه لاتحة يوقع عليها جميع مجالس إدارات الأندية ولا أحد يستطيع أن يخلف ذلك فالأمر وقتها سيكون اتحاد الكرة بصفته جهة تنفيذية.

وكيف يتم الانتهاء من مسابقة الدوري في موعدها؟
- هناك حل وحيد وللتناهي من جميع المسابقات المحلية قبل بطولة كأس الأمم الأفريقية والذي يمثل في انسحاب الفرق المصرية من البطولات الأفريقية في الموسم الحالي، لأن بطولات الكاف في نسخها الحالية هي السبب الأول في الأزمة التي نشهدها حالياً بخصوص المباريات المؤجلة.
وما هو الموعد المحدد حال استمرار الفرق في المنافسات الأفريقية؟
- تم وضع شهر أغسطس المقبل موعداً ميدانياً من أجل الانتهاء من بطولتي الدوري والكأس، على أن يتم تحديد موعد لاحق لمباراة السوبر المحلي.
وماذا عن بطولة كأس مصر؟
- كأس مصر شأنه شأن الدوري، ولكن نسعى لوضع تصور في المرحلة المقبلة، يمتدح بإنهاء بطولة الكأس في موعد أقصاه شهر أغسطس أيضاً.



تتظم المسابقة وفقاً للمصلحة العام دون مجاملة نادي على حساب آخر.
هل ترى أن ذلك يساهم في تعقيد الأمور في مسابقة الدوري؟
- بكل تأكيد، كل ذلك يساهم في تراجع المسابقة بشكل عام ويجعلها تفقد منافستها الحقيقية في الهدف الذي يسعى إليه العديد من الفرق في المسابقة خصوصاً الكبار.

ما ردك على اتهامك بمجاملة النادي الأهلي؟
- لم ولن أجامل النادي الأهلي وكيف يتم مجاملة الفريق الأحمر كما يتردد أنا مهمتي وضع جدول المباريات فقط ولم يوجد أي مهمة لي بخلاف ذلك وكل ما يتردد في هذا الشأن عار تاماً من الصحة.

بعد فشل وساطات أبورييدة

أزمة الدوري تنتظر تدخل الدولة

المقرر يوم ٢٨ فبراير الجاري من بطولة الدوري إلى بطولة الكأس، وتمسكت الإدارة الحمراء بخوض فريقها مبارياته ببطولة الدوري وفقاً للجدول المعلن مسبقاً حتى نهاية مارس المقبل، ليقرر اتحاد الكرة تأجيل لقاء بيراميدز والأهلي لما بعد لقاء القمة بين الأهلي والزمالك. وكشفت تلك التطورات عن تعثر كل الجهود البودية التي بذلها هاني أبورييدة رئيس اتحاد الكرة في الأيام الأخيرة، لإقناع مجلس إدارة الأهلي بقبول فكرة مواجهة بيراميدز نهاية الشهر الجاري تحت مظلة بطولة الكأس وليس بطولة الدوري.

وأمام حالة الشقاق السجودة بين مجلس إدارة اتحاد الكرة وأطراف أزمة المؤجلات الأهلي والزمالك وبيراميدز، تتزايد احتمالات تدخل جهات بالدولة من أجل الضغط على كل الأطراف لقبول بحل وسط يُسد الستار على هذه الإشكالية. وتشير الدلائل إلى أن الأجهزة الرسمية بالدولة ترفض بشكل مطلق فكرة إلغاء بطولة الدوري، خصوصاً وأن اللجوء إلى هذا الحل يسبب إلى شكل الدولة المصرية والقطاع الرياضي فيها، فضلاً عن أنه سيكون نقطة سوداء في حق مصر وهي تستعد لاستضافة نهائيات أمم أفريقيا بعد أشهر قليلة. ومن غير المستبعد أن تتم دعوة كافة أطراف تلك الأزمة إلى مائدة حوار برعاية أحد الجهات السيادية في الدولة، والتي ستقل تعليمات صريحة لكافة هذه الأطراف بضرورة إنهاء هذه المشكلة والقبول بحل وسط يضمن استمرار منافسات بطولة الدوري.

كتبت - سارة عبد الباقي
ساعة بعد أخرى تزداد أزمة المباريات المؤجلة ببطولة الدوري تعقيداً، في ظل تمسك كل طرف من أطرافها بوجهة نظره ورفض البعض منهم لفكرة الحلول الوسط.

وكانت الأزمة تعجرت بعدما هدد ناديا الزمالك وبيراميدز (متصدر ووصيف بطولة الدوري) بعدم خوض أي مباراة في البطولة إلا بعد أن يخوض فريق النادي الأهلي (صاحب المركز الثالث) مبارياته المؤجلة من الدور الأول للبطولة وبالتحديد لقاء أمام الزمالك المقرر له يوم ٣٠ مارس المقبل. وعقب جلسة الأندية ومجلس اتحاد الكرة بدأت تتزايد التكهنات حول وجود نية لتعديل لقاء الأهلي وبيراميدز الذي كان مقرراً إقامته نهاية فبراير الجاري ليكون ضمن دور الـ ١٦ لبطولة الكأس بدلاً من كونه ضمن بطولة الدوري.

وقبول هذا الاقتراح بموافقة من تركي آل الشيخ مالك نادي بيراميدز، والذي رحب بمواجهة الأهلي في هذا التاريخ تحت مظلة بطولة الكأس وليس الدوري، متمسكاً بعدم لعب لقاء الدور الثاني للدوري بين بيراميدز والأهلي إلا بعد أن يخوض الأخير لقاء القمة المقرر أواخر مارس المقبل. وعادت الأمور إلى نقطة الصفر مرة أخرى بعد إعلان القرارات التي اتخذها مجلس إدارة الأهلي برئاسة محمود الخطيب في اجتماعه الطارئ الذي عُقد بداية الأسبوع الجاري. وأعلن الأهلي رفضه تعديل لقاء بيراميدز



أبورييدة

أخبار النجوم



التأهيل يعيد كاسونجو إلى القاهرة

يستعد الكونغولي كاسونجو مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك والمعار إلى نادي الوحدة السعودي لمدة ٦ أشهر، للمجيء إلى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة. وكان كاسونجو تعرض لإصابة في الكتف خلال مباراة فريقه مع اتحاد جدة في الدوري السعودي، وهو ما سيؤدى إلى غيابه عن الملاعب لمدة تقرب من الشهر. ويأتى سبب حضور كاسونجو إلى القاهرة من أجل الخضوع لبرنامج تأهيلي هنا في أحد المراكز الطبية، للتعاض من الإصابة قبل العودة إلى الملعب من جديد.



طارق حامد من عشاق الماكينات

يميل طارق حامد لاعب وسط الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، ومنتخب مصر إلى تشجيع منتخب ألمانيا. وظهر طارق حامد مؤخرًا مرتدياً قميص منتخب الماكينات الألمانية في مونديال روسيا الأخير، مع أحد أصدقائه في إحدى صالات الجيم أثناء تأديته بعض التدرينات. وكان تركي آل الشيخ مالك نادي بيراميدز طلب الحصول على خدمات طارق حامد من الزمالك خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، وهو الأمر الذي رفضه مسؤولو الأخير، لما يمثله اللاعب من إضافة قوية للفريق الأبيض.



كهربا يبحث عن علاج لظهره في ألمانيا

توجه محمود عبد المنعم «كهربا» لاعب الزمالك إلى ألمانيا خلال الأيام القليلة الماضية استغلالاً لغيابه عن مباراة الزمالك الأخيرة أمام النجوم. ويعاني «كهربا» من آلام في فقرات الظهر الأمر الذي اضطره للسفر إلى ألمانيا من أجل عمل الفحوصات اللازمة. ويقدم «كهربا» مع الزمالك موسمًا استثنائياً، إذ نجح اللاعب في قيادة فريقه للفوز في أكثر من مباراة، بخلاف نجاحه في إحراز ٩ أهداف حتى الآن في بطولة الدوري.

الأبيض يستهدف نجم المحلة.. ومحمد إبراهيم يخشى التهميش

الزمالك يؤجل حسم ملف المعارين لنهاية الموسم

كتبت - سارة عبد الباقي

قرر مسئولو نادي الزمالك تأجيل حسم ملف عودة اللاعبين المعارين في بداية الموسم الجديد لحين انتهاء الموسم الحالي بعد تقييم جميع اللاعبين الذين تمت إعارتهم سواء في مطلع الموسم الحالي أو في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، واستقر مسئولو النادي على عودة لاعب وحيد فقط وهو مصطفى محمد مهاجم القلعة البيضاء المعار إلى نادي طلائع الجيش في ظل حاجة اللاعب لخدماته.

وكان الزمالك أعار الثاني رزاق سيسييه وأحمد داودا للاتحاد السكندري ومحمد أشرف ورفقة وعماد فتحى وأحمد رفعت لانيش، بخلاف إعارة شيكابالا لأبولون اليوناني وباسم مرسى لسموحة ومحمود دونجا للإسماعيلية والكونغولي كاسونجو للوحدة السعودية وجمال ومصطفى محمد وأحمد موسى كابوريا للطلائح بالإضافة إلى معروف يوسف لاعب الوسط النيجيري المعار لنادي الشرطة العراقي.

وتتوقف عودة أي من كاسونجو ومعرف يوسف ورزاق سيسييه على موقف الرباعي الأجنبي المحترف بالفريق الأبيض وهم التونسي حمدي النفاذ وفرجاني ساسي والمغربيين حميد أحماد وخالد بوطيب.

وعلى صعيد آخر يخطط مسئولو نادي الزمالك للتعاقد مع إمام عاشور لاعب الوسط المهاجم بفريق غزل المحلة والمعار لنادي حرس الحدود لمدة موسمين، بعد تألق اللاعب مع الفريق العسكري في الموسم الحالي. ويستهدف الزمالك ضم اللاعب في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة في ظل صغر سنه وإجادته اللعب في مركز صانع الألعاب والجناح. ويحق لغزل المحلة بيع اللاعب أثناء فترة إعارته للفريق العسكري على أن يحصل



حرس الحدود على نسبة من عائد بيع اللاعب وفقا لعقد الإعاره بين الناديين. وفي سياق مختلف يخشى محمد إبراهيم صانع ألعاب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك تهميش دوره مع الفريق بعد تعذر رحيله عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وكان اللاعب طلب من جروس المدير الفني للفريق الأبيض الموافقة على رحيله على سبيل الإعارة سواء للإسماعيلية أو سموحة وتعثرت مفاوضات انتقاله

سفرة منتظرة لتونس من أجل عيون ظهير الترجي

مكتفًا في ملعب برج العرب بسبب رفض إقامة المباريات الجماهيرية بملعب بتروسيبورت.

ويخوض الفريق الأبيض مبارياته المحلية على ملعب بتروسيبورت وينتظر مسئولو النادي الأبيض إخطار إدارة نصر حسين داي بموعد الوصول خلال الأيام القليلة المقبلة.

وعلى جانب آخر ينتظر أسامة إبراهيم الظهير الأيمن لفريق الإسماعيلية نتيجة الشكوى التي تقدم بها ضد إدارة نادي الزمالك للمطالبة بمستحقته المتأخرة لدى القلعة البيضاء، بعدما رحل عن النادي منذ عام.

وكان اللاعب رحل عن القلعة البيضاء في يناير الموسم الماضي وانتقل إلى سموحة في ظل قيده بقائمة الانتظار وقتها.

وحاول الظهير الأيمن الحصول على مستحقته بصورة ودية إلا أنه قام بشكوى النادي في ظل تجاهل مسئولى القلعة البيضاء له.

ومن ناحية أخرى يدرس مجلس إدارة نادي الزمالك سفر وفد من النادي برئاسة أمير مرتضى إلى تونس خلال الفترة المقبلة، وذلك للحصول على توقيع أيمن بن محمد ظهير أيسر الترجي التونسي من أجل ضمه بداية من الموسم المقبل.. وكان مسئولو النادي تواصلوا مع اللاعب قبل التحرك بشكل رسمي لضمه خاصة وأن القيمة المالية للعقد الخاص باللاعب ستسمح بقراره النهائي للانضمام إلى القلعة البيضاء من عدمه في ظل رغبة الترجي لتجديد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي ما يحول دون ضمه بشكل مجاني للزمالك.



للدرايش في اللحظات الأخيرة التي سبقت غلق باب التقييد. وكان اللاعب يشارك كبديل في المباريات إلا أنه يخشى تهميش دوره مع الفريق في الفترة المقبلة. وعلى صعيد آخر يستضيف ملعب برج العرب مباراة الفريق الأفريقي المقبلة أمام نصر حسين داي الجزائري في الجولة الثانية لمباريات دور المجموعات للبطولة الكونفدرالية، في ظل تمسك الأمن بإقامة المباريات التي تشهد حضورًا جماهيريًا

لقب الكأس شرط تجديد عقد دياز مع بيراميدز

كعباءة خضر

يرحله عن النادي. ويحتاج دياز لإعادة هيبته وتألقه مرة أخرى، لإزالة الصورة الذهنية السيئة التي اتخذت عنه خلال تدريبه لاتحاد جدة. وتشير الأنباء الواردة من داخل نادي بيراميدز أن الشيخ آل الشيخ مالك النادي يشترط حصول الفريق على لقب كأس مصر لتفعيل بند التجديد التلقائي المنصوص عليه في عقد المدرب دياز مع النادي، ويرتبط المدرب الأرجنتيني حاليًا مع بيراميدز بعقد ينتهي في نهاية الموسم الجاري، ويحق للطرفين تمديد العقد لموسم إضافي وفي هذه الحالة ستصل القيمة الإجمالية للتعاقد لمدة موسم ونصف لما يزيد على 7 ملايين دولار.

ومن المنتظر أن يبدأ المدرب الأرجنتيني مسيرته مع بيراميدز من مباراة سموحة المقرر لها الخميس الموافق الرابع عشر من فبراير الجاري. ويحتل بيراميدز المركز الثاني في جدول ترتيب بطولة الدوري برصيد ٤٢ نقطة، وحدها من ٢١ لقاء بواقع ١١ فوز و٩ تعادلات وخسارة واحدة، وخلال المباريات سجل الفريق ٣٩ هدفًا ودخل مرماه ٢٢ هدفًا.

يستعد الأرجنتيني رامون دياز، المدير الفني الجديد لفريق بيراميدز، لبدء مشواره ومسيرته بالدوري المصري الممتاز.

وكان تركي آل الشيخ مالك نادي بيراميدز قرر إقالة حسام حسن المدير الفني، عقب التعادل مع الزمالك

بثلاثة أهداف لكل فريق، ليأتي رامون دياز بدلا منه، ليصبح المدرب الأرجنتيني أعلى مدير فني بالقارة الأفريقية. ويأمل دياز في بناء فريق قوي يحصل على كل البطولات الموسم المقبل، خاصة أن هذا العام المنافسة أصبحت صعبة في ظل تألق وتصدر الزمالك للمنافسة المحلية، وذلك وفقًا لتركى آل الشيخ مالك نادي بيراميدز الذي أشار إلى صعوبة الحصول على الدوري هذا الموسم، وكل طموحاته هذا العام تكمن في الحصول على مركز مؤهل لبطولة أفريقية. وبالتنسيق للمدرب الأرجنتيني فإنه يأمل في بدء مشواره الجديد من التألق، خاصة بعدما حقق نتائج سيئة للغاية مع اتحاد جدة، وجعل الفريق يحتل المركز قبل الأخير بالدوري السعودي، الأمر الذي عجل



دياز



المنتخب يرفع شعار الإحلال والتجديد في معسكر مارس

كتبت - محمد الصايغ

ويستعد أحفاد الفرانعة لمواجهة النيجر يوم ٢٢ مارس المقبل في ختام التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية، علما بأن المنتخب حسم تأهله إلى بطولة كان. ويرغب المكسيكي خافيير أجيري، في ضم بعض اللاعبين الجدد، من أجل تجربتهم في مباراة النيجر، إضافة إلى مواجهة نيجيريا التي يخوضها الفرانعة في شهر مارس أيضا. ويعيب الدولي المصري محمد صلاح، جناح ليفربول الإنجليزي، عن مباراة

بدأ الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة المكسيكي خافيير أجيري، التفكير في معسكر شهر مارس الذي اقترح من الانطلاق، أملا في تجهيز منتخب قوي استعدادا لمنافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية. وتستضيف مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية في النسخة المقبلة المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث تنتهي في شهر يوليو المقبل.

أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ إعداد: محمد الصايغ - سارة عبد الباقي

مدافع النادي الأهلي يحتفل بعيد ميلاد نجله

أقام أيمن أشرف قلب دفاع النادي الأهلي احتفالا بسيطًا في منزله بمناسبة ذكرى عيد الميلاد الثانية لنجله فارس، حيث اقتصر حضور الحفل على أفراد العائلة والمقربين من أسرة اللاعب وزوجته. وعبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «انستجرام» نشر أيمن أشرف صورة له وهو يحتضن نجله بجوار تورتة عيد ميلاده، إلى جانب بعض الصور الخاصة بالطفل الصغير. وتجدر الإشارة إلى أن الجهاز الفني للنادي الأهلي بات يعتمد في الفترة الأخيرة على أيمن أشرف في مركز قلب الدفاع بجوار سعد سمير.



صالح جمعة يحذر من أكونت مضروب

يدير صالح جمعة صانع ألعاب النادي الأهلي التقدم بيلاع أمام مباحث الإنترنت ضد القائمين على حساب بموقع التواصل الاجتماعي يحمل اسمه. ونشر صالح عبر حسابه الرسمي على انستجرام صورة لحساب الفيسبوك «المضروب» والذي يبدو أنه موقع، وحذر اللاعب من التعامل مع هذا الحساب قائلا إنه غير مسئول عن أي شيء يُنشر من خلاله. يذكر أن صالح جمعة تم قيده مؤخرًا في القائمة المحلية لفريق النادي الأهلي، وذلك بعد انتهاء إعارته في صفوف القيصري السعودي.



أبوم حماتي ياسر «رمضونا»

كشفت رمضان صبحي جناح أيسر فريق الكرة الأول بالنادي الأهلي عن إعجابيه الشديد بالأبوم الأخير الذي أطلقته النجم محمد حماتي قبل أيام. ويحرص رمضان صبحي على الاستماع لأبوم حماتي الجديد خلال قيادته لسيارته أثناء ذهابه إلى ممران الأهلي وعودته منه إلى منزله بشكل يومي. وكان رمضان صبحي قد انضم إلى صفوف الأهلي في يناير الماضي على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر قادمًا من فريق هيدرسفيلد الإنجليزي، ومن المرجح أن تمدد إدارة الأهلي إعارة رمضان لموسم إضافي.



محمد الراعي

منظومة فاسدة

اتحاد الكرة الإنجليزي حذر محمد صلاح هدف ليفربول وهداف الدوري بقبوات مغلظة في حالة تكرار سقوطه داخل منطقة الجزاء، لم تشكو الحكام من صلاح ولم يكتب أحدهم في تقريره أنه يدعى السقوط للحصول على ضربة جزاء خادعة، إن لم يثبت الحكام ادعاءات صلاح ولم يعلن أحدهم ادانته، ولو كان الحكام أدانوا صلاح كانوا أعطوه إنذارًا بعد ادعائه السقوط في منطقة الجزاء، تحذيرات اتحاد الكرة الإنجليزي ليست مؤامرة لإرهاب صلاح وليست مؤامرة لإسقاط ليفربول وإبعاده عن صدارة الدوري ولكن الاتحاد يسعى لأن تكون الكرة الإنجليزية جميلة متمعة ولا تعتمد على خداع الحكام ولا يوجد فيها أخطاء حكمية حتى تضمن العدالة والمساواة في فرص كل الأندية للفوز بالبريميرليج، لكن عندنا في مصر الدوري فاشل ومواعيده ملغطة وأخطاء الحكام بالجملة والجميع يخطئ لفوز الأهلي بالدوري لأن الشركة الراعية هاتحقيق مكاسب وإعلانات أكبر مع فوز الأهلي بالدوري، وللأسف إن اتحاد أبودية شغال موظفين عند الشركة الراعية ويحصلون منها على مرتبات شهرية تتخطى نصف مليون لكل عضو يعمل بالاستديوهات التحليلية، والتقنوات التي تنقل المباراة تجامل الأهلي ويعلقوا أي حكم لا يجامل الأهلي ويعلقوا له المشائق، ويكفي أن الحكام ألقت هدفين في مرمرى الأهلي بعيج أوظلة في مباراتيه أمام إني وحرس الحدود، وتم طرد لاعب إني لمجرد حديثه مع الحكم، في حين يقوم لاعبو الأهلي بالتشويخ والتلويح للحكام بطريقة غير لائقة تجعل الناشئين يتعلمون سوء السلوك طالما أنهم يرون الحكام يهانوا ولا يوجد من يمحهم، واستكمالًا لسناريو الهابط المخجل أصدر مجلس الأهلي بيانًا يتحدى اتحاد الكرة ويؤكد رفض أي قرار لهذا الاتحاد، ويشترط حضور جماهيره في مبارياته المتبقية بالدوري، وكالعادة لأن الاتحاد ضعيف وعينه مكسورة قرر تأجيل مباراة الأهلي مع بيراميدز لما بعد مباراة القمة خوفًا من تهديدات تركي آل شيخ مالك نادي بيراميدز، للأسف اتحاد أبورية ضعيف أمام الأهلي وخائف ومرعوب من تركي آل شيخ ومرضى منصور رئيس الزمالك ولكنه، عامل أسد، على أتية الغلابة.

العالم كله يسعى لتطوير الكرة، وتحقيق العدالة والنزاهة للأمتاع، وتحقيق المليارات لخزينة الدولة، ولكن للأسف الرياضة في مصر سبوية تنهبها عصابة، واستطاع تركي ومرضى أن يكشفا العصابة، وهذا لا يعني أن بعض تصرفات تركي ومرضى منتظية ولكنهما يلجآن لأسلوب التهديد والوعيد لكشف خطأ الجلاية والعصابة، باختصار عندنا المنظومة فاسدة وتحتاج إلى نسفا.



سيد سعيد يكتب:

قبل أن تقرأ، وقبل أن تتفق أو تختلف مع أطروحاتي.. علينا جميعاً الإقرار بالمسلمات البديهية، التي لا تقبل الجدل حولها، سواء بين مؤيد هنا أو معارض هناك.. الدساتير، بمعنى أي دستور، في العالم من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه، في البلدان العظمى أو النامية والفقيرة، هي إنتاج بشري، وليس قرآناً نزل من السماء، لا يجوز الاقتراب منه، أو المساس بمحتواه، لذا فإن الدعوات الرامية لتغييره

كاملاً، أو تعديل بعض نصوصه، لا بد وأن تكون محل اعتبار ونقاش موضوعي، وفي إطار المسؤولية الوطنية، دون سواها، وليس بالتربص أو الاصطياد في الماء العكر أو اصطناع التأويلات للنيل من نبل الغرض، ولأنه إنتاج بشري يخضع للتطوير والتجويد، وفق المستجدات وبحسب الحاجة إلى التطوير، الهادف لنهوض المجتمع وسلامته واستقراره الأمني والسياسي.

”

“



عفواً.. الدستور ليس كتاباً سماوياً والشعب صاحب الكلمة

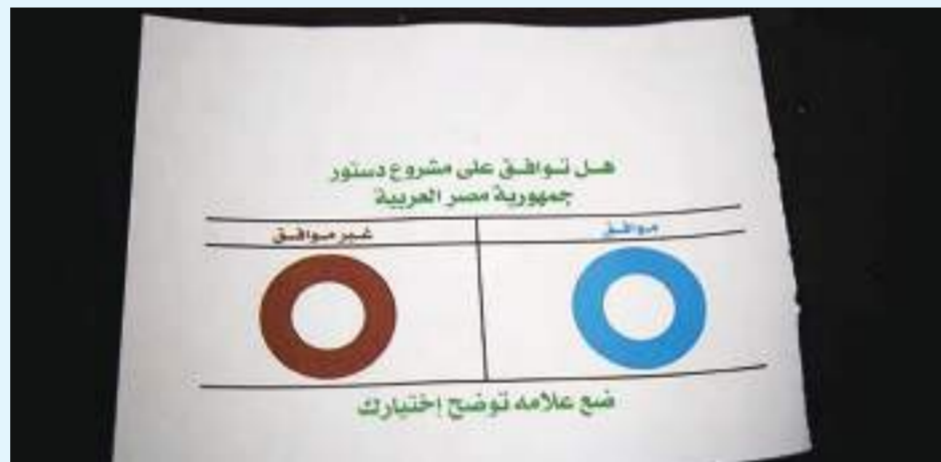
الأصوات التي وجهت الاتهامات بلا حدود للدستور واعتبروه يكرس للحكم العسكري هي ذات الأصوات التي ترفض التعديلات وتتهم نحوها بأنها تكريس لحكم الفرد

الموافقة على تشكيل الحكومة بالتبريطات وعقد الصفقات، الأمر الذي يخلق نوعاً من تبادل المصالح بين النواب والوزراء «شيلني وأشيلك» على حساب الدور الأساسي للبرلمان وهو إصدار التشريعات ومراقبة أداء الحكومة بالأدوات القانونية «الاستجواب، طلب الإحاطة، ومساءلة الوزراء»، يضاف إلى تلك المخاوف أن السلطات التي يملكها النواب سوف تقود لتكريس قواعد الفساد والفساد داخل مؤسسات الدولة، من خلال المعاملات والوساطات وغير ذلك من الأمور التي سادت في العقود الماضية وأوصلت البلاد إلى ما نحن فيه الآن، لذا أجد أن هناك ضرورة بأن تؤول صلاحية تعيين الحكومة واختيار أعضائها لرئيس الجمهورية.

إجراءات الصلاحيات الدستورية غير المسبوقة للبرلمان صنف حالة من الهوس الانتخابي وتنامي تطلعات السيطرة

”

تحديد «كوتة» لبعض الفئات ينسف من الأساس فكرة المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع الواحد كما أنه يخلق أزمات أثناء الانتخابات النيابية



على أداء الحكومة ومناقشة الاتفاقيات الدولية ومساءلة الوزراء. لم يكن النواب وحدهم السبب الرئيسي في تقضى ثقافة النائب الخدمي على حساب الدور الرقابي والتشريعي، لكن هناك أسباباً أخرى لا يمكن إغفالها، أهمها أن الحكومات وأنظمة الحكم المتعاقبة ساهمت في اضمحلال الثقافة البرلمانية وترسيخ مبدأ «اللي عايزاه الحكومة هو اللي هيبجي» عبر ترسيخ ثقافة التزوير التي مهدت لانفراد حزب الحكومة بالسيطرة على المقاعد البرلمانية على مدار عدة عقود، الأمر الذي حال دون تطور أداء النواب على المستويات كافة، بل جعلهم أسرى إرضاء المتحكمين في القرار الحزبي من ناحية، والانصياع للحكومات التي ظلت تدفع المقابل للنواب لعدم تفعيل الدور الرقابي لهم من ناحية أخرى.

أيضاً، الصلاحيات الدستورية في ظل عدم وجود حزب حاكم، من شأنها عرقلة توجهات رئيس الدولة، فضلاً عن أنها تفتح الباب أمام عودة نواب الخدمات والتأثيرات من جديد، عبر التلويح بالموافقة أو عدم

المعارضة هو قاعة المجلس، وليس القنوات الفضائية. على الرغم من أن مصر إحدى أهم وأقدم الدول التي عرفت الحياة النيابية والحزبية، إلا أن الواقع الذي أفرزته التجارب العملية على الأرض، خاصة في العقود الأربعة الأخيرة، يؤكد أن دور النائب اقتصر فقط على تقديم الخدمات الشخصية، عبر الحصول على المميزات لذويه والمقربين له من ناخبيه في دائرته، الأمر الذي أنتج فعلياً مجالس تشريعية عقيمة كسيحة غير قادرة على الإبداع والفعل، أو على الأقل فهم دورها الذي حدده الدستور شأن كل برلمانات العالم، والذي يتمثل في تشريع القوانين والرقابة

المخاوف تسربت إلى نفسي، نعم هناك ثقة في القيادة السياسية ومشروعها الإستراتيجي والتنموي، لكن الحفاظ على المكتسبات الاجتماعية يضمن عدم العبث بها، وهذا هو المهم ويأتي قبل أهمية أي نصوص أخرى، فضلاً عن أن هناك بحسب ما جرى تداوله عن وجود كوتة لبعض الفئات المجتمعية، مثل المرأة والشباب وغير ذلك، هذا الأمر يجب التوقف أمامه كثيراً، والتخبر من الفرق في دواماته مستقبلاً، فتحديد نسبة «كوتة» لبعض الفئات، ينسف من الأساس، فكرة المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع الواحد، كما أنه يخلق أزمات أثناء الانتخابات النيابية، بالضييق مثل الخبراء الانتخابات في المحلية بسبب الكوتة، التي تمنح المجالس برمتها لأفراد ومرشحي الكوتة.. وهو الأمر الذي لم يمكن من إجراء الانتخابات المحلية، فضلاً عن أن التفاصيل ليست من صميم الدستور فتوزيع النسب يجب أن يلزم الأحزاب وغيرها، لا أن توضع في الدستور بشكل يحدث أزمة في الاختيارات.

كما أنه يجب النظر في الصلاحيات غير المحدودة التي منحها الدستور للبرلمان بما يمكن الأغلبية أو الأكثرية داخله، من القدرة على توجيه القرار وتحديد قواعد اللعبة والمناورة السياسية، بهدف تحقيق مكاسب حزبية ومصالح ذاتية للنواب أنفسهم.

وهذه مخاوف لا يمكن تجاهلها لعدة أسباب في مقدمتها، انحدار مستوى الثقافة البرلمانية لدى الطامحين في الحصانة، والكثير منهم لم يبلغوا مرحلة النضج البرلماني المنشود، وهذا التصور ليس اتهاماً عشوائياً لقيه جزافاً، أو رغبة من جانبي في التقليل من قدرات النواب، لكنها وجهة نظري لواقع لا أستطيع إخفاها على طريقة دفن الروؤس في الرمال، والواقع يؤكد ذلك، فعدد ليس هيناً من النواب صاروا يصرخون في الفضائيات، رغم أن المكان الملائم لطرح التصورات وإبداء

يا سادة.. الدستور الحالي تمت كتابته وصياغته وفق هوى سياسي وفي مرحلة اتسمت بالضبابية، من وجهة نظري، ففي عالم السياسة لا توجد بالأساس أغراض نبيلة أو مدينة فاضلة، لأن أصحاب التوجهات السياسية والحزبية، يحشدون دوماً الرأي العام لترسيخ أفكارهم وتطلعاتهم، وفي هذا السياق علينا عدم إغفال مشاركة أصحاب التوجهات السياسية والحزبية، هؤلاء كانوا طرفاً فاعلاً ومؤثراً في مناقشات إعداد الدستور داخل اللجان المتنوعة، وهذا ليس ابتكاراً مصرياً خالصاً، فالمعارف عليه في كل بلدان العالم، أن واضعي الدساتير يمثلون شرائح وفئات المجتمع بتنوع ثقافتهم وأوضاعهم الاجتماعية والهيئية وفتاتهم العمرية، ولا بد أن يكون جميع هؤلاء بمثابة عن الغرض والهوى أثناء الإدلاء بدلولهم في مناقشة وإعداد وصياغة الوثيقة الدستورية، قبل عرضها للاستفتاء الشعبي، الذي يوافق عليها بكل ما فيها أو يرفضها بكل ما جاء بممتها، باعتبارها عقداً بين أطراف المجتمع وليس بين الحاكم والمحكوم، فيموجب العقد، تشكل السلطات والمؤسسات، وفي ضوء الوثيقة، يأتي الحاكم ويموجهها أيضاً، تحدد صلاحياته وفترات حكمه، وهو ما جرى فعلياً في إعداد الدستور المصري الذي يدور بشأنه الجدل في الآونة الأخيرة، وتحديداً منذ أن تقدم عدد من نواب البرلمان بطلب لإجراء بعض التعديلات عليه، وهذا أقره الدستور ذاته، أي أن الرغبة في تعديل بعض النصوص، تأتي بطلب من رئيس الجمهورية، أو خمس أعضاء مجلس النواب، وفي النهاية الرأي النهائي للشعب الذي يوافق أو يرفض التعديلات.

تابعت مثل بقية المهتمين بالشأن العام السجل الدائر والنقاش المحتمد في السوشيال ميديا حول الوثيقة الدستورية، وتعديل بعض المواد المثيرة للجدل، وإن تباينت أو اختلفت وجهات النظر حول الطريقة والتوقيت، لكن هنا لا بد من التوقف قليلاً.. ما أثار دهشتي هو ذلك الكم الهائل من ارتداد البعض في رؤاهم حول الدستور، هناك بعض الأصوات وجهت الاتهامات بلا حدود للدستور وتعتبره دستوراً يكرس للحكم العسكري، بل وصفوه بأنه دستوراً يكرس للحكم ذات الأصوات التي ترفض التعديلات وتتهم التوجه نحوها بأنها تكريس لحكم الفرد، كل ذلك في تقديري الشخصي يخرج عن النقاش الموضوعي حول تعديلات بعض النصوص، ويذهب بالأمور إلى منح أخرى ترمي لرفض التطور داخل المجتمع، وهذه هي الكارثة.

اللافت للانتباه بالنسبة لي وأعتقد أنه كان لافتاً لنظر كثيرين غيري، أن الجدل المشتعل لم يخل من مخاوف تخص إغفال ثوابت الحماية الاجتماعية أو القفز عليها، ولا أنكر أن تلك